

الدرس - قصة الشعب

الله في الأيام الأخيرة

التوازي النبوي

الفهرس

LIÇÃO 1	5
LIÇÃO 2	15
LIÇÃO 3	23
LIÇÃO 4	31
LIÇÃO 5	41
LIÇÃO 6	49
LIÇÃO 7	57
LIÇÃO 8	65
LIÇÃO 9	73
LIÇÃO 10	83
LIÇÃO 11	93
LIÇÃO 12	103
LIÇÃO 13	113

آية ذهبية: "وَدَحْنُ نَدَمَسَدِكَ بِكَلِمَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُحْسِنُونَ أَنْ تُصْغُوا إِلَيْهَا كَدُّورٍ يُضْئِي فِي مَكَانٍ مُظْلَمٍ، إِلَى أَنْ يَبْزُغَ النَّهَارُ وَيَطْلُعَ كَوَكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ". 2 بطرس 1:19.

يوم الأحد

Nesta lição estudaremos a história da jornada do povo de Israel antigo rumo a terra prometida – Canaã e o seu paralelismo profético com a do povo de Deus rumo à Canaã Celestial. Mas antes, para nos preparar a fim de melhor entendermos o tema, vamos considerar a forma pela qual as manifestações do Reino de Deus ocorrem. A primeira consideração que fazemos é: quando Deus enviou Cristo ao mundo ou mesmo quando Deus escolhe o povo para ser Seu e começar uma grande obra, este evento não chama a atenção popular. O chamado e o início da obra ocorrem sem nenhuma exibição humana. Tomemos como exemplo a vinda de Jesus.

1 - كيف يخبرنا إشعياء عن المجيء الأول ليسوع المسيح إلى الأرض، أهم حدث سيحدث للبشرية حتى ذلك الحين؟ إشعياء 53: 2-3.

“Porque foi subindo como renovo perante ele, e como raiz de uma terra seca; não tinha beleza nem formosura e, olhando nós para ele, não havia boa aparência nele, para que o desejássemos. Era desprezado, e o mais rejeitado entre os homens, homem de dores, e experimentado nos trabalhos; e, como um de quem os homens escondiam o rosto, era desprezado, e não fizemos dele caso algum.”. Isaías 53:2-3.

A vinda de Cristo ocorreu sem nenhuma exibição mundana. Outro texto que também fala nesse sentido é o de Miquéias 5:2.

2 - أين سيولد يسوع، المسيح، المسيح؟ ميخا 5:2.
"وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ بَيْنَ الْوُفَى يَهُوذَا، مِنْكَ يَخْرُجُ لِي
مِنْكَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، الَّذِي مُنْذُ الْقَدِيمِ مُنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ." ميخا 5:2.

لاحظ أن النص يذكر بيت لحم، التي لم تكن مدينة للتعبير.
لم تكن العاصمة. كانت مدينة صغيرة من بين العديد من المدن في إسرائيل.

ثانياً - نحن مدعوون من الله

نحن نعلم أن الكنيسة هي جسد المسيح. ومثله دُعي أعضاؤها من قبل الله. والدعوة على
مثال دعوة السيد - دون أي مظهر من مظاهر العظمة البشرية أو الدعاية الكبيرة. فيما يلي
دعوتان من أشخاص تلقوا رسالة خاصة من الله تجسدان هذه الحقيقة.

3 - كيف كانت الأرض قبل الطوفان؟ من الذي ناداه الله؟ تكوين 6: 12-13.

"وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ وَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، لِأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى
الْأَرْضِ.. وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: "وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: قَدْ أَتَتْ نِهَابِيَةٌ كُلَّ جَسَدٍ أَمَامِي،
لِأَنَّ الْأَرْضَ مَمْلُوءَةٌ فَسَادًا، وَإِذَا أَنَا أَفْسِدُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ." تكوين 6: 12-13

لا يقول الكتاب المقدس أن نوحًا كان محاطًا بعدد من الناس عندما دعاه الله. عندما يحدث
هذا، يكشف الكتاب المقدس ذلك. إنه يسجل أنه عندما رأى دانيال رؤيا ذات مرة، كان في حضور
أشخاص آخرين. يقول إنه سمع الصوت الذي كلمه، لكن الآخرين لم يسمعه. رأى هو، لكن الآخرين
لم يروا (دانيال 10: 7-9). لدينا أيضًا مثال الرسول بولس الرسول. عندما ظهر له يسوع وسقط عن
فرسه، سمع الآخرون الرعد، لكن هو وحده سمع صوت يسوع (أعمال الرسل 9: 3-7).

4 - ماذا قال الله لنوح؟ تكوين 6: 17-18.

"الآن أنا آتي ببطوفان من المياح على الأرض. لأهلك كل جسد فيه روح الحيوان تحت السماء، فيقتل كل ما على الأرض. وأما أنت فأثبته عهدتي معك وأنت تدخل القوسك أنت وبدوك وأمرأتك ونساء بنيك معك". تكوين 6:

18-17

كان نوح مؤمناً وقدم للناس الرسالة التي تلقاها من الله. ولم يستطع بقية الناس أن يفهموا أن نوحاً كان مختار الله إلا بوحى من روح الله. لم يكن هناك عرض دنيوي يمكن أن يثبت ذلك.

لننظر الآن في دعوة أخرى. في الأصحاح 12 من سفر يتحدث الكتاب المقدس عن دعوة إبراهيم. لقد كان مهماً جداً لدرجة أنه أنجب شعباً يفهم منه أن جميع كتبه الكتاب المقدس قد جاءوا منه. تكون إسرائيل من نسل إبراهيم. دعي إبراهيم لتكوين شعب الله.

5 - ماذا دعوة الله لإبراهيم؟ تكوين 12: 1-5.

"وقال الرب لأبرام: "أخرج من بلادك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريتك. وأجعلك أمة عظيمة وأباركك اسمك بركة. وأبارك من يباركك وألعن من يلعنك، وبك تدبارك جميع عسائر الأرض. فخرج أبرام كما قال له الرب، وخرج معه لوط، وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة عندما خرج من حاران. وأخذ أبرام ساراي امرأته ولوطاً ابن أخيه وجميع ما أصابوا من الخيزر والنقوس التي أضيفت إليهم في حاران، وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان، فدخلوا أرض كنعان". تكوين 12: 1-5.

هذا مثال آخر للنداء دون أي عرض استثنائي. شارك جميع سكان الكلدانيين في

في اليومية، في روتينهم اليومي، وفجأة يتحرك الجار. لم يكن هناك ما يشير ظاهرياً إلى وجود دعوة خاصة من الله هناك. فقط إذا قال إبراهيم ذلك. لذلك، لا يمكن للناس أن يعرفوا ذلك إلا بالإيمان - إذا أظهره لهم روح الله. لذلك، مرة أخرى، إذن، تمت الدعوة إلى تكوين شعب الله دون عرض دينوي.

الثلاثاء - النبوءات تشير إلى ظهور شعب الله ومساره

إن النبوءات التي تتناول ظهور شعب الله ومساره في الأيام الأخيرة تشير أيضاً إلى أحداث أغفلتها البشرية بشكل عام. الدعوة في هذه الأيام الأخيرة لوزارة تحمل الحق إلى العالم كله وتجمعه خاصته في شعب واحد، كان حدثاً آخر حدث في الخفاء ولم يعرفه العالم. كان رسل الله على معرفة متعمقة بالتاريخ المقدس، بدعوة الله وتعامله مع شعبه. عندما ندرس تاريخ شعب الله، سنرى أننا لسنا أول من فعل ذلك، فالمؤمنون، حتى في زمن الرسل، كانوا على دراية كبيرة بالتاريخ المقدس.

0) وقد حُفِظَت دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ بِالتَّفْصِيلِ عِبْرَ الأَجْيَالِ بَيْنَ شَعْبِ اللّهِ كَمَا نَرَى مِنْ رِوَايَةِ اسْتِقْنَانُوسَ: "وَكَانَ اسْتِيفَانُوسُ مُؤَدِّبًا إِيْمَانًا وَقُوَّةً وَكَانَ يَعْْمَلُ العَجَائِبَ وَيَصْدَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ. فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ المَجْمَعِ يُدْعَوْنَ الأَحْبَارَ والإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَالَّذِينَ مِنَ كِيلِيْقِيَّةَ وَأَسِيَّا وَخَاصَمُوا اسْتِيفَانُوسَ. فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقَاوِمُوا حِكْمَتَهُ وَالرُّوحَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. فَأَرشَدُوا رِجَالًا قَائِلِينَ: "سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ مُجَدِّفَةٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللّهِ. فَحَرَّضُوا الشَّعْبَ وَالشَّيُوخَ وَالكُتَّابَةَ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ أَمَامَ المَجْلِسِ. وَأَحْضَرُوا شُهُودَ زُورٍ قَائِلِينَ: "إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَكْفُ عَنْ كَلَامٍ مُجَدِّفٍ عَلَى هَذَا المَكَانِ المُقَدَّسِ وَعَلَى النَّامُوسِ، لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَهْدِمُ هَذَا المَكَانَ وَيَغَيِّرُ العِبَادَاتِ الَّتِي أَعْطَانَا مُوسَى فَكَانَ جَمِيعُ الأَجَالِسِينَ فِي يَنْظُرُونَ"

فَرَأَوْا وَجْهَهُ كَوَجْهِهِ مَلَائِكَةٍ". أعمال الرسل 6: 8-15. "فَقَالَ رَتَيْسُ الْكَهَنَةِ: "هَلْ كَانَ؟ إِنَّ إِلَهَ الْمَجْدُ ظَهَرَ لَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ وَقَالَ لَهُ أَخْرُجْ مِنْ بِلَادِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَهَا. مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكُنْ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ، بَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، جَاءَ بِهِ إِلَهُ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَسْكُنُهَا أَذَتْ الْآنَ. وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا مَقْدَارَ قَدَمٍ، بَلْ وَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ. وَتَكَلَّمَ إِلَهُ هَكَذَا: أَنْ يَسْكُنَ نَسَلُهُ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ فَيَسْتَعْبُدُونَهُمْ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ". أعمال الرسل 7: 1-6.

6- هل كان ستيفن يعرف تفاصيل قصة إبراهيم؟

أظهر استقنوس أنه كان لديه معرفة متعمقة بتاريخ بطاركة الإيمان، من إبراهيم إلى موسى. ومثل أسلافنا، نحن في عصرنا الحاضر نحتاج إلى معرفة التاريخ المقدس من خلال دراسة الكتاب المقدس بكثرة والاستعداد للتعلم.

الأربعاء - مسار شعب الله وسيرته في الحياة اليومية التشابهات النبوية مع يومنا هذا

في 1 كورنثوس 10، يقول الرسول إن قصة مسيرة إسرائيل هي صورة لمسيرة شعب الله في زمن النهاية. وبعبارة أخرى، كان تاريخ إسرائيل أيضًا نوعًا من النبوءة التي ستتحقق في زماننا.

غالبًا ما يستخدم الله الصور لتعليم الحقائق. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك تعليم المقدس الأرضي. في كل يوم كان يتم تمثيل ذبيحة ابن الله بذبيحة الحيوانات. وفي كل مرة كانت تُقال نبوءة في صورة سمعية بصرية.

7- كيف يمكننا أن نفهم الأحداث التي حدثت لشعب إسرائيل عندما خرجوا من مصر؟

1كورنثوس 10: 1، 4، 7، 10-11.

"والآن يا إخواني، لا أريدكم أن تجهلوا أن آباءنا كانوا جميعاً تحت السحابة وجميعهم عبروا البحر. وكلاهم شربوا جميعهم شرباً رُوحياً واحداً لأنهم شربوا من الصخرة الرُوحية التي تلتهم، والصخرة كانت المسيح. فلما تصدروا مشركين كبعضهم كما هو مكتوب: جلس القوم يأكلون ويشربون وقاموا يلعبون، ولا تذمروا كما تذمروا بعضهم أيضاً فهلكوا بالهالك. وكل هزم الأمور جاءت عليهم كأنها زويرات، وكثرت لعظتنا نحن الذين آتت عليهم نهاية". [1كورنثوس

11-10:1، 4، 7، 10

تاريخ إسرائيل هو نبوءة عن تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة - تاريخنا نحن. هناك تشابه نبوي بين مسار شعب إسرائيل القديم من مصر إلى أرض كنعان الأرضية، شعب الله في هذه الأخيرة. بينما وصلوا هم إلى كنعان الأرضية، في أرض فلسطين، سنصل نحن إلى كنعان السماوية. هم سكنوا في أورشليم، ونحن سنسكن في أورشليم الجديدة، الميراث النهائي للقديسين.

خامساً - الله يقيم نبياً

هناك خاصية موجودة دائماً عند اختيار الشعب تتجلى في سفر التثنية 18.

8- ما الذي قال الله إنه سيقمه بين الناس؟ تثنية 18: 15-19.

"يقيم الربُّ إلهكمُ نبياً منكم من إخوتكم مثلي. فتسمعون له حسب كل ما طابتموه من الربِّ إلهكم في حوريب يوم الجمع قائلين: "لا أعودُ أسمعُ لصوتِ الربِّ إلهي ولا أرى هذه النارَ العظيمةَ لبُلا أموت. فقال لي الربُّ: "قد أحسنتَ فيما قلتَ، ها أنا أقيم لك نبياً من وسط إخوتك مثلك وأجعلُ كلامي في فمه فيكلمهم بكلِّ أوصيه به فيكونُ،

مَنْ لَا يَسْمَعُ كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَطْلُبُهُ مِنْهُ. تثنية 18:15-19.

من أجل قيادة الشعب عبر الصحراء، أعطاهم الله تعليمات خاصة. لقد اختار شخصاً ليكون أذنه أو المتحدث باسمه - موسى. كان سيحدث نفس الشيء في وقت النهاية. عندما أقام الله شعباً لمغادرة الأرض التي ستكون مصر روحياً، كان سيقوم نبياً ليوصل تعليماته من خلالهم.

من خلال ما درسناه حتى الآن، لدينا ثلاث خصائص للشعب الذي دعاه الله كما يعلمنا الكتاب المقدس:

1 - 0 دعوة الشعب تتم بدون مباهاة دنيوية كبيرة. ولن يفهم ذلك إلا الروحانيون الذين يخافون الله.

2 - 0 أعضاء شعب الله لديهم معرفة متعمقة بالتاريخ المقدس.

3 - يقيم الله أنبياء لإعطاء تعليماته للشعب.

مع وضع ذلك في الاعتبار، دعونا ندرس رحلة شعب إسرائيل من مصر إلى كنعان ونرى كيف تتكرر هذه القصة اليوم.

سادساً - فهم التوازي النبوي

عندما خرج بنو إسرائيل من مصر، "قال موسى للشعب: "اذكروا هذا اليومم بعيدته الذي خرجتم فيه من مصر من بيت لأن الرب بيدي قادرة. لذلك لا تأكلوا خبزاً مخمراً، اليوم في شهر أب تذروا جونا. فخر جوا من سكوث وذكروا في عثام عند مدخل البرية". خروج 13: 3، 4 و 20. اعتاد شعب الله أن يسمي المكان الذي يمرون فيه بكلمة أو مصطلح يذكرهم بما حدث هناك. مثال على ذلك عندما اشتكى الشعب من نقص المياه. فاشتكى الشعب

- اشتكى - إلى الله. لذلك سمي المكان مريبة - والتي تعني "الفتنة". مكتوب: "هذه مياه مريبة لأن بني إسرائيل تشاجروا مع الرب". عدد 20:13.

9-من أين خرج بنو إسرائيل وإلى أين ذهبوا؟ خروج 13:20. "فَخَرَجُوا مِنْ سَكُوتَ وَدَرَلُوا فِي إِثْمَ عَرْنَدًا مَدْخَلَ الْبَرِّيَّةِ". خروج 13:20.

سكوت هو المكان الذي أقاموا فيه أثناء وجودهم في مصر. ومن هناك خيموا في إيتام، مدخل الصحراء. كلمة "سكوت" تعني "الأكواخ". الأكواخ هي مساكن مؤقتة مثل الخيام. وهدف المخيمين ليس البقاء في هذا المكان إلى الأبد، بل الإقامة فيه مؤقتًا، مثل الحاج. هكذا أدرك بنو إسرائيل لأول مرة أن مصر ليست وطنهم الدائم. ذهبوا من هناك إلى المكان الذي سيربهم الله فيه. وفي هذا السياق فإن دعوة بني إسرائيل هي نفس دعوة إبراهيم، لأن الله قال له: "أخرج من بلادك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي سأريك إياها" تكوين 12:1. منذ ذلك الحين أصبح إبراهيم حاجًا.

عندما دُعي إبراهيم، كان هناك في وسط أرض وثنية - أور الكلدانيين (تكوين 11: 31). في الوقت الذي أُخرج فيه بنو إسرائيل من مصر، كانت سلالة إبراهيم قد مضى عليها قرون. كانوا منذ حوالي 400 سنة. وعندما تلقى بنو إسرائيل الدعوة إلى "أخرجوا من أرضكم واذهبوا إلى حيث أراكم"، كان ذلك تجديدًا للدعوة التي وجهت إلى إبراهيم. عندما ذهب يعقوب إلى مصر، أعلن الله أنهم لن يبقوا هناك بشكل دائم. ولكن عندما حان الوقت، كان الشعب غير مؤمن. فكان على الله أن يرسل رسوله موسى، ويرسل عشر ضربات ويهلك ظالمهم أمامهم. ثم كان هناك إحياء للإيمان ومن خلاله بدأ إسرائيل رحلته. لذلك يمكن القول إن رحلة إسرائيل بدأت بعد نهضة روحية.

السبت - الموازي النبوي الحديث

هناك توازي نبوي بين اليقظة الروحية التي حفزت بني إسرائيل على الانطلاق في رحلتهم وخبرة شعب الله اليوم. ومع ذلك، قبل استكشاف ذلك، دعونا نفكر في تفاصيل إضافية من شأنها أن تثري التعليم.

0 كانت مصر تُعرف باسم "بيت". العبودية بالمعنى الروحي هي العبودية للخطيئة.

10- ما نوع العبودية التي نعيشها اليوم؟ يوحنا 8: 33-34.

"أَجَابُوهُ: نَحْنُ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نُخْطِئْ إِلَى أَحَدٍ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتُمْ: أَحْرَارٌ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ ابْنُ الْخَطِيئَةِ". يوحنا 8: 33، 34.

إذًا حدث خروج شعب إسرائيل من مصر هو حدث موازٍ، هو صورة عن إحياء شعب الله في وقت النهاية بهدف التخلّي عن عبودية الخطيئة.

0 كتاب "الجدل العظيم" يروي لنا جزءًا من القصة المقدسة ويتيح لنا أن نلتم الماضي مع العصر الحديث: "كما دُعي أليشع وهو يحرث مع ثيرانه في الحقل ليتسلم عبادة التكريس للوظيفة النبوية، هكذا دُعي وليم ميلر ليتترك المحراث ويفتح فهم الشعب لأسرار ملكوت الله. بدأ العمل برهية، وأخذ مستمعيه خطوة بخطوة خلال الفترات النبوية حتى الظهور الثاني للمسيح. ومع كل جهد كان يكتسب القوة والشجاعة، وهو يرى الاهتمام العظيم الذي كان يثيره من خلال كلماته . شعر

لقد غمره الإحساس بعجزه عن العمل الذي كان أمامه، ولكن منذ البداية كانت أتعابه من أجل خلاص النفوس مباركة بطريقة رائعة. وأعقب مؤتمره الأول صحة دينية اهدت فيها ثلاثون عائلة بأكملها باستثناء شخصين. ومضى على الفور ليتحدث في أماكن أخرى، وكانت نتيجة عمله في كل مكان تقريبًا إحياء عمل الله. فقد اهدى الخطاة، واستيقظ المسيحيون إلى مزيد من التكريس، واعترف الوثنيون وغير المؤمنين بحقيقة الكتاب المقدس والدين المسيحي، ووصلت شهادة أولئك الذين عمل بينهم إلى فئة من الناس لم تكن تحت تأثير رجال آخرين. وكان وعظه محسوباً لإيقاظ الرأي العام على مواضيع الدين العظيمة وإيقاف تنامي الدنيوية والشهوانية في هذا العصر" (منشورات الإنذار الأخير ص ٢٦٧).

تم استدعاء جيلهيرم ميلر لتقديم الرسائل التي

الدرس

الأول

نتيجة لإدراك صحوه في شعب الله. ربما يسأل أحدهم: "لماذا هو"؟ أولاً، لقد رأينا أنه عندما يدعو الله شخصاً ما، فإن ذلك لا يتم بمظاهر دنيوية عظيمة. لذلك لا يمكن لأحد أن يتوقع أن يستخدم الله واعظاً عظيماً في ذلك الوقت.

السؤال الآخر الذي يحتاج إلى إجابة هو: لماذا لا يمكن أن يكون خروج شعب إسرائيل من مصر مثلاً هو إحياء الإصلاح البروتستانتي في زمن لوثر، لأنه كان شيئاً عظيماً جداً؟ هناك فرق ملحوظ جداً بين النهضات الإيمانية التي سبقت هذه النهضة. فجميعها كانت مصحوبة بعلامات تدل على موافقة الله على العمل، لكنها لم تُعد شيئاً أساسياً - طاعة وصايا الله العشر. في عام 1517، بدأ لوثر عمله بتقديم احتجاجه ضد بيع من قبل البابوية. وقد جادل جزء كبير من أطروحاته الـ95 ضد هذه الممارسة الجائرة. لم يكن تركيزه على مسألة استعادة الله. تحول لوثر بعد ذلك إلى تقديم عقيدة التبرير بالإيمان والدفاع عنها. ونتيجة لذلك، شجع هذا على إحياء الإيمان وأيضاً تحسين سلوك الناس. ومع ذلك، حتى هذا العمل لم يؤدي استعادة الوصايا العشر كقاعدة للسلوك بين شعب الله في ذلك الوقت. لم يقبل لوثر أبداً حقيقة السبت.

إذا نظرنا إلى كل الحركات التي ظهرت بعد لوثر، والتي أدت إلى ظهور جماعات مثل حركة المعمدين، والميثوديين على يد جون وتشارلز ويسلي، والمينونايت على يد مينون وتوماس مينزر، وغيرهم، لم يجلب أي منهم هذه الخاصية - استعادة الطاعة لله. ومع ذلك، فهي موجودة في الأعمال التي تلت وعظ ويليام ميلر.

النداء: هل تقبلون أننا نعيش تحقيق النبوة التي عاشها بنو إسرائيل، وهل تريدون أن يُستعاد إيمانكم ويُحيى؟

نعم () لا ()

الدرس 2 - العودة إلى تحليل التاريخ التوراتي

الآية الذهبية: "وَقَالَ لِي: إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ عَشْرَةٍ وَصَبَّاحٍ، وَيُطَهَّرُ
الْقُدُّوسُ". دانيال 8:14.

يوم الأحد

وفقاً ١٣: ٢٠، خرج بنو إسرائيل من سكوث، والتي تعني "الأكوخ" - مساكن مؤقتة. إن الموازي النبوي لهذا المشهد في زمن النهاية هو أن الشعب سيدرك أن وطنه لم يعد هنا. وقد كانت كرازة وليم ميللر هي ذلك بالضبط - لقد تحولت إلى المجيء الثاني للمسيح. لقد درس نبوءة الـ 2300 مساءً وصباحاً، وتحديدًا المقطع الوارد في دانيال 8: 14، الذي يقول: "حتى 2300 مساءً وصباحاً ويطهر المقدس". في ذلك الوقت، كان الفهم الشائع هو أن الحرم يمثل كوكب الأرض. لذا فقد استنتج أنه في نهاية الـ 2300 مساءً وصباحاً، سينتشر كوكب الأرض بالنار وسيحدث هذا لأن يسوع سيعود إلى الأرض للمرة الثانية. ومن هنا جاءت الكرازة بمجيء المسيح في زمانه. أدرك الناس الذين سمعوا الرسالة أن مكانهم في السماء. لذلك انطلقوا حرفياً في رحلة إلى كنعان السماوية. هنا نجد توازياً تاماً بين ما حدث في أرض مصر وما بدأ يحدث في هذه "الحركة المليرية".

الإثنين

بالعودة إلى سفر الخروج 13:20، يخبرنا الكتاب المقدس أن بني إسرائيل سكوث (الأكوخ) وذهبوا إلى إيثام. إيثام تعني "ثابت"، "دائم". أولئك الذين قبلوا الرسالة اهتموا وأصلحوا حياتهم، ووقفوا على منصة الحق الأبدي - كلمة الله. أرادوا أن يطابقوا حياتهم في طاعة الكلمة.

منذ زمن الرسل، ضاعت بعض الحقائق، مثل "السبت" و"عبادة الله الواحد". سقطت الإمبراطورية الرومانية، لكن الكنيسة الرومانية بقيت. والأمم التي

الذين خلفوا تنبوا تدريجياً الكاثوليكية الرومانية كدين رسمي لهم.
0 لقد تنبأ الرسول بولس الرسول بالفعل أنه بعد موته ستكون هناك ردة في الكنيسة وترك
لحقائق الوصايا.

1-بماذا تنبأ بولس الرسول؟ أعمال الرسل 20: 29-30.

"فإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ فِي وَسْطِكُمْ ذِيَابٌ ضَارَةٌ لَا تَغْفَرُ
لِلرَّعِيَّةِ، وَيَقُومُ فِيكُمْ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأَشْيَاءَ مُضِلَّةٍ لِيَجْذِبُوا تَلَامِيذَ
وَرَاءَهُمْ" (أعمال 20:29-30).

كانت الكنيسة الرسولية تحفظ السبب وتعترف بوجود إله واحد هو الأب، كما جاء في 1
كورنثوس 8: 6. بعد أربعة قرون، لم تعد الكنيسة متمسكة بأي من هذه الحقائق. لقد تغيرت. في
هذا السياق، إذن، يمكننا أن نفهم أنه في مرحلة ما، ستتم استعادة هذه الحقائق.

2- ما هي العقائد والتعاليم التي تم تغييرها أو إلغاؤها؟ 1 كورنثوس 8: 6؛ خروج 20: 8-11.

"أَمَّا نَحْنُ فَلَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَهُ نَحْيَا، وَرَبُّ وَاحِدٌ
هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ". 1 كورنثوس 8: 6. "الذِّكْرُ الْيَوْمَ
السَّبْتِ لِيَحْفَظُوهُ مُقَدَّسًا. سَبْتَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ وَتَعْمَلُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ، وَأَمَّا
الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، فَلَا تَعْمَلْ عَمَلًا مَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ
وَخَادِمُكَ وَخَادِمَتُكَ وَبَهَائِمُكَ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ. لِأَنَّهُ فِي سَبْتَةِ أَيَّامٍ
صَدَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سَبْتَةِ أَيَّامٍ وَاسْتَرَّاحَ
فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَبَارِكُ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ" (خروج 20:8-11).

الثلاثاء

"حِينَئِذٍ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: "كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ وَيَتَذَلُّوا أَمَامَ بِيَابِروتَ بَيْنَ مِيعْدُولَ وَالذَّبْحَرِ. أَمَامَ بَعْلَ زَفون. وَتَذَلُّونَ أَمَامَهُ عَلَى الذَّبْحَرِ". خروج 14: 1-2. ذُكِرَتْ هُنَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ لِنَتَعَرَفَ عَلَى مَعَانِيهَا. بِيَابِروتَ تَعْنِي "طَرِيقَ مَسدود". وبالعُودَةِ إِلَى القِصَّةِ، قَادَهُمُ اللهُ إِلَى هُنَاكَ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ جَاءَ المَصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمُ. كَانَ اللهُ قَدْ قَادَهُمُ إِلَى طَرِيقٍ شَدِيدِ الانْحِدَارِ. مَرَوْا عَبْرَ مَضِيقٍ ضِيقٍ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى هَذَا الشَّاطِئِ. كَانَ البَحْرُ أَمَامَهُمُ البَحْرَ، وَخَلْفَهُ سَوْرٌ حَجْرِيٌّ وَهُوَ القَنَاةُ الَّتِي عَبَرُوا مِنْ خَلَالِهَا، وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْهُ المَصْرِيُّونَ. وَإِلَى الشَّمَالِ كَانَتْ هُنَاكَ حَامِيَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ، تَحْصِيْنَاتٌ مِصْرِيَّةٌ. كَانُوا مُحَاصِرِينَ تَمَامًا، مَعْتَمِدِينَ عَلَى اللهِ وَحْدَهُ. كَانَ مَسدودًا. وَمِنْ هُنَا جَاءَ اسْمُ بِيَابِروتَ.

مَجْدُولُ يَعْنِي "البَرَج"، وَبَعْلُ زَفون يَعْنِي "سَيِّدَ الشَّمَالِ". كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الوَضْعِ التَّالِي: فِي "مَسدود"، بَيْنَ "البَرَجِ" وَ"سَيِّدِ الشَّمَالِ".

دَعُونَا نَفْهَمُ المِصْطَلَحَاتِ وَفَقًّا لِمَعَايِيرِ الكِتَابِ المَقْدِسِ. مَنْ هُوَ البَرَجُ وَسَيِّدُ الشَّمَالِ عَلَى التَّوَالِي؟

3-ماذا يمثل البرج القوي؟ أمثال 18:10.

"اسْمُ الرَّبِّ بَرْجٌ قَوِيٌّ، وَالصِّدِّيقُونَ يَرَكُضُونَ إِلَيْهِ. وَيَكُونُونَ عَلَى أَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ". أمثال 18:10.

لِذَلِكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، أَمَامَ بَعْلَ زَفون الَّذِي يَعْنِي "سَيِّدَ الشَّمَالِ".

4-من هو "سيد الشمال"؟ إرميا 1:14.

"وَقَالَ لِي الرَّبُّ: "وَقَالَ لِي الرَّبُّ: يَخْرُجُ الشَّرُّ عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِ الأَرْضِ مِنْ الشَّرْمَالِ". إرميا 1:14.

5 ومن هذا الذي سيأتي من الشمال؟ إرميا 21:10.

"لَأْتِي جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلسَّيْفِ لَأَلْخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ، تَدْفَعُ إِلَيَّ يَدَ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ". إرميا 21:10.

لذا دعونا نضعها معاً. "رب الشمال" هو ملك بابل، يقول الكتاب المقدس أن الله سيأتي بالبشر من الشمال - من هناك. سنفهم هذا بشكل أفضل في درس الغد.

الأربعاء - الفهم يكمل الاختيار

لم تكن بابل مملكة تعبد الله الحي. ومن لا يعبد الله يخضع للشيطان. لذلك، فإن "رب الشمال" في المقام الأول هو الشيطان.

من هذا الفهم يمكننا أن نفهم سياق شعب إسرائيل. لقد كانوا في طريق مسدود (ببائيروت)، بين الرب والشيطان. وماذا كان لديهم؟ الاختيار. كان عليهم أن يواجهوا المعارضة والاضطهاد، لأن المصريين جاءوا وراءهم بهدف قتلهم، بهدف استعبادهم من جديد. وبالمثل، عارضه أيضاً رافضو رسالة ولیم ميللر.

في كتاب الجدل العظيم، في الصفحة 270، نقراً: "ومع ذلك، لم يستمر في عمله دون معارضة شديدة. فكما هو الحال مع المصلحين الأوائل، لم تُستقبل الحقائق التي قدموها باستحسان من قبل المعلمين الدينيين الشعبيين. وبما أنهم لم يستطيعوا أن يدعموا موقفهم بالكتب المقدسة، فقد اضطروا إلى اللجوء إلى اقتباسات وتعاليم البشر، إلى تقاليد آباء الكنيسة. لكن كلمة الله كانت الشهادة الوحيدة المقبولة لدى الوعاظ عن حقيقة المجيء، هي كلمة الله. كان الكتاب المقدس والكتاب المقدس وحده هو كلمة السر لديهم. كان نقص الحجج الكتابية من جانب المعارضين يعوّض عنه بالسخرية والاستهزاء. لقد استُخدم الوقت والوسائل والمواهب في الافتراء على شخص كان ذنبه الوحيد أنه يتطلع بفرح إلى عودة ربه، ويجاهد ليعيش حياة مقدسة ويحضر على

الأخرين للتخصير لظهورهم.

بُذلت جهود دؤوبة لصرف أذهان الناس عن مسألة المجيء الثاني. لقد تم تصوير الأمر على أنه خطيئة، وأن على الناس أن يخلعوا من دراسة النبوات المتعلقة بمجيء المسيح ونهاية العالم. بهذه الطريقة، سعت الخدمة الشعبية إلى تفويض الإيمان بكلمة الله. لقد جعل تعليمها الناس غير مؤمنين وشعر الكثيرون أن من حقهم أن يتصرفوا وفقاً لرغباتهم غير الإلهية. لذلك نسب المؤلفون كل هذا الشر إلى السبتيين.

0) المحرض على كل الشرور سعى ليس فقط إلى تزييف تأثير رسالة المجيء، بل إلى تدمير الرسول نفسه. قام ميللر بالتطبيق العملي لحقيقة الكتاب المقدس على قلوب مستمعيه، مثبِّتاً خطاياهم ومزجاً رضاهم عن أنفسهم. أثارت كلماته الواضحة والقاطعة العداوة. والمعارضة التي أثارها أعضاء الكنيسة لرسائله شجعت الطبقات الدنيا العداوة، وتآمر الأعداء على قتله، بينما كان يغادر مكان الاجتماع، لكن ملائكة الله كانوا بين الجموع فمسّ أحدهم في صورة بشرية ذراع خادم الرب هذا وقاده بأمان بعيداً عن الجموع الغاضبة. لم عمله قد انتهى بعد، وخاب أمل الشيطان ومبعوثيه لأن خططهم فشلت".

الخميس - لا جديد تحت الشمس - لا جديد تحت الشمس

"مَا كَانَ يَكُونُ يَكُونُ، وَمَا كَانَ سَيَكُونُ، وَمَا كَانَ يَكُونُ سَيَكُونُ، حَتَّى لَا يَكُونُ شَيْءٌ جَدِيدٌ تَحْتَ الشَّمْسِ". جامعة 1: 9. التاريخ يعيد نفسه. لجأ الأعداء إلى الاضطهاد - بل وحاولوا قتل الرسول - تماماً كما فعل المصريون مع بني إسرائيل. لو يفتح الله البحر الأحمر، وأمسك بالجيش المصري ثم أغرقه، لكان المصريون بالتأكيد قد قتلوا بني إسرائيل، وكان سيحدث نفس الشيء، في العصر الحديث، لرسول الله.

بالانتقال إلى دراسة هذا التوازي، دعونا ننتقل إلى الخطوة التالية من الرحلة، التي يرويها سفر الخروج 15.

6- إلى أين ذهب شعب الله بعد ذلك؟ سفر الخروج 15: 22-23.

"ثم أخرج موسى بني إسرائيل من البحر الأحمر فخرجوا إلى برية الشور وساروا في البرية ثلاثة أيام ولم يجدوا ماء، فأتوا إلى مراح، فلم يقدروا أن يشربوا من مياه مراح لأنها كانت مرّة فسميت مراح." خروج 15: 22-23.

سور تعني "الجدار" ومارا تعني "المر". لنستخرج معنى هذه الكلمات.

7- ما هو الحائظ في الكتاب المقدس؟ مزمور 18: 51-19

"يا ربّ تعال إلى صهيون حسب مسرّتك الحسنة، ابن أسوار أورشليم، فتسعد بذبائح البرّ والمحرقات والتقدّمات التي تُصنع بالنار. ثمّ تَقَرَّبُ ثِيرَانًا عَلَيَّ مَدْبَحَكَ. مزمور 51: 18-19.

يقول المرنم أولاً وقبل كل شيء "ابنوا أسوار أورشليم". معنى التعبير رمزي. هذا مزمور داود، وفي ذلك الوقت لم تكن هناك حاجة إلى بناء أسوار أورشليم، فالمعنى روحي ومجازي ويمثل طاعة الشريعة. في الآية 19 يقول إنه عندما يبني الرب أسوار أورشليم، فإنه سيسعد "ذبحة البر".

8- متى اعتبر الله الذبيحة ذبيحة العدل؟ مزمور 172: 119

"يَتَكَلَّمُ لِسَانِي بِكَلِمَاتِكَ، لِأَنَّ كَلَّ وَصَايَاكَ بَرٌّ". مزمور 119: 172.

فوصايا الله هي العدل، يقول صاحب المزمور إنه عندما بنى الله أسوار أورشليم، كان المصلون يقدمون ذبيحة العدل، أي أنهم يعبدون الله بمطابقة حياتهم لوصاياهم، أي أنهم كانوا يعبدون الله بمطابقة حياتهم لوصاياهم.

"سور" تعني الحائظ. يمثل الجدار شريعة الله. وهكذا

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
إن تعبير "بناء الأسوار" يعادل جعل الشعب مطيعاً للوصايا. عندما قاد الله بني إسرائيل إلى
برية الشور، قادهم إلى المكان الذي سيتعلمون فيه شريعته.

سادساً - رسالة مريرة

بعد أن وصل بنو إسرائيل إلى منطقة الشور وصلوا إلى "مارا"، أي المرارة، والمرارة
كانت تجربة ميزت هذه الحركة في زمن وليم ميلر. فقد أعلن هو وأتباعه عن المجيء الثاني
للمسيح باعتباره الحدث الذي سيشكل نهاية فترة 2300 مساء وصباح. كانت هذه الرسالة حلوة
لقلوب المؤمنين المخلصين. ومع ذلك، فقد قادتهم إلى خيبة أمل مريرة، لأن يسوع لم يعد كما
كان متوقعاً.

وقد تنبأ الكتاب المقدس عن هذه التجربة في سفر الرؤيا 10: "وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ
قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مُتَسَرِّبِلًا بِثَوْبٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ
السَّمَاءِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودِ نَارٍ. وَكَانَ بِيَدِهِ كِتَابٌ مَقْتُوحٌ،
وَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، وَصَرَخَ
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزُورُ الْأَسَدُ. وَلَمَّا صَرَخَ صَوَّتَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ. رُؤْيَا
10: 1-3.

9- كيف ستكون تجربة المجيء التي بشر بها مولر؟ رؤيا 10: 8-11.

"ثُمَّ كَلَّمَنِي أَيْضًا الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اذْهَبْ وَخُذِ الْكِتَابَ
الصَّغِيرَ الْمَقْتُوحَ بِيَدِ الْمَلَكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ. فَذَهَبْتُ إِلَى قَائِلًا
له: أعطني الكتاب الصغير، فقال لي: خذه وكُلْهُ، فيصير مرّاً في بطنك في فمك حلواً كالعسل.
فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنَ يَدِ الْمَلَكِ وَأَكَلْتُهُ فَكَانَ حَلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي،
فَلَمَّا أَكَلْتُهُ صَارَ بَطْنِي مَرّاً. وَقَالَ لِي: "يَنْبَغِي أَنْ أَتَدَبَّرَ أَيْضًا لِشُعُوبِ وَأُمَّمِ
وَالْأَسَدَةِ وَمَلُوكِ كَثِيرِينَ". رؤيا 10: 8-11.

إن تجربة يوحنا أثناء وجوده في الرؤيا تمثل ما سيحدث لشعب الله في وقت إتمام النبوة. لقد تلقى يوحنا كتاباً صغيراً - الذي كان يمثل رسالة يجب فهمها - وأكله، ووقف الملاك (المسيح) واضعاً إحدى رجليه على الأرض والأخرى على البحر، وهو ما يمثل أن هذه الرسالة التي حملتها السماء ستصل إلى القارات والجزر - أي أنها ستصبح عالمية النطاق. تم تمثيل هذه الرسالة بكتاب مفتوح. يرتبط هذا الرمز بالرسالة الواردة في سفر دانيال. هناك أمر أن "يختتم" الكتاب الذي يحتوي على كلمات النبوة. سنرى كيف تحقق هذا الأمر تماماً في تجربة ويليام ميلر في الكرازة الدراسة التالية.

10 - أي كتاب كان مختوماً؟ دانيال 4:12.

"وَأَنْتَ يَا دَانِيَالُ، ضُمَّ الْكَلِمَاتِ وَأَخْتِمْ عَلَى الْكِتَابِ" دانيال 12: 4.

نداء: هل تريد أن تعرف رسالة الكتاب للأمم والألسنة والملوك؟

نعم () لا ()

الدرس 3 - فتح كتاب مختوم

آية ذهبية: "وَرَأَيْتُ فِي يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ كِتَابًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ" رؤيا 5: 1.

يوم الأحد

كان موضوع دراسة ويليام ميلر هو المقطع في دانيال 8:14، الذي تحدث عن 2300 مساءً وصباح. لقد توصل إلى استنتاج "حلو كالعسل": كان يسوع سيعود. ومع ذلك، فإن ما كان حلواً تحول أخيراً إلى مر في البطن عندما حان وقت تحقيق النبوءة، لم يأت يسوع.

هناك نقطتان تم تصويرهما في خبرة شعب إسرائيل في الماضي نراهما أيضاً في خبرة المبشرين بالمجيء: الأولى ترتبط بفكرة الحائط، بالعودة إلى الطاعة؛ والثانية بالخداخ، بخيبة أمل 1844: "الذين قبلوا عقيدة المجيء استيقظوا على الحاجة إلى التوبة والتذلل أمام الله. كان الكثيرون قد ترددوا طويلاً بين المسيح والعالم. الآن أدركوا أن الوقت قد حان لاتخاذ موقف. واتخذت أمور الأبدية واقعاً غير عادي بالنسبة لهم. كانت السماء قريبة وشعروا بالذنب أمام الله. استيقظ المسيحيون على حياة روحية جديدة. شعروا أن الوقت قصير ما كان عليهم أن يفعلوه من أجل إخوانهم من البشر يجب أن يتم بسرعة. كانت الأرض تتحسر، وبدا لهم أن الأبدية تتفتح أمامهم، وشعرت النفس بكل ما يتصل بحظها الأبدي أو شقاوتها أن الهدف الدنيوي قد انكشف أمامهم، فحلّ روح الله عليهم، وقوى النداءات الحارة التي كانوا يوجهونها إلى إخوتهم وإلى الخطاة ليستعدوا ليوم الله، وكانت شهادتهم الصامتة في حياتهم اليومية توبيحاً مستمراً لأعضاء الكنائس الرسمية وغير المكرسة. لم يكونوا يرغبون في أن يزعجهم أحد في سعيهم وراء اللذة، وتكريسهم للربح والحصول على الشرف الدنيوي. لهذا السبب، نشأت العداوة والمعارضة ضد الإيمان الأدفنتستي، وضد أولئك الذين يدعون ذلك". الجدل العظيم ص 274 و275. فهموا أن يسوع سيعود، وسعوا إلى وضع أنفسهم في طاعة الله.

ثانياً - الموازة النبوية لخبية الأمل

0 ورد في الصفحة 284 من كتاب "الجدل العظيم" 0 خبية أمل في الصفحة 284: "إن خبرة التلاميذ الذين انتظروا بشارة الملكوت في مجيء المسيح الأول لها نظيرتها في خبرة أولئك الذين تكلموا برسالة المجيء الثاني. تمامًا كما خرج التلاميذ مبشرين بأن "الوقت قد تم وملكوت الله قد اقترب".

1 بماذا كان التلاميذ يبشرون؟ مرقس 1: 5.

"وَقَائِلًا قَدْ تَمَّ الزَّمَانُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ. تَوُبُّوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ." مرقس 1:15.

"لقد أعلن ميللر ورفاقه أن أطول وأخر فترة نبوية وردت في الكتاب المقدس كانت على وشك الانتهاء، وأن الدينونة على وشك أن تكون في متناول اليد، وأن الملكوت الأبدي سيعود".

2 -على ماذا استندت كرازة التلاميذ؟ دانيال 9:24 "سَبْعِينَ أَسْبُوعًا حُدِّدَتْ عَلَيَّ شِعْرِيكَ وَعَلَيَّ مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةَ لِتَكْمُلَ لِي التَّعْدِي الْأَخْطَائِيَا، وَلِتَلْتَكْفِيرَ عَنِ الْإِثْمِ، وَلِإِحْدَاثِ الدَّيْرِ الْأَبَدِيِّ، وَلِاخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةَ، وَلِمَسْحِ الْقُدُّوسِ." دانيال 9:24.

استندت كرازة التلاميذ عن الزمن على الأسابيع السبعين من دانيال 9.

3 ما الذي أعلنته رسالة مولر ورفاقه؟ دانيال 8:14

"وَقَالَ لِي إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ عَشْرِيَّةٍ وَصَدَّاحٍ، وَيَطْهَرُ الْقُدُّوسُ." دانيال 8:14.

"أعلنت الرسالة التي قدمها ميلر ورفاقه عن

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
نهاية الـ ٢٣٠٠٠ يوم في دانيال ٨: ١٤، والتي كانت الأسابيع السبعون جزءاً منها. كانت
كرازة كل واحد منهم مبنية على إتمام جزء مختلف من نفس الفترة النبوية العظيمة".

4-ماذا قال الملاك لدانيال؟ دانيال 9: 21-24.

"وَقِيمَا أَنَا بَعْدُ فِي الصَّلَاةِ جَاءَ جِبْرَائِيلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي رُؤْيَايَ فِي الْبَدْءِ طَائِرًا
بِسُرْعَةٍ وَمَسَدِّي فِي وَقْتِ الْمَسَانِيَةِ. وَأَوْصَانِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: "يَا دَانِيالُ،
الآنَ خَرَجْتُ لِأَفْهَمَكَ. فِي بَدْءِ تَضَرُّعِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ وَجِئْتُ لِأَعْلِنَهُ لَكَ،
لَأَنَّكَ مَحْبُوبٌ جِدًّا، فَانْتَبِهْ لِلِكَلِمَةِ وَأَفْهَمْ الرُّؤْيَا. سَبْعُونَ أَسْبُوعًا عَلَيَّ شِعْرُوكَ
وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِمَحْوِ التَّعَدِّيِّ وَالْأَجَلِ مَحْوِ الْخَطَايَا، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ
الْإِثْمِ، وَلِلْإِحْدَاثِ الْبُرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِكُحْمِ الرُّؤْيَا وَالذُّبُورَةِ، وَلِمَسْحِ قُدُّسِ
الْأَقْدَاسِ". "دانيال 9: 21-24.

"وبالمثل، لم يفهم التلاميذ الأوائل، وييليام ميلر ورفاقه، معنى الرسالة التي كانوا يعلنونها
فهمًا تامًا. لقد منعهم أخطاء راسخة وعزيزة في الكنيسة منذ فترة طويلة من الوصول إلى
تفسير صحيح لأهم نقطة من النبوة. لذلك، على الرغم من إعلانهم الرسالة التي الله بابلاغها
للعالم، إلا أنهم عانوا من خيبة الأمل لأنهم أساءوا فهم معناها.

"في تفسير دانيال ٨: ١٤: "إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةَ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ فَيَتَطَهَّرُ
الْقُدُّوسُ"، تبنى ميلر، كما الرأي المقبول عموماً بأن الأرض هي القدس، وتوصل إلى
الاعتقاد بأن تطهيرها يمثل تطهير الأرض بالنار عند مجيء الرب. لذلك عندما اكتشف أن
نهاية الـ 2300 يوم قد تم التنبؤ بها بشكل قاطع، استنتج أن هذا يكشف عن وقت المجيء
الثاني. أدى خطأه إلى قبول التصور الشائع عن ماهية المقدس".
في هذه الحلقة نرى تشابهاً مع تجربة شعب إسرائيل عندما وصلوا إلى مراح.

5- ماذا يقول الله للذين لا يستمعون إلى كلامه بواسطة رسول؟ تثنية 18:19.
 "وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ لَا يَسْمَعُ كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَطْلُبُهُ." تثنية
 18:19.

عند هذه نتذكّر نقطة سبق أن درسناها: عندما يقيم الله حركة ما، فإنه يقيم نبيًا في وسطها.

6- كيف يتواصل الله مع شعبه؟ تثنية 18:15-18. "فَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا فِي وَسْطِكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي، تَسْمَعُونَهُ حَسَبَ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي حَوْرِبٍ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ قَاتِلِينَ: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي، وَلَا تَرَوْنَ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ لِذَلِكَ أَمُوتَ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: "حَسَنًا تَكَلَّمُوا بِمَا قُلْتُمْ، هَذَا أَقِيمُ نَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي أَفْوَاهِهِمْ فَيُكَلِّمُونَهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِمْ بِهِ." تثنية 18:15-19.

7- ما هو التحذير الذي أعطاه الله؟ تثنية 18:19.
 "مَنْ لَمْ يَقْبَلْ نَصِيحَتِي بِوَسْطَةِ هَذَا النَّبِيِّ أَطْلُبُهَا مِنْهُ." تثنية 18:19.

إذا حللنا رحلة بني إسرائيل عبر الصحراء نحو كنعان، ندرك أنه حدثت عدة مرات ضد الرسول موسى، وانتهت جميعها نهاية سيئة. كان قورح ابن عم موسى. وقد ادعى هو ورفاقه أن الله تكلم معهم أيضًا - وليس فقط مع موسى. وقالوا كلام رسول الله. وكعقاب على تمردهم، قُتلوا. "فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ وَأَبِيرَامَ، وَتَبِعَهُ شِيُوخُ إِسْرَائِيلَ. وَتَكَلَّمَ مَعَ الْأَجْمَاعَةِ،

قَائِلًا ارْتَحِلُوا، أَدْعُوكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ خِيَامِ هَوَالَاءِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِنْ خِيَامِهِمْ لِذَلَالَتِهِمْ تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ. فَصَعِدَ دَاثَانُ مِنْ حَوْلِ مَسْكَنِ قُورَاحَ. فَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا عِنْدَ بَابِ خِيَامِهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا. فَقَالَ مُوسَى: "بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَنِي لِأَفْعَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ قَلْبِي. إِنْ مَاتُوا كَمَا يَمُوتُ جَمِيعُ الْبَشَرِ، وَإِنْ زَلَزَلُوا كَمَا يَزَلْزَلُ جَمِيعُ الْبَشَرِ، فَالرَّبُّ لَمْ يُرْسَلَنِي. وَلَكِنْ إِذَا خَلَقَ الرَّبُّ شَيْئًا جَدِيدًا، وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتْهُم بِكُلِّ مَا لَهَا، وَنَزَلُوا أَحْيَاءَ فِي الْهَوَايَةِ، فَحِينَئِذٍ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَغْضَبُوا الرَّبَّ. وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ كَلَّمَهُ انْتَشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ. فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاَهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بَيْوتِهِمْ وَجَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا لِقُورَاحَ وَكُلِّ أَمْوَالِهِمْ. فَغَرَّقُوا هُمْ وَكُلُّ مَالِهِمْ أَحْيَاءَ فِي الْهَوَايَةِ. وَغَطَّتْهُمْ الْأَرْضُ فَهَلَكُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ." (عدد 16:25-33).

يمكننا أن نستشهد أيضًا بحالة الرجال الذين ذهبوا لاستكشاف أرض كنعان. وعندما عادوا، تكلموا ضد الأرض وعارضوا النصيحة التي أرسلها الله على لسان موسى. ونتيجة لذلك، حكم الله عليهم بقضاء 40 سنة في الصحراء وفقدوا حياتهم هناك، دون أن يروا أرض كنعان الموعودة (عدد 14).

رابعًا - يقيم الله نبيًا في وسط الأشخاص

لقد رأينا أن تاريخ شعب إسرائيل يتكرر في شعب الله في الحركة المليارية. لذلك نفهم أن الله سيقوم نبيًا بينهم. والتاريخ يؤكد ذلك، ووفقًا للرواية التالية: "... والأكثر ارتباطًا بالسبتيين الأوائل هي خبرات ويليام فو وهيزن فوز. كلاهما كانت لهما رؤى مشابهة إيلين هارمون (إلين وايت) الأولى. تلقى ويليام إيليز فو، وهو أمريكي أسود في العشرينات من عمره، رؤى مثيرة في عام 1842، قبل عدة سنوات من الرؤى التي تلقاها كل من هيزن فوز وإلين وايت. الأولى في 18 يناير واستمرت ساعتين ونصف، والثانية في 4 فبراير واستمرت 12 ساعة ونصف.

دانيال... قبل 22 أكتوبر 1844، استمعت إلين هارمون إلى ويليان فو يعظ في قاعة بيتهوفن في بورتلاند بولاية مين. وبعد بضعة أسابيع... كانت "فو" حاضرة في اجتماع عُقد بالقرب من كيب إليزابيث بولاية مين، وتحدثت خلاله عن الرؤيا الأولى. "عندما بدأت، انبهر فو بما كانت تقول. لقد انجرف بالحماس والإثارة التي صاحبت عرضها. لقد تحدثت عن أشياء سماوية، عن الهداية والأنوار والصور والأشياء المألوفة لفو. غمرته فرحة اللحظة، ولم يعد قادراً على احتواء نفسه. وفجأة، في منتصف عرض إلين، صرخ فو من شدة الفرح، ونهض على قدميه وقفز إلى أعلى وأسفل. وكما تتذكر إلين، قالت: "أوه، لقد سبح الرب، لقد سبح الرب". "وكرر عدة مرات أن رؤيتها هي ما رآه بالضبط - كان يعلم أنه لا توجد طريقة لتزوير مثل هذه التجربة. كانت رؤياها مشروعة.

في عام 1906، تذكرت إلين وايت، وهي تتذكر محادثاتها مع ويليان ذكر فو أنه رأى أربع رؤى، كلها قبل رؤيتها الأولى. قالت: "... لقد تم تدوينها ونشرها ومن الغريب أنني لم أجد لها في أي من كتبتي. ولكننا تأثرنا بها كثيراً... بعد ذلك، أتت على "فو" ثناءً جداً. قالت: "كانت الشهادات التي أدلى بها رائعة".

الخميس

كان الشخص الثاني الذي تلقى الوحي من الله بين شعب المجيء هو "هيزن فوز". "التقى هازن فوز بإلين هارمون في يناير 1845 في اجتماع في بولندا بولاية مين. كانت "ماري فوز" قد دُعيت "إيلين" إلى هناك لتخبرها برؤيتها الأولى قبل شهر. يُذكر هازن، زوج أخت ماري، بأنه رجل حسن المظهر، مهذب ومهذب. قبل 22 أكتوبر 1844، كان قد رأى تصف رحلة الأدفنتست، المليريين إلى مدينة الله. صدرت إليه تعليمات بإعلان هذه الرؤيا مع رسائل تحذير محددة، لكنه رفض. بعد 22 أكتوبر، شعر أصبح مرتبكاً بشأن رؤيته الأولى. "في رؤياه تم تحذيره من أنه إذا لم يكن أميناً في الإبلاغ عن الرؤيا الأولى، فإن الرؤية والمسؤولية ستؤخذ منه وتُعطى لشخص آخر بموهلات قليلة جداً. واستمر في خوفه من إمكانية

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة

سخر منه ورفضه زملاؤه من الطحانين. وأخيراً، ظن أنه سمع صوتاً يقول له: "لقد أحزنت روح الرب". خاف من هذا الاحتمال، فدعا إلى اجتماع للإبلاغ عن الرؤيا، ولكن بعد عدة محاولات فاشلة لاستدعائها أعلن قائلاً: "لقد ذهبت مني، لا أستطيع أن أقول شيئاً، لقد تركني روح الرب". وصف بعض الذين كانوا هناك ذلك الاجتماع بأنه أفضع اجتماع على الإطلاق: "بعد هذه التجربة، التقى حازم بايلين في بولندا، مين. وعلى الرغم من أنه كان مدعواً إلى الاجتماع، إلا أنه بقي خارج الباب المغلق، على الرغم من أنه كان قريباً بما يكفي لسماع رسالتها. وفي اليوم التالي، قال لإيلين: "أعطاني الرب رسالة لأقدمها لشعبه، ورفضت بعد أن عرفت العواقب. لقد كنت فخوراً، وكنت غير سعيد بخيبة الأمل. لقد استمعت إلى حديثك الليلية الماضية. أعتقد أن الرؤى أخذت مني وأعطيت لك. لا ترفض طاعة الله، خطر على روحك. أنا رجل ضائع. أنت مختار الله. كن مخلصاً في القيام بعمله، وستنال الإكليل الذي كان يمكن أن أحصل عليه".

سادساً - نبي

أكدت الحركة المليرية حقيقة أنه عندما يدعو الله شعباً ما، فإنه يقيم نبياً في وسطهم. في البداية دعا أولاً ويليان فوز، الذي لم يلب أمره. ثم اختار حزن فوز - الذي رفض أيضاً تلبية الدعوة. وأخيراً، اختار امرأة.

يعلّمنا الكتاب المقدس أن الله، كقاعدة عامة، يختار الرجال كمرسلين ومرشدين للناس. ولكن كانت هناك حالات عندما لم يكن هناك رجال مكرسون، دعا الله النساء. يمكننا أن نذكر مثالين. أحدهما هو حالة خلدة. لقد كانت نبية استخدمها الله في زمن القضاة (2 شراون 22: 34-28). والأخرى هي ديبورا، التي كانت قاضية شعب إسرائيل - قائدة الشعب (قضاة 4: 4، 5). ولكن كان هذا نادراً جداً لدرجة أن الاستثناءين المذكورين في الكتاب المقدس كانا نادريين جداً. كان هناك سبب خاص وراء اختيار الله للبشر أنبياء وقادة، فقد كان هناك سبب خاص لاختيار الله للبشر أنبياء وقادة. كان الرجل يمثل القائد الحقيقي للكنيسة، وهو المسيح، وسيأتي المسيح في صورة إنسان.

ولكن بما أن البشر رفضوا الدعوة، دعا الله

امراً. من خلال إيلين وايت بدأ في توصيل الرسائل إلى شعبه.
يجب علينا أن ندرس الرسائل الهيكلية - أهم الرسائل - التي أعطاها الله من خلالها.
سنرى أن استقبال شعب الأدفنتست لها كان مشابهاً لتلقي شعب الأدفنتست لها فيما يتعلق
بالتعليمات التي تلقوها من موسى.

8- هل يعلمنا الله من الماضي؟ 1كورنثوس 10:11.

"وَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ صَارَتْ لَهُمْ كَأَمْثَالٍ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ لِتَعْلِيمِنَا نَحْنُ الَّذِينَ
أَتَتْ عَلَيْهِمْ نِهَآيَةُ الدَّهْرِ". 1 كورنثوس 10:11.

يوم السبت

في هذه المرحلة يجدر بنا أن نلخص ما درسناه حتى الآن: إن رحلة إسرائيل من مصر
إلى كنعان الأرضية هي صورة ونبوءة حياة لرحلة شعب الله تاركين مصر الخطيئة نحو كنعان
السماوية. ذهبنا نحن إلى أورشليم الجديدة، بينما ذهبوا هم إلى أورشليم الأرض في فلسطين.
خلال هذه الرحلة، تلقى شعب الله تعليمات خاصة من الله من خلال نبي، أدواته المختارة، وفي
هذه الحالة موسى. لذلك يجب أن نجد روح النبوة تتجلى في حركة شعب الله في العصر الحديث.
لقد رأينا أن الله أقام إيلين ج. وايت بين شعب الأدفنتست.

نداء: هل تريد أن تطيع تعليمات الله من خلال أنبيائه المعاصرين؟

نعم () لا ()

الدرس 4

الآية الذهبية: "وَقَالَ: "إِنَّ أُصْغَيْتَ بِاجْتِهَادٍ إِلَى صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَعَمِلْتَ مَا هُوَ حَقٌّ فِي عَيْنَيْهِ وَأُصْغَيْتَ إِلَيَّ وَصَلَايَاهُ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، لَا أَضَعُ عَلَيْكَ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ، لِأَنَّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَشْفِيكَ. فَجَاءُوا إِلَيَّ إِيْلِيمَ وَكَانَ هُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَدْعُونَ نَخْلَةً، وَذَرَلُوا هُنَاكَ عِذَّةَ الْأُمِّيَاهُ". خروج 15: 26، 27.

الأحد - تلخيص القصة

A pregação de Miller foi logo seguida de muitos resultados os quais demonstravam ser este um movimento genuinamente originado por Deus. Os que aceitavam a mensagem buscavam abandonar seus pecados, mudar de vida e reconciliar-se com o Senhor. E, como veremos, reviveram a experiência dos israelitas. Primeiramente, vivenciaram o equivalente da crise no Mar Vermelho: quando os egípcios lá chegaram, e eles estavam num beco sem saída e Deus proveu livramento. Semelhantemente, Guilherme Miller teve sua vida preservada pelos anjos de Deus. Depois, os mileritas tiveram uma decepção após o estudo da palavra, assim como os israelitas chegaram Mara, onde as águas eram amargas.

Deus também levantou profeta nesse movimento. Após chamar Willian Foe e Hazen Foz, finalmente chamou Ellen White e por ela deu instruções ao Seu povo.

في سفر الخروج 15، نجد بعض المعالم المثيرة للاهتمام في مسار شعب الله. هناك أرشدهم المسيح إلى طريق الطاعة لوصاياه والحصول على الصحة: "وقال: "وقال: إن أصغيت لصوت الرب إلهك بانتباه وصوت الرب إلهك وعملت ما هو حق عينيه، وأمّلت أذنك إلى وصاياه، وحفظت جميع فرائضه، لا أضع شيئاً من الأمراض وضعت على مصر، لأنني أنا الرب الذي يشفيك". خروج 15: 26-27. بعد أن أعطى الوعد بالصحة المشروط بالطاعة أخذهم إلى "إليم"، أي "الراحة".

هذه التعاليم الثلاثة: صلاحية شريعة الله، والسبت كيوم للراحة، والرسالة الكتابية المؤيدة للصحة أعطيت أيضاً لشعب المجيء.

كان إيران إدسون أحد الأشخاص الذين كانوا ينتظرون المجيء الثاني للمسيح في عام 1844. بعد خيبة الأمل، كانت لديه تجربة فريدة من نوعها. كان يمر في حقل ذرة عندما رأى رؤيا. رأى يسوع خارجاً من المكان المقدس إلى المكان الأقدس. ثم أدرك أن تطهير المكان المقدس لا يجب أن يكون كما تخيلوه. فاعتقدوا بعد ذلك أن الحرم هو الأرض وأن يسوع سيطهر الحرم بمجيبه إلى الأرض مرة ثانية، وبهلك الأشرار ويأخذ شعبه المطيع الأمين. تعاونت إيران مع كروسييه وإيدسون ورين، الذي كان أخاً آخر، واجتمعوا معاً لدراسة موضوع الحرم. دوّن كروسييه ما توصلوا إليه في موضوع الحرم وتطهيره.

قدم منشوره فهمًا جديدًا لوجود الحرم في السماء. حتى ذلك الحين لم تكن هناك كنيسة تؤمن بالمقدس السماوي. وشرح كيف أن المسيح، الذي كان رئيس الكهنة في هذا المكان المقدس، كان على وشك تطهيره، وأن هذا التطهير سيحدث في نهاية الـ 2300 يوم من دانيال 8: 14. وصلت منشورات كروسييه المتعلقة برؤية إيران إدسون إلى تياغو وايت (زوج إلين وايت)، وجوزيف بيتس. هذا الأخير

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
زار إدسون لاحقاً إيدسون في نيويورك وحوّله إلى سبت اليوم السابع.

قادت رسالة المكان السبتيين نتيجة حتمية. فقد كشف الكتاب المقدس أن الحرم الذي بناه موسى، وكذلك الخدمات المتعلقة به كانت نسخة من الحرم الحقيقي في السماء: "الآن مجموع ما قلناه هو أن لنا رئيس كهنة يجلس عن يمين عرش الجلالة في السماء، خادماً للحرم والمظالم الحقيقي الذي أسسه الرب وليس الإنسان.... أنذر موسى تحذيراً إلهياً عندما كان المسكن على وشك الانتهاء، إذ قيل له: "انظُرْ، اصنَعْ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ النَّمَطِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ". عب 8: 1، 2، 5. كان للمقدس الأرضي حجرتان، مقدسة ومقدسة، والأخيرة هي الأقدس، وكانت الأخيرة هي الأقصى، وفيها كان "تأبوت العهد مطعماً بالذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَفِيهِ لَوْحَيِ الْعَهْدِ" وعليه نقش الوصايا العشر (عب 9: 4). إذا كانت الشريعة في المكان الأكثر قداسة في الحرم على الأرض، فقد كانت أيضاً في الحرم في السماء. لذلك كانت هي القاعدة الأساسية لحكومة الله الكون كله، ويجب أن يطيعها الجميع.

الثلاثاء - اكتشاف الحاجة إلى العودة إلى الطاعة واستعادة السبت

بعد خيبة الأمل، واصل بعض الإخوة دراسة الكتاب المقدس دون معرفة بعضهم البعض. علم تياغو وايت وخوسيه بيتس برؤية إيران إدسون. زار خوسيه بيتس إيران إدسون ودرس معه عن السبت. وقبله إيران إدسون أيضاً. وشيئاً فشيئاً، أصبح السبتيون مقتنعين بضرورة طاعة الوصايا العشر.

1- لماذا كان فهم عقيدة الملجأ السماوي مهماً جداً؟ عبرانيين 9: 2-4.

"لأنَّه أُعِدَّ خَيْمَةٌ، الْأُولَى الَّتِي فِيهَا الْمُتَنَزِّعُونَ وَالْحُزْبُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُدْعَى الْقُدُّوسَ، وَبَعْدَ الْحُجَابِ الثَّانِي خَيْمَةٌ الْمُظَالِ الَّتِي تُدْعَى قُدُّوسَ الْأَقْدَاسِ....

لدرس 4

الذَّهَبِيَّةُ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ الْمُطَعَّمُ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِيهِ إِذْنَاءُ الذَّهَبِ الَّذِي فِيهِ
الْمَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الْمُزُهرَرَّةُ، وَمَاذِدْنَا الْعَهْدِ" (عبرانيين 2: 9-4).

2- ما فائدة المقدس ناه موسى كظل ومثال؟ عبرانيين 8:5.

"التي هي بمثابة مثال وظل للأمور السماوية، كما أنذر موسى إلهياً عندما أوشك المسكن أن يتم، إذ قيل له: "انظر، اعمل كل شيء بحسب النمط الذي أريته لك على الجبل". عبرانيين 8:5.

وخلصوا إلى أن المقدس على الأرض كان نسخة من الذي في السماء. كان له مقصورتان: المقدس والأكثر قداسة. في الثاني كان تابوت العهد. هكذا هو في السماء. تابوت العهد في المكان الأقدس، حيث عرش الله. داخل التابوت توجد ألواح شريعة الله. إذن فالشريعة سارية المفعول - في السماء وعلى الأرض. لقد سقطت الفكرة الشائعة بأن الوصايا لم تعد سارية المفعول. لقد رأوا ضرورة طاعتها، خاصة السبت في الوصية الرابعة.

رابعاً - الموازي النبوي للسبت

إليم، المكان الذي خيم فيه شعب إسرائيل يعني "الراحة". وبالمثل، قادهم إلى وصية السبت التي تشير إلى أنه راحة الله.

3-ما هو المعن في الرسالة إلى العبرانيين؟ عبرانيين 4:9، 11.

"لأنه في موضع معين عن اليوم السابع: واستراح الله من جميع أعماله في اليوم السابع... فبقية راحة للشعب.

لأنَّ مَنْ دَخَلَ رَاحَتَهُ فَقَدَ اسْتِرَاحَ مِنْ أَعْمَالِهِ كَمَا اسْتِرَاحَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.
فَلَنَجْتَهِدُ إِذَا أَنْ دَخَلْ فِي مِثَالِ الرَّاحَةِ لِنَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي مِثَالِ النُّعْصِيَانِ".
عبرانيين ٤: ١١، ٩، ٤.

لقد أحضر الله، مثل بني إسرائيل في الماضي، شعبه للراحة - الراحة الروحية للسبت.
واليك كيف قادهم الله: تقول القصة أن قسيساً معمدانياً يدعى توماس موديول ترافيل
نشر مقالاً عن موضوع السبت في مجلة تسمى "رجاء إسرائيل" نُشر عام 1845. ونتيجة لهذا
المقال، استيقظ الكابتن خوسيه بيتس على موضوع السبت. وبعد قضاء بضعة أشهر في دراسة
هذا الموضوع، نشر بيتس في أغسطس 1846 كتيباً بعنوان "سبت اليوم السابع، علامة دائمة".
أثر هذا الكتيب على ميليريين آخرين محبطين بدأوا في الحفاظ على السبت كيوم راحة. وكان
من بينهم تياغو وايت وإلين وايت. وهكذا، أصبحت حقيقة السبت عنصراً موحداً للمجموعة
الصغيرة من الميليريين السابقين، الذين أصبحوا يُعرفون باسم السبتيين السبتيين. السبتيين لأنهم
بشروا بمجيء (المجيء الثاني) ليسوع، والسبتيين لأنهم حافظوا السبت.

خامساً - إيضاح تفصيل عن هبة

النبوة

يكشف التاريخ أنه لم تكن إلين وايت - النبوة - هي التي أعطت الأذفنتست عقائد
الحرم أو شريعة الله أو السبت. لقد كان الناس الذين جاءوا إلى الحركة وتعلموا هذه الحقائق
من الآخرين. يؤكد التاريخ أن الله لم يعط موهبة النبوة ليعلم شعبه تعاليم جديدة. لم يكن هدفه
أبداً أن ينشئ شعباً يتبع نبياً اتباعاً أعمى. كان الأمر نفسه صحيحاً في زمن موسى.
أعطى الله الوصايا مباشرة، معلناً إياها على جبل سيناء. ثم أعطى

أعطى موسى شروحاً مفصلة لتطبيق الوصايا العشر في مواقف مختلفة من الحياة اليومية، والتي تم تسجيلها في أسفار الخروج واللاويين والعدد والثنائية. يرسل الله النبي لينيرنا على تطبيق الحق المعين في كلمته، فروح النبوة لم يُعطَ - ولا يمكن أن يكون - ليحل محل الكتب المقدسة. بها يجب اختبار كل رؤيا أو تعاليم الأنبياء المعاصرين.

4- من الذي كتب الوصايا العشر على ألواح وأعطاهاموسى؟ سفر الخروج 13: 18-31.

"فَكَلَّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: تَحَقُّظُونَ سِدِّي لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ. لِذَلِكَ تَحَقُّظُونَ السِّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ، فَمَنْ دَسَّسَهُ يَمُوتُ، لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا مَا تُقَطِّعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. سِدَّةٌ أَيَّامٌ يَعْمَلُ فِيهَا عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسِدَّةٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ، مَنْ عَمَلَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السِّبْتِ يَمُوتُ. وَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السِّبْتَ وَيَحَقُّظُونَ السِّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ بَعْهْدِ أَبَدِي. وَيَكُونُ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ الرَّبَّ فِي سِدَّةِ أَيَّامِ عَمَلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَرَاحِ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَأَعَادَهُ. وَأَعْطَى مُوسَى (لَمَّا فَرَّغَ مِنْ تَكْلِيمِهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ) لَوْحِي لَوَحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ" (خروج 13: 18-31).

استعادة المفاهيم الأخرى

في هذا السياق الإصلاحى أيضاً، لاحظوا أنه عندما نظر الأذفتست في موضوع المقدس، فهموا أن في المكان الأقدس كان "تابوت العهد... فيه إناء من ذهب فيه المن" عب 9: 4. المن هو الطعام الذي أعطاه الله لشعب إسرائيل عندما كانوا يتجولون في الصحراء. خلال الرحلة، غير نظامهم الغذائى.

في دراستنا للتوازي بين إسرائيل القديم والحديث، كنا قد وصلنا إلى 15. يخبرنا الإصحاح التالي عن المناسبة التي أعطاهم الله فيها المنّ - وهو نظام غذائي مختلف

5- أين كان بنو إسرائيل؟ سفر الخروج 16:1.

"وَأَخْرَجُوا إِيْلِيمَ وَجَاءَتْ جَمِيعُ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سَيْنَا الَّتِي بَيْنَ إِيْلِيمَ وَسَيْنَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ". خروج 16:1.

6-ماذا حدث في إيليم؟ سفر الخروج 16: 14-15.

"وَلَمَّا سَقَطَ الْعَمَلُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَدِيدٌ صَغِيرٌ مُسَدِّدِيرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الصَّدْقِيعِ عَلَى الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَأَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَا هَذَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ؟ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّتِي أُعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوهُ". خروج 16: 14-15.

هذا التعبير: "ما هذا" هو ترجمة المنّ الأصلي، وترجمته "المنّ". إنه يمثل النظام الغذائي الجديد الذي أعطاه الله لشعبه. بعد، في الآية 23 من نفس الإصحاح، يربط الرب بين الرسالتين: الصحة والسبت.

7-ما الذي قدمه الله للشعب مع السبت؟ خروج 23:16-30.

"هذا ما قال الرب: "هذا ما قال الرب، غداً راحة سبت الرب المقدس، ما تريدون أن تغلوه فاعلوه، وما تريدون أن تغلوه بالماء فاعلوه بالماء، وما فضل عن ذلك لليوم إلى الغد. فَحَقِّظُوهُ إِلَى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَدْتَنُ وَلَا مَ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ثُمَّ قَالَ مُوسَى: "كَلُّوهُ الْيَوْمَ لِأَنَّ الْيَوْمَ سَدَّتُ الرَّبِّ الْمُقَدَّسُ، لِأَنَّهُمْ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. سَدَّتْهُ أَيَّامٌ تَجْمَعُونَهَا، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ السَّبْتُ، دُودٌ فِيهِ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنْ بَعْضَ الشَّعْبِ

فَخَرَجُوا لِيَجْتَنُّوا يَجْدُوهُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: "تَبَيَّ تَرْفُضُونَ حَفْظَ
وَصَدَائِقَائِي وَشَرَائِعِي؟ بِمَا أَنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، فَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ
يُعْطِيكُمْ خُبْزًا لِيَوْمَيْنِ. لَا يَبْرَحُ أَحَدٌ مَكَانَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَاسْتَرَّاحَ
الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. خروج 16:23-30.

سادساً - السبت والإصلاح الصحي

أعطى الله بني إسرائيل حقيقة السبت. وعمل معجزة كل أسبوع للتأكيد على ذلك. فإذا
احتفظ بنو إسرائيل بالمن الذي حصده في أي يوم بين الأحد والخميس، كان المن الذي حصده
في اليوم التالي ومنتدًا. لكن في يوم الجمعة أعطاهم ضعف كمية المنّ واحتفظوا به للسبت،
حتى إذا احتفظوا به لم يصبه دود أو نتن. كان التعليم هو أنه كان عليهم أن يعملوا كل يوم
ليحصلوا على خبزهم - لكن في يوم الجمعة كانوا يحصدون ضعف الكمية حتى يتمكنوا من
الراحة السبت.

في الوقت نفسه، في العصر الحديث، تلقت بقايا الحركة الملييرية في العصر الحديث
تعليمات محددة بشأن النظام الغذائي والصحة ومراعاة السبت.

الإصلاح الصحي

كُتِبَ إيلين وايت تدريجيًا عن الإعلانات التي تلقتها من الرب حول مواضيع مختلفة. تم
فهرسة العديد منها في سلسلة من الكتب بعنوان "شهادات للكنيسة". في المجلد 3، صفحة 161،
تقدم الرواية التالية عن موضوع الصحة: "لقد تبين لي مرة أخرى أن الإصلاح الصحي هو فرع
من العمل العظيم الذي هو إعداد الشعب لمجيء الرب. يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرسالة الملائكية
الثالثة كما ترتبط الأيدي بالجسد. القانون

ولكن الرب لم يكن ليأتي ويعاقب المتعدين على تلك الشريعة دون أن يرسل لهم أولاً رسالة تحذير، ويعلم الملاك الثالث هذه الرسالة. لو كان الإنسان مطيعاً دوماً لناموس الوصايا العشر، متمماً في حياته مبادئ هذه الوصايا، لما كانت هناك آفة الأمراض التي تغمر العالم اليوم".

تشير في هذا الكتاب إلى أول سلسلة من الرؤى التي تلقتها عن الرسالة الصحية الأولى كانت في عام 1863، في ليلة جمعة، 6 يونيو، في بلدة في ولاية ميشيغان تدعى أوتسيغو، في منزل شخص يدعى إيرون إليارد. استقبلته بينما كانوا يتعبدون. وقد سُجلت هذه الرؤيا في كتاب يسمى العطايا الروحية، المجلد 4. "طُلب من إيلين وايت أن تتلو صلاة. ثم بدأت تصلي بحرارة إلى الله وبينما كانت تصلي من أجل زوجها انتقلت إلى جانبه ووضعت يدها على كتفه وبدأت تسكب قلبها. ثم تغير صوتها وسمعت وهي تهتف "المجد لله".

قالت مارتا أماندا، ابنة جون باتوم، التي انتخبت مؤخراً رئيسة للمؤتمر العام لتلك الحركة: "كثيراً ما تمنى كثيرون ممن شهدوا هذه الأمور أن لو أمكن إعطاء وصف لخدمة الله عندما تكون تحت تأثير الروح القدس. فأشراق الوجه، وإيماءات اليدين الرشيقية، والوقار المصاحب لكل لحظة، والنبرات الموسيقية للصوت الذي يبدو كما لو كان من مسافة بعيدة جداً، وأشياء أخرى كثيرة جداً تعطي شاهد العيان الثقة بأصلها السماوي. كانت في الرؤيا لمدة 45 دقيقة تقريباً. وقد انفتحت أمامها مواضيع مختلفة في الرؤيا، لكن الرؤيا تتميز بشكل خاص بما ظهر لها فيما يتعلق بالصحة - مسؤولية كل شخص في العيش في انسجام مع المبادئ التي يجب أن تمنع المرض وتعزز الصحة الجيدة".

لقد تلقت في تلك الرؤيا في ذلك المنزل مفاهيم مختلفة تماماً عن تلك التي كانت شائعة الاستخدام في الطب في ذلك الوقت لدرجة أنها واجهت بتردد مهمة التحدث عن الرؤيا وتوجيه السببيين وغيرهم نحو أسلوب حياة في

الانسجام مع القوانين الطبيعية.

عندما كانت في منزل أحد الأشخاص، ألح عليها أن تخبره بما رأته. ثم أوضحت له أن الكثير مما عُرِضَ عليها كان مختلفاً جداً عما هو عادي، أو ما هو مقبول عادةً في النظرة الطبية، لدرجة أنها كانت تخشى ألا تتمكن من الإبلاغ عنه لأنه قد يُساء تفسيره. واحتجت بأنها لم تكن على دراية باللغة الطبية وبالكاد تعرف كيف تقدم ذلك.

في المحادثة التي تلت ذلك قالت بلغة بسيطة ما تم كتابته فيما بعد في فصل بعنوان "الصحة"، وهو موجود الآن في كتاب "المواهب الروحية" في الفصل 39، المجلد 4. إنها نظرة عامة شاملة تماماً، لكن الرسالة الصحية التي قدمتها في الأساس تتحدث عن ماذا نأكل، وكيف نأكل، وكم وما هي الفترة التي يجب أن تكون بين الوجبات، وكيف نعتني بصحة الإنسان من نواحٍ أخرى، بل وتعرض العلاجات الطبيعية الثمانية وهي: الهواء النقي، وضوء الشمس، والتمرينات البدنية، والراحة، واستخدام الماء، والراحة، والثقة في قوة الله، والامتناع عما هو شريـر.

كما فعل مع بني إسرائيل في الماضي، أعطى الله رسالة الصحة بهدف إعداد شعبه في هذا الزمن الحاضر - هذه المرة لدخول كنعان السماوية.

نداء: هل تقبل أن يغير الله عاداتك الغذائية وهل تريد أن تستخدم العلاجات الطبيعية الثمانية التي أعطها الله لنا لإعدادنا للجنة؟

نعم () لا ()

الدرس 5

آية ذهبية: "فَخَرَجَ جَمِيعُ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةٍ شَدِيدَةٍ فِي رِحْلَتِهِمْ حَسِبَ أَمْرَ الرَّبِّ وَنَزَلُوا فِي رُحَيْمٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا، أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟" فَلَمَّا عَطِشَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ تَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَقْتُلْنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاسِدِنَا عَطَشًا؟ خروج 17: 1-3.

الأحد - ارتفاع المعارضة

Na continuação da narrativa da trajetória do povo de Deus lemos: "Depois toda a congregação dos filhos de Israel partiu do deserto de Sim pela sua jornada segundo o mandamento de Senhor e acamparam em Refidim." Êxodo 17:1 Refidim também significa "descanso", ou "amplitude". O fato de que este local também foi denominado com o mesmo nome transmite a ideia de que, uma vez já se tendo encontrado o descanso agora vai-se ampliar a experiência. Mas, naquele local "não havia ali água para o povo beber. Então contendeu o povo com Moisés e disse: dá-nos água para beber, e Moisés lhes disse, por que contendeis comigo, por que tentais ao Senhor? Tendo pois ali o povo sede de água, o povo murmurou contra Moisés e disse: porque nos fizestes subir do Egito para matar de sede a nós, aos nossos filhos e ao nosso gado? Então clamou Moisés ao Senhor, dizendo, o que farei a este povo? Daqui a pouco me apedrejarão. Então, disse o Senhor a Moisés: passa diante do povo e toma consigo alguns dos anciãos de Israel e toma na tua mão a tua vara, com que feriste o rio e vai, e eis que Eu estarei ali diante de ti sobre a rocha em Horebe, e tu ferirás a rocha e dela sairão águas e o povo beberá." Êxodo 17:1-6.

1 لماذا صار اسم ذلك المكان ماسية ومريية؟ خروج 17:7.

"فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا بِمِرْأَى مِنْ شِدْوُخِ إِسْرَائِيلَ، وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَاسِيحَ وَمُرِييَّةَ مِنْ أَجْلِ فِدْتَةِ يَدَي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ جَرَّبُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟" خروج 17:7.

ماسية تعني "الإغراء" ومريية تعني "الخصومة". بدأ شعب إسرائيل يتذمرون على وجه التحديد ضد موسى. كانت جذور شكوكهم تكمن في الشك في إلهامه. لقد شكوا في أن الله هو الذي يقوده. كان التفسير الكامن وراء تدميرهم هو: "كيف يمكن أن يأتي بنا الله إلى مكان لا نتوقع فيه شيئاً؟ خشي موسى أن يجرموه بالحجارة.

ثانياً - المعارضة في العصر الحديث

على غرار ما حدث في الماضي، في العصر الحديث، انتفض الناس في العصر الحديث ليتحدثوا ضد إلهين رسول الرب. يحكي نص مؤرخ في عام 1867 عن الصراعات التي تعرضت لها. "وصلتني شائعات بأن إحدى الأخوات قد أعلنت في ممفيس وليبورن أن كنيسة باتل كريك لم تكن لديها أدنى ثقة في شهادات الأخت وايت. سُئلت عما إذا كان هذا يشير إلى الشهادة المكتوبة. كلا، إنه لا يشير إلى الشهادات المنشورة، بل إلى الشهادات التي أدلت بها في اجتماعات الكنيسة، لأن حياتها تتناقض معها". ومضت تقول: "بعد عودة المجمع، نشأت شكوك كبيرة بشأن ازدهار قضية الله. راودتني شكوك حول أمور لم تخطر ببالي قبل ستة أشهر. رأيتُ شعبُ الله يستوعب الروح الدنيوية ويقاد مواضاتها ويتخلى عن

بساطة إيماننا. بدا لي أن كنيسة باتل كريك كانت مرتدة وأنه كان من المستحيل إيقاظ أحاسيسهم. لم يكن للشالتي أعطاني إياها الله تأثير يذكر، وفي باتل كريك كان تأثيرها ضئيلاً، وكانت في باتل كريك أكثر تجاهلاً من أي جزء آخر من البلاد. كنت أرثجف من أجل قضية الله. كنت أعلم أن الرب لم يتخلَّ عن شعبه، ولكن خطاياهم وآثامهم قد فصلتهم عن الله". شهادات للكنيسة، المجلد 1، الصفحات 594 إلى 598، فصل "الصراعات والنصر". كانت باتل كريك للمقر العالمي للكنيسة الأدفنتستية، وأصبحت المكان الأبرز في احتقار الشهادات التي قدمها الله لرسوله.

الثلاثاء - حلم

في الصفحة ٥٩٧ من الكتاب المذكور، ذكرت إيلين وايت أن أخاً يدعى ماتسون رأى حلماً عنها وكتبته وأرسلته إلى زوجها تياغو وايت: "أخي العزيز وايت، لتحل عليك بركة الله ولتجدك هذه السطور في ازدهار دائم وتحسن في الصحة والقوة الروحية. إنني ممتنة جداً للرب على إحسانه إليك، وأمل أن تتعم بعد بالصحة الكاملة والحرية في إعلان الرسالة الأخيرة. لقد حلمت حلماً استثنائياً معك ومع الأخت وايت، وأشعر أنه من واجبي أن أروي لكما هذا الحلم بقدر ما أتذكر. 0 الحلم: كنت في بيت كبير، حيث كان هناك منبر يشبه المنبر الذي نستخدمه في كنائسنا. وكان عليه العديد من المصابيح المضاءة. وكانت هذه المصابيح تحتاج إلى إمداد مستمر من الزيت، وكان كثيرون منا يعملون في حمل الزيت وتزويدها بالزيت، وكان الأخ وايت وزوجته مشغولين جداً ولاحظت أن الأخت وايت كانت تصب الزيت أكثر من الآخرين. ثم خرج القس وايت من الباب المؤدي إلى مستودع حيث كان هناك العديد براميل الزيت. فتح الباب ودخل، وتبعته الأخت وايت. عندها فقط أخرجت مجموعة من الرجال الذين رافقوها مادة سوداء، مثل السخام، وألقوها على الأخ والأخت وايت، وغطوها بالكامل.

كنت قلقًا، إلى رؤية كيف سينتهي كل شيء. كنت أرى الزوجين الأبيضين يعملان بجد للتخلص من السخام، وبعد جهد جهيد خرجوا نظيفين كما كانوا من قبل، واختفى كل من الأشرار والسخام. ثم سعى الأخ والأخت وايت مرة أخرى بحماس أكثر أي وقت مضى لتزويد المصابيح بالزيت، لكن الأخت وايت كانت لا تزال تسبقهما.

لقد علمت أن هذا هو التفسير: كانت المصابيح تمثل الشعب الباقي، وكان الزيت هو الحق والمحبة السماوية التي يحتاج الشعب إلى إمداد دائم منها. كان الأشخاص الذين شاركوا في تزويد المصابيح هم خدام الله الذين يعملون في الحصاد. لم أستطع أن أحدد من هم الأشخاص الأشرار، ولكنهم كانوا رجالاً يتحكم بهم الشيطان ويمارسون تأثيرات شريرة، خاصة ضد الأخ وايت وزوجته. لقد عانوا من ضائقة كبيرة لبعض الوقت، ولكن في النهاية تم تخليصهم بنعمة الله وجهودهم الحازمة. وأخيراً استراحت قوة الله عليهما ولعبا دوراً مهماً في إعلان رسالة الرحمة الأخيرة. لكن الأخت وايت كان لديها إمداد أغنى من البقية في الحكمة والمحبة السماوية". شهادات للكنيسة، المجلد 1، الصفحات 594 إلى 598.

الأربعاء

لقد رأينا أوجه التشابه بين ما حدث لموسى وإلين وايت. بحلول ذلك الوقت، كانت حركة ميلر قد أدت إلى ظهور كنيسة السبتيين. لم تعد التجربة الروحية كما كانت في البداية. كان هناك عدم إيمان وتمرد ضد رسول الله داخل الكنيسة، خاصة في مركز العمل - في باتل كريك.

خامساً - الله يعطي تعليمات جديدة: إصلاح كامل

2- أين أخذ الله بني إسرائيل، وهل سنؤخذ نحن أيضاً؟ خروج 19: 1-2.

"فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. وَسَافَرُوا مِنْ رُفَيْدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ عَلَى الْجَبَلِ." خروج 19: 1-2.

على جبل سيناء، أعطى الله الشريعة (خروج 20: 1-17). ثم أعطى موسى شروحا مفصلة لتطبيقها في مواقف وسياقات مختلفة.

3 لماذا قال الشعب لموسى؟ خروج 20: 18-23.

"وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ. وَدَخَانَ الْجَبَلَ. فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّعْبُ انصَرَفُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ. وَقَالُوا لِمُوسَى: "كَلِمَاتُنَا فَتَسْمَعُ وَلَا يَكَلِمُنَا اللهُ لِئَلَّا نَمُوتَ. فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا، فَقَدْ جَاءَ اللهُ لِيُخَدِّبَكُمْ، فَتَكُونُونَ مَخَافَتُهُ لِيُنَلِّسَ تَخَطُّبُوا. فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الظُّلْمَةِ حَيْثُ كَانَ اللهُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: "هَكَذَا تَقُولُ إِسْرَائِيلَ. قَدْ رَأَيْتُمْ مَا كَلَّمْتُكُمْ بِهِ مِنْ السَّمَاءِ. لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً أُخْرَى. آلِهَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَآلِهَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً أُخْرَى" (خروج 20: 18-23).

توجد التعليمات المفصلة حول تطبيق شريعة الله المعطاة لموسى من هذا الفصل من سفر (20) إلى نهاية سفر التثنية. وتتخلل هذه الإصحاحات روايات عن

الحوادث التي وقعت أثناء رحلة شعب إسرائيل نحو كنعان. وقد شملت تعليمات حول كيفية الاعتناء بالبيت، وكيفية اللباس، وكيفية الاعتناء بالعائلة، وكيفية إدارة المال، وغيرها. وشكلت هذه التعليمات إصلاحًا تربويًا قدمه الله.

الجمعة

تمامًا كما فعل مع شعب إسرائيل، أعطى الله تعليمات بشأن إصلاح تعليمي للسبتيين من خلال إيلين وايت. فيما يلي بعض النقاط، الموجودة في كتابي شهادات للكنيسة، المجلد 1، الصفحات من 456 إلى 466 و 717 و 718؛ وشهادات للكنيسة، المجلد 3، الصفحة 131: "رأيت أن أمر الله قد انعكس وتوجيهاته الخاصة قد تم تجاهلها من قبل أولئك الذين يتبنون اللباس الأمريكي. استرعى انتباهي الآية التالية: "لَا يَلْبَسُ الرَّجُلُ ثَوْبَ امْرَأَةٍ وَلَا يَلْبَسُ الرَّجُلُ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا فَهُوَ مَكْرُوهٌ عِندَ الرَّبِّ إِلَهِكَ" (نتنية 22: 5). لا يريد الله أن يتبنى شعبه ما يسمى بإصلاح اللباس. إنه لباس جريء وغير مناسب تمامًا لأتباع المسيح الصادقين والمتواضعين. هناك ميل متزايد لدى النساء إلى ارتداء ملابس وتبني مظهر أكثر ذكورية واختيار ملابس مشابهة جدًا لملابس الرجال؛ لكن الله يعلن أن هذا رجس. وبالطريقة نفسها، فلنلبس النساء لباسًا شريفًا بحشمة وحياء (1 تيموثاوس 2: 9). إن أولئك الذين يشعرون بأنهم مدعوون للانضمام إلى الحركة من أجل حقوق المرأة وإصلاح اللباس المفترض، يمكنهم أن يقطعوا كل صلة برسالة الملاك الثالث، فالروح التي ترافق الحركة لا يمكن أن تكون منسجمة مع غيرها. الكتاب المقدس واضح بشأن إجراءات وحقوق الرجال والنساء".

نُشرت هذه الرؤيا في عام 1867، وتُظهر تطورًا في رحلة شعب الله على مر الزمن. لاحظ أن إيلين وايت تقتبس النص من سفر النتنية، حيث تحدث موسى عن مسألة اللباس. في الصفحتين 717 و 718، يوصف "اللباس الأمريكي" المذكور في النص: "كان اللباس الأمريكي الذي تشير إليه الأخت وايت تعديلًا للطراز السابق للدكتورة أ. هاربييت أوستن، نيويورك. وهو

يجمع بين تتورة قصيرة يصل طولها إلى منتصف الفخذ، بين الوركين والركبتين، مع بنطلون رجولي المظهر، وسترة وصديرية. لذا فقد تبين للأخت وايت في عام 1864 أن هذا اللباس المسمى بالإصلاحي غير مناسب لاعتماده من قبل شعب الله".

يوم السبت

0 نُشرت الشهادة الخاصة بالرسالة الصحية التي أُعطيت لإلين وايت في عام 1867، بينما تلك الخاصة بإصلاح التعليم في عام 1872. نرى نفس ترتيب الإعلانات لشعب إسرائيل في الصحراء، حيث أعطاهم الله أولاً المن (خروج 16) ثم أعطاهم الإرشادات الخاصة بالتعليم.

تم توسيع نطاق الشهادات حول التعليم لتشمل قضايا أخرى مختلفة إلى جانب الملابس. فقد شملت موضوعات مثل رعاية الأسرة، كما يتضح من النص التالي "إن أجمل عمل يقوم به الرجال والنساء على الإطلاق هو التعامل مع العقول الصغيرة، إذ يجب توخي أقصى درجات العناية في تعليم الشباب لتقييم التعليم بحيث يوقظ ملكات العقل النبيلة. إن الآباء والأمهات والمعلمين غير مؤهلين على حد سواء لتربية الأطفال تربية صحيحة إذا لم يتعلموا أولاً درس ضبط النفس والصبر والتسامح والوداعة والمحبة. يا له من موقف مهم للآباء وأولياء الأمور والمعلمين! قليلون هم الذين يفهمون أهم احتياجات الروح الأساسية وكيف يجب أن يوجهوا الفكر في تنمية أفكار الصغار ونموهم". شهادات للكنيسة، المجلد 3 ص 131.

كما حدث مع إسرائيل، كان الله يعطي تعليمات شعب الأدفنتست السبتيين لكنهم انحدروا من الناحية الروحية، وكرروا أخطاء إسرائيل القديمة. يتميز تاريخهم أيضاً بفصول حزينة من الانتفاضات المتمردة على شهادة الله، كما سنرى.

Lição 5

النداء: هل تدركون أننا نعيش تاريخ شعب إسرائيل من جديد، وهل تريدون أن نسير وفقاً للإرشادات التي أعطانا الله؟

Sim () Não ()

الآية الذهبية: "وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ الشَّهْرِ أَنَّ السَّحَابَةَ ارْتَفَعَتْ مِنْ فَوْقِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَارَ بَدْوٌ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ حَسَبَ سَفَرِهِمْ، وَتَوَقَّفَتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ بَارَانَ فَانْطَلَقُوا الْأَوَّلَ مَرَّةً حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى". عدد 10: 11-12.

الأحد - التمرد والردة: الناس على الرسالة ورسولها

Na sequência da jornada rumo a Canaã os israelitas chegaram em Parã, que significa “lugar de cavernas”, ou “lugar de refúgio”. Eles tinham passado um bom tempo no Monte Sinai. Agora, chegara o momento de rumarem para a terra prometida.

1 - ما الذي يمثله باران؟ ما هو الحدث الذي ميز هذا المكان؟ العدد 11: 4-10، 6.

“E o vulgo que estava no meio deles veio a ter grande desejo, pelos que os filhos de Israel tornaram a chorar e disseram: quem nos dará carne a comer? Lembramo-nos dos peixes no Egito que comíamos de graça, e dos pepinos e dos melões, e dos porros, e das cebolas, e dos alhos. Mas agora, a nossa alma se seca, coisa nenhuma há senão esse maná diante dos nossos olhos. Então Moisés ouviu chorar o povo pelas suas famílias, cada qual à porta da sua tenda; e a ira do Senhor grandemente se acendeu, e pareceu mal aos olhos de Moisés”. Números 11:4-6,10.

0 تمرد الناس على النظام الغذائي والصحي الذي يقدمه

الله.

2- هل أعطاهم الله ما طلبوه؟ سفر العدد 11: 31-32.

"ثُمَّ هَبَّتْ رِيحُ الرَّبِّ وَأَخْرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ سَمَانًا وَنَدَّرَتْهُ عَلَى الْمَحَلَّةِ نَدْوًا مَسِيرَةً يَوْمٍ مِنْ جِهَةٍ وَنَدْوًا مَسِيرَةً يَوْمٍ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى، حَوْلَ الْمَحَلَّةِ وَنَدْوًا ذِرَاعَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ طُولَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُولَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَطُولَ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَجَمَعُوا السَّمَانَ. وَالَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ أَقْلَهُمْ جَمَعُوا عَشْرًا. فَفَرَّقُوهَا لِأَنفُسِهِمْ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ." عدد 11:31-32.

3 - ماذا كانت نتيجة هذا الاختيار؟ سفر العدد 11: 33-34. "فَلَمَّا بَقِيَ اللَّحْمُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُمَضَّغَ اشْتَدَّ عِلْ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ شَعْبَهُ بِوَيْدَائِهِ عَظِيمٍ جِدًّا، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كِبْرُتَاتَا، لِأَنَّ هُنَاكَ دَفَدُوا الشَّعْبَ الَّذِي كَانَ لَهُ الشَّهْوَةُ." عدد 11:33-34.

كيبورث هاتافاه تعني "قبر الشهوة". لقد تمرد بنو إسرائيل على رسالة الله للصحة ونتيجة لذلك حصدوا الموت، وسيحدث نفس الشيء في كل العصور لمن يفعلون نفس الشيء. وقد حدث ذلك بين المسيحيين المعترفين في الحديث، كما سنرى.

ثانياً - رسالة الله المرفوضة

في عام 1873، بعد عام من تقديم الرسائل حول إصلاح التعليم، كتبت إلين وايت: "الرسالة إلى الكنيسة في لاودكية هي إدانة مدمرة وتنطبق على شعب الله في الوقت الحاضر".
شهادات للكنيسة، المجلد 3، ص 252.

9 - ماذا تقول الرسالة إلى الكنيسة في لاودكية؟ رؤيا 3: 14-17.

"وإلى ملاك الكنيسة التي في لاودكية اكتب: "هذا يقوله الأمين الشاهد الأمين والصادق مبتدأ خلق الله: أنا أعرف أعمالكم التي لستم باردة ولا حارة! يا لَيْدَتَكُمْ بَارِدِينَ أَوْ حَارِّينَ! لأنكم فاترون ولستم باردين ولا حارين، سأقذفكم من فمي. بما أَدَاكَ تَقُولُ: غَنِيٌّ وَأَنَا صرْتُ غَنِيًّا وَكَلَدْتُ مُحْتَاجًا إِلَيَّ شَيْءٌ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ صَعْبٌ وَبَائِسٌ وَقَفِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ" رؤيا 3: 14-17.

في تكملة شهادة إلين وايت نقراً: "يُظهر لنا الرب هنا أن الرسالة التي سيفدعها الرعاة الذين دعاهم لتحذير شعبه ليست سلام وأمن. إنها ليست مجرد رسالة نظرية، ولكنها عملية في شيء. يُصوِّرُ شعب الله في الرسالة إلى اللاويين على أنهم في وضع أمن جسدي. إنهم يشعرون بالارتياح لأنهم يتخيلون أنفسهم في حالة ممتازة من الاكتمال الروحي. كم تقولون إنني غني، إلخ. أي خداع أعظم يمكن أن يأتي إلى العقل البشري أعظم من ثقة المرء بأنه على حق بينما هو مخطئ تماماً؟ رسالة الشاهد الحق تجد شعب الله في خداع محزن، ولكنهم صادقون في هذا الخداع. إنهم لا يدركون أن حالتهم يرثى لها في نظر الله... يجب على الذين يوبخهم روح الله أن لا ينتفضوا على الأداة المتواضعة. إن الله هو الذي تكلم ليخلصهم من الهلاك وليس الإنسان غير المعصوم من الخطأ، والذين يحتقرون التحذير يتركون في العمى

ليخدعوا أنفسهم. لكن أولئك الذين يستمعون إليه، ويشغلون بغيرة في عمل طرح خطاياهم لكي ينالوا النعم الضرورية، سيفتحون باب قلوبهم لكي يدخل المخلص العزيز ويسكن معهم. هذه الفنة من الناس ستجدها دائماً في انسجام تام مع شهادة روح الله". شهادات للكنيسة، المجلد 3، الصفحات 252 إلى 292.

الثلاثاء

استمراراً لشهادة إلين وايت، نقرأ: "في رؤياي الأخيرة رأيت أنه حتى هذه الرسالة الحاسمة للشهادة الحقيقية لم تحقق قصد الله. لا يزال الناس غارقين في خطاياهم. ما زالوا يقولون إنهم أغنياء ولا يحتاجون إلى شيء. كثيرون يتساعلون عن سبب كثرة التوبيخات، وعن سبب اتهام الشهود لنا باستمرار بالردة والخطايا المسيئة. "نحن نحب الحق، ونحن مزدهرون، ولا نحتاج إلى شهادات التحذير والتوبيخ هذه. ولكن ليفحص هؤلاء المتذمرون قلوبهم ويقارنوا حياتهم بالتعاليم العملية للكتاب المقدس. تواضعوا بقلوبكم أمام الله. دعوا نعمة الله تنير الظلام، وستسقط القشور من أعينهم وسيذكرون فقرهم الروحي الحقيقي وبؤسهم". شهادات للكنيسة، المجلد 3، الصفحات 252 إلى 292.

نرى في هذا النص سرداً لموقف مشابه للموقف الذي حدث

في زمن موسى، قال له الشعب: "كفَى، الْجَمَاعَةُ مُقَدَّسَةٌ، كُلُّ الشَّعْبِ مُقَدَّسٌ" العدد 16:3. كانت ردة وتمرد على شهادات الله في طور النشوء، وذروة هذا الموقف مذكورة في سفر العدد: "مَنْ كِيرِيَتَا (قبر الشهوة) الشَّعْبُ إِلَى حَزْرُوثَ وَتَوَقَّفُوا فِي حَزْرُوثَ" عدد 11:35. عدد 11:35. حزيروث تعني "مستوطنة" أو "مخيم".

5 حدث في ذلك المخيم؟ العدد 12: 1-2.

"وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا،
لأنَّه أَخَذَ الْمَرْأَةَ الْكُوشِيَّةَ. فَقَالَا: "أَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ لِمُوسَى فَقَطُّ، أَلَيْسَ
قَدْ تَكَلَّمَ لَنَا أَيْضًا؟ فَسَمِعَهُمُ الرَّبُّ." عدد 12: 1-2.

6 - ماذا قال الرب للمتنمرين؟ العدد 12: 6-15.

"... اسْمَعُوا الْآنَ كَلَامِي: إِنْ كَانَ فِيكُمْ نَبِيٌّ فَأَنَا الرَّبُّ أَعْرَفُهُ بِذَنْبِي فِي رُؤْيَا
أَوْ فِي حُلْمٍ. لَيْسَ هَكَذَا مَعَ ابْنِي مُوسَى الْأَمِينِ. فِي كُلِّ بَيْتِي. فَهَمَّا بِفَمِ أَكَلِمَتِهِ،
وَبِالرُّؤْيَا لَا بِالْأَشْخَاصِ، لِأَنَّهُ يَرَى شَيْهَ الرَّبِّ. لِمَاذَا لَمْ تَخْشَ إِذَا أَنْ تَتَكَلَّمَ
عَبْدِي مُوسَى؟ فَانْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ وَغَضِبَ. فَزَالَتِ السَّحَابَةُ مِنْ
فَوْقِ الْخَيْمَةِ وَإِذَا مَرْيَمُ بَرَصَاءُ كَالثَّلْجِ. فَنَظَرَ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ
بَرَصَاءُ. فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: "أَسْقِ يَا سَيِّدِي، لَا تَضَعْ عَلَيْنَا هَذِهِ الْأَخْطِيَّةَ،
لأنَّنا تصرّفنا بجماعةٍ وأخطأنا. لا تكن مثل الميرت الذي يخرج من بطن
أمه وتصف لحمه قد تلف. فصرخ موسى قائلاً: "يا إلهي، أتوسل إليك أن
تشفيها. فقال الرب لموسى: "إن صدق أبوها في وجهها، أفلا تخرى سبعة
أيام؟ لتحبس خارج المحلّة سبعة أيام ثم ليجمعوها. مريم خارج سبعة
أيام ولم يخرجوا حتى جمعوا مريم إلى داخل المحلّة." عدد 12: 6-15.

هو رسول الرب. كان هناك رفض لشهادات الله. حدث هذا أيضاً في العصر الحديث. في عام 1882، بعد تسع سنوات من نشر الشهادة التي قرأناها للتو عن ارتداد السبتيين، كتبت إليين وايت ما يلي إلى القادة: "إخوتي وأخواتي الأعزاء في باتل كريك، أفهم أن الشهادة التي أرسلتها إلى الأخ كذا مع توصية بأن تُقرأ على الكنيسة، قد حُجبت عنكم لعدة أسابيع بعد أن استلمها. قبل إرسال هذه الشهادة كان ذهني متأثراً بروح الله لدرجة أنني لم أسترح ليلاً أو نهاراً حتى كتبتها وأرسلتها إليكم. لم يكن هذا عملاً لم أكن لأختاره لنفسِي. كنت قد قررت قبل وفاة زوجي أنه لم يكن من واجبي أن أدلي بشهادتي لأي شخص كتوبيخ على خطأ أو تبرئة لحق، لأن الناس قد استخدموا كلماتي في معاملة المذنبين بقسوة وتمجيد آخرين لم أكن لأؤيد سلوكهم بأي حال من الأحوال. كثيرون يستخدمون الشهادات بالطريقة التي تناسبهم. الإرادة الإلهية لا مع تقاليد البشر، ولا مع". شهادات للكنيسة، المجلد 5، ص 65 إلى 84.

الخميس - تستمر الحكاية

ثم نقرأ في الشهادة التي وردت في درس الأمس: "إن أُملي ضئيل في أن يفهم كلامي، ولكن عندما يركن الرب إليّ بحزم لا أستطيع أن أقاوم روحه. وإذ أعلم أنكم واقعون في فخ الشيطان، أشعر أن التزامي الصمت خطر كبير بالنسبة لي. لقد عرض الرب لسنوات حالة الكنيسة أمامكم. لقد أُعطيت توبيخات وتحذيرات متكررة. في 23 أكتوبر 1879 كشف لي الرب شهادة مثيرة للإعجاب فيما يتعلق بالكنيسة في باتل كريك. خلال الأشهر الأخيرة التي كنت فيها معكم تحملت عبئاً ثقيلاً من أجل الكنيسة، بينما كان أولئك الذين كان يجب أن يشعروا به بكل عواقبه غير مكثرئين وهادئين. لم أكن أعرف ماذا أفعل أو أقول. لم أكن أملك أدنى ثقة في

وكثيرون يعتذرون عن استخفافهم بالشهادات بقولهم: إن السيدة وايت متأثرة بزواجها، والشهادات مصوغة من أفكاره وأحكامه. وآخرون كانوا يلجؤون إليها من أجل بعض المنافع لأنفسهم، لكي يدعموا سلوكهم أو يتمكنوا من ممارسة نفوذهم الحسن، ... عندما أرسل لكم شهادة تحذير وتوبيخ، يعلن الكثيرون منكم أنها مجرد رأي السيدة وايت. لقد أهنتم بذلك روح الله. أنتم تعرفون كيف أظهر الرب نفسه من خلال روح النبوة". "شهادات للكنيسة، مجلد 5، ص 64-84.

الجمعة

من خلال الشهادات التي نقرأها، نحصل على لمحة عما كان يحدث في ذلك الوقت وذُكر في الوقائع إعادة إحياء تاريخ إسرائيل القديم. كان لدى هؤلاء الناس المعاصرين إرشاد الله المعطى لهم من خلال أنبياء محددين أقامهم - رجلان ثم امرأة (إلين وايت). ومع ذلك، إسرائيل، تمردوا تدريجيًا أكثر فأكثر ضد إرادة الرب.

السبت - القرار الذي حسم مصير شعبٍ ما

لقد حللنا حتى الآن تاريخ الكنيسة السبتية حتى ثمانينيات القرن التاسع عشر. نأتي إلى الشهادة المؤرخة في عام 1882، عندما كان التمرد يقترب من ذروته - وهي نقطة عالية سيتخذون عندها قراراً لا رجعة عنه. كان هذا فصلاً حزيناً في تاريخ السبتيين - فصلاً حاسماً في تحديد مصير هذه الطائفة.

في تاريخ إسرائيل القديم، تكلمت مريم وهارون ضد نبي الله ولهذا نالوا العقاب. "ما كان هو ما ؛

e o que se fez isso se fará” Ecl. 1:9. Veremos como esta história se repetiu na experiência do povo adventista no estudo da próxima semana. Por ora tiramos como lição as seguintes palavras inspiradas: “Crede no Senhor vosso Deus, e estareis seguros; crede nos Seus profetas, e prosperareis” 2 Crôn. 20:20.

نداء: هل تريد أن تقبل توبيخات الله وتحذيراته؟

Sim () Não ()

الآية الذهبية: "كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، هَكَذَا قَالَ لَهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. فَارْتَحِلْ الشَّعْبُ مِنْ حَزْرِيوُثَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ بَارَانَ". العدد 1:19؛ 12:16.

الأحد - من القديسين إلى الهائمين بلا هدف

تُعرف بركة باران أيضًا باسم آخر - أكثر شهرة - وهو قادش - بارنيا. الفصل التالي من رحلة شعب إسرائيل وقع في هذا المكان: "ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ حوريبَ وَجَزْنَا كُلَّ تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ الْعَظِيمَةِ الْهَائِلَةِ الَّتِي رَأَيْتُمْ، عَلَى طَرِيقِ جِبَالِ الْأَمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرَ نَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَجَزْنَا إِلَى قَادِشَ - بَارَانَ". عدد 1:19.

"قادش" تعني المقدس أو المكرس، بينما "بارنيا" تعني مكان الفرار، وتعني أيضًا التردد. وتعطي مصادر أخرى معناها تيهًا بلا هدف. وجمع المعاني معًا، نفهم أنها كانت مكانًا كان ينبغي أن يكون الشعب فيه مقدسًا، لكنهم تذبذبوا وأصبحوا تائهين بلا هدف. وهذا يؤكد سرد الأحداث التي وقعت في هذا المكان، والتي وردت في سفر العدد 13.

1 - ماذا قال الله لموسى؟ العدد 13:2.

"أَرْسَلُوا رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِيَدَيْيَ إِسْرَائِيلَ. تُرْسَلُونَ رِجَالًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِمْ وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ". سفر العدد 13:2.

يحكي الفصل عن اختيار الجواسيس ورحلتهم وعودتهم بعد 40 يومًا.

2 -ماذا عاد الجواسيس من كنعان؟ سفر العدد 13: 25-26.

"ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَذَهَبُوا وَأَتَوْا إِلَيَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمِيعَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ بَارَانَ إِلَى قَادِشَ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُواهُمْ وَجَمِيعَ الْجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمْ ثَمَارَ الْأَرْضِ". سفر العدد 13: 25-26.

بعد أن قدم الجواسيس تقريرهم، قام أحدهم، وهو كالب، بإسكات الشعب أمام موسى.

3 -ما هو موقف كالب؟ العدد 13:30.

"لِنَصْعَدُ بِجُرْأَةٍ وَنَمْلِكُهَا نَصِيبًا لِأَنَّنَا سَدَعَلِبُ عَلَيْهَا". العدد 13:30.

4 -ماذا كان رد فعل الجواسيس الآخرين؟ العدد 13:31-33.

"أَمَّا الْآخَرُونَ وَهُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُمْ فَقَالُوا: "لَنْ نَقْدِرَ أَنْ نَصْعَدَ عَلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا. وَذَمُّوا الْأَرْضَ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: "إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَجَسَّسْنَاها أَرْضٌ تُفْتَنِي سُكَّانَهَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَاهُ فِي وَسْطِهَا رِجَالٌ ذَوُّ قَامَاتٍ عَظِيمَةٍ. وَرَأَيْنَا هُنَاكَ أَيْضًا عِمَالِقَةَ هُنَاكَ بَنِي عَدَنَاقَ مِنْ نَسَلٍ وَكَانُوا مِثْلَ الْجُرَادِ فِي أَعْيُنِنَا، وَكَذَلِكَ نَحْنُ فِي أَعْيُنِهِمْ". العدد 13:31-33.

الإثنين

5- ماذا كان رد فعل الشعب؟ العدد 14:3.

"فَقَامَ جَمِيعُ الْجَمَاعَةِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَبَكَى الشَّعْبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَتَذَمَّرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ. وَقَالَ لَهُ كُلُّ الْجَمْعِ: آه، لَوْ مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ! يَا لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ! لِمَاذَا جَاءَ بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الدَّيْرَةِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ وَنَكُونَ نَسَاؤُنَا وَأَوْلَادُنَا فَرِيسَةً! أَمَا كَانَ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟" سفر العدد 14:3.

6- ماذا أراد الشعب أن يفعل؟ العدد 14:4.

"وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "هَلَمْ نَقُومْ قَائِدًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ. وَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ." عدد 14:4.

7- ماذا كان رد فعل يشوع وكالب؟ العدد 14: 6-9.

"وَمَرَّقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ جَفْنَةَ مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ ثِيَابَيْهِمَا وَكَلِمًا جَمِيعَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: "الْأَرْضُ الَّتِي تَجَسَّسْنَاهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا. إِنْ سَرَّ الرَّبُّ بِنَا فَسَيَسْكُنُنَا فِيهَا وَيُعْطِينَا أَرْضًا تَدْرُ لِبَنَاتِنَا وَعَسَلًا. فَقَطِّعُوا لَنَا خُبْرًا. لَقَدْ أَخَذْنَا مِنْهُمْ خُبْرًا." سفر العدد 14: 6-9.

فشل الشعب مرة أخرى في التفكير في مقدار ما فعله الله من أجلهم حتى الآن. قبل ذلك بوقت قصير، كان قد فتح البحر الأحمر نفسه وأغرق الجيش المصري. ومع ذلك، فقد أظهر بنو إسرائيل عدم الثقة المطلقة وانعدام الإيمان المطلق، ولم يكونوا مستعدين تمامًا لدخول تلك الأرض. يتوقع الله منا أن نظهر الإيمان حتى يتمكن من التصرف. في مواجهة هذا التمرد وعدم الإيمان إلى درجة أنهم أرادوا حتى رجم الجواسيس الذين أظهروا الإيمان في ذلك الوقت، أصدر الرب حكمًا على الشعب.

8 - ماذا كان حكم الله على هؤلاء الناس؟ سفر العدد 14: 27-33. "قُلْ لَهُمْ: "كَمَا حَيَّيْتُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أذُنِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِكُمْ. تَسْقُطُ جُنُودُكُمْ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ. وَجَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ فِيكُمْ حَسَبَ جَمِيعِ حِسَابِكُمْ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدَمَّرُوا عَلَيَّ فِيكُمْ لَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا وَأَسْكِنَكُمْ فِيهَا إِلَّا كَعَالِبِ بْنِ جَفْنَةَ وَيَسُوعَ بْنِ نُونٍ. وَأَمَّا بَنُوكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ فَرِيسَةٌ فَأَدْخِلْهُمْ إِلَيْهَا فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. وَأَمَّا أَنْتَ فَتَسْقُطُ جِيفَتُكَ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ وَيَطْعَمُ بَنُوكَ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْتَمِلُونَ خِيَابَتَكَ إِلَى أَنْ تُقْفَى جِيفَتُكَ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ".

عدد 14: 28-33.

9 - إلى متى سيهيمون في تلك الصحراء؟ العدد 14: 34-35.

"بعد ذلك الأيام التي تجسستُم فيها هذه الأرض أربعينَ يوماً، كلُّ يومٍ سنةً، تحمِلُونَ أثَامَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وتَعْرِفُونَ ذَهَابِي. أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. وهكذا أفعل بكل هذه الجماعة الشريرة التي قامت ضدي. في هذه البرِّيَّةِ يقفون، وهناك يموتون". سفر العدد 14: 34-35.

10 - ماذا حدث للجواسيس الذين ثبطوا عزيمة الشعب؟ سفر العدد 14: 36-38.

"وَالرَّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَالَّذِينَ رَجَعُوا وَجَعَلُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ وَيَذْمُونَ الْأَرْضَ، هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَمُّوا الْأَرْضَ مَا تَدَّوُّوا بِالْوَيْبَاءِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَمَّا يَشُدُّوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ جَفْنَةَ اللَّذَانِ كَانَا مِنَ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ فَقَدْ عَاشَا". عدد 14: 38-36

الأربعاء

0 ففرع الناس جداً لتلقي الحكم، لأنه من الواضح أنه على الرغم من عدم إيمانهم وتمردهم، كانت لديهم رغبة جسدية في دخول أرض كنعان. لذلك اتخذوا مرة أخرى طريقاً من اختيارهم.

12 - ماذا قرروا أن يفعلوا بعد ذلك؟ العدد 14: 39-40.

"وَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَحَزِنَ الشَّعْبُ حُزْناً شَدِيداً وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدُوا إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالُوا: "هَذَا نَحْنُ هُنَا وَنَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لِلرَّبِّ لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا". العدد 14: 39-40.

13-ماذا قال موسى للشعب؟ العدد 14: 41-45.

"فَقَالَ مُوسَى: "لِمَاذَا تَكْسِرُونَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ؟ لَأَنَّ هَذَا لَا يَنْجَحُ. لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ فِي لُبْلَابٍ تَضْرِبُوا أَمَامَ أَعْدَانِكُمْ. لَأَنَّ النِّعْمَالَقَةَ وَالْكَتْعَانِيَيْنَ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ فَتَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، لِأَنَّكُمْ لَأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ. فَخَافُوا أَنْ يَصْعَدُوا إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ، وَلَكِنْ تَابُوتُ إِصْلَاحِ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ وَسْطِ الْمُخَيِّمِ. فَذَرَلَ النِّعْمَالَقَةُ وَالْكَتْعَانِيُّونَ السَّكَدُونَ فِي الْجَبَلِ وَ"

إن هذا الفصل الحزين في تاريخ شعب إسرائيل له ما يوازيه في التاريخ الحديث لشعب الله، وما يعزز هذا الاستنتاج هو حقيقة أن كل فصل في هذه الرحلة الإسرائيلية قد استنسخ حتى الآن في تجربة شعب ميلر، الذين سُمّوا فيما بعد بالسبتيين. إذا كان التوازي قد شوهد في بداية تاريخهم، حيث كانت هناك بركات وانتصار، فسيكون كذلك في هذا الفصل الحزين. لقد حللنا تاريخ بني إسرائيل حتى وصولهم إلى حزبروث، وهو ما يوازي الأحداث المذكورة في شهادة إلبن وايت المنشورة عام 1882. بعد مغادرتهم حزبروث، وصل بنو إسرائيل إلى قادش بارنيا. لذا فإن ما حدث هناك يوازي الأحداث التي وقعت في الأدفنتست بعد عام 1882. يجب أن نجد، في هذا الوقت، حلقة من مظاهر مماثلة من مظاهر نقص الإيمان التي أصبحت نقطة تحول في مسار الطائفة. 0 سندرسها في درس الغد.

الخميس

غادر بنو إسرائيل حزروث (المخيم) إلى قادش بارنيا. وبالمثل، أقام السبتيون معسكرًا في عام 1888 في مينيابوليس، مينيسوتا، في الولايات المتحدة. بحلول ذلك الوقت، كانت الطائفة موجودة بالفعل في عدة بلدان منتشرة في عدة قارات. كان هناك ممثلون هناك يحددون ما يمكن أن يكون عليه مستقبل الكنيسة، وكانت النواة الصلبة لقيادتها هناك. روت إلبن وايت الأحداث التي وقعت والمشاعر التي سادت هذا الاجتماع بالكلمات التالية "لم أفض وقتًا سهلًا منذ أن غادرت ساحل المحيط الهادئ. لم يكن اجتماعنا الأول مثل أي اجتماع آخر للمؤتمر العام حضرته في حياتي. لقد تم تجاهل شهادتي ولم أعامل في حياتي قط كما عوملت في اجتماع عام 1888". الرسالة رقم 7 من 9

ديسمبر 1888. "ذكرت في اجتماع صباح الخميس بعض الأمور المتعلقة بمجمع مينيابوليس. لقد أعطاني الله طعاماً للشعب في الوقت المناسب، لكنه رُفض لأنه لم يأتِ بالضبط بالطريقة التي كان بالضبط، فقد قدم القساوسة جونز وواغونر نوراً ثميناً للشعب، لكن التعصب وعدم الإيمان والغيرة والشكوك الباطلة سدت الطريق حتى لا يجد شيء من هذا المصدر مدخلاً إلى قلوبهم. تماماً كما حدث في خيانة المسيح ومحاكمته وصلبه، كل هذا مرّ أمامي نقطة بنقطة، وسيطر الروح الشيطاني وتحرك بقوة على قلوب البشر التي انفتحت على الشك والمرارة والغضب والكراهية... تم اصطحابي إلى المنزل الذي كان إخوتنا يتخذون منه منزلاً لهم، وكان هناك الكثير من الحديث وإثارة المشاعر، وبعض التعليقات الثاقبة والمفترض أنها ذكية وساخرة، وكان الخدام الذين أرسلهم الرب يسخرون ويضعون في صورة مضحكة، ومر التعليق من جانبي، ولم يكن العمل الذي أعطاني الله أن أتممه سوى الإطراء. لقد استُخدم اسم ويلي وايت بحرية، وتم السخرية منه والتنديد به، وكذلك اسمي القسين جونز وواغونر". الرسالة رقم 14، 1889.

الجمعة

لفهم ما حدث في ذلك المؤتمر بشكل أفضل، نحتاج إلى فهم السياق. كانت الطريقة التي أُدير بها المؤتمر هي أن المؤتمر استمر عدة أيام، وتم تعيين أشخاص مسؤولين عن تقديم التأمّلات. في تلك المناسبة، أُسندت هذه المهمة للقسيسين جونز وواغونر وكانا معجبين بالله لتقديم النور الذي درساه وفهماه عن التبرير بالإيمان، والذي يرد بشكل خاص في سفري رومية وغلطية. كان عمر واغونر وجونز في هذه المرحلة حوالي 33 و37 عاماً على التوالي، وكان القادة الرئيسيون للكنيسة أكبر سناً بالفعل ولم يكونوا على استعداد لأن يتعلموا من قبل الأصغر سناً. كانت هناك أيضاً مناقشات مستمرة حول هذا الموضوع بين

بعض القادة مع والد القس واغونر. ثم سخر القادة للأسف من الرسل وعملوا من وراء الستائر ضدهم. ونضجت المرارة إلى كراهية. وفي نهاية المطاف، أدى ذلك إلى فصل كل من جونز وواغونر من طائفة السبتيين.

كانت هذه مناسبة فيها للشعب، في نظر السماء، فرصة عظيمة. ومع ذلك، فشلوا في الاستفادة منها. كتبت إيلين وايت في معرض حديثها عن القضية: "لقد احتقر الرجال الذين يدعون القداسة المسيح في شخص رسله. مثل اليهود، رفضوا رسالة الله. لم يكن المسيح الذي كان اليهود يبحثون عنه. هكذا اليوم، الوكالات التي يرسلها الله ليست هي ما كان يبحث عنه البشر". أساسيات التعليم المسيحي، صفحة ٤٧٢ "هنا كانت الأدلة - التي يمكن للجميع تمييزها - على من اعترف بهم الرب كخدام له؛ ولكن هناك من احتقروا الرجال والرسالة التي جاؤوا بها. لقد وصفوهم بالمتعصبين والمتطرفين والمتحمسين". "شهادات للقساوسة، صفحة 97، 1896.

يوم السبت

لم يرفض القادة فقط رسالة الله التي جاء بها واغونر وجونز. لقد رفضوا أيضاً رسول الرب نفسه ورسالتها لأنها أيدتهم. في الماضي، دعم موسى خطاب رجلي الإيمان كالب ويشوع. في الحديث، دعمت رسول الرب إيلين وايت رسول الرب الرجال الذين بشروا بالتبرير بالإيمان - واغونر وجونز. لقد الرسالة التي يجب أن تقود الناس إلى قداسة الحياة. وهذه الحقيقة الكتابية الخالصة، كما نرى من النص في رسالة أفسس. يقول عن الإنسان الجديد المهتدي: "إنساناً جديداً مخلوقاً بحسب الله في برٍ وقداسةٍ حقاً". أفسس 4:24.

النداء: هل تقبلون حقيقة أن الله يخلق القداسة والعدالة في قلوبنا عندما نمسح أنفسنا ليسوع؟

نعم () لا ()

الدرس 8 - القداسة الحقيقية

آية ذهبية: "وَلَا يَسُدُّوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الَّذِي خَلَقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبَرِّ وَالْقَدَاسَةِ الْحَقِيقِيَّةِ". أفسس 4: 24

الأحد - تركيب الموازة التاريخية

لقد رأينا أن بني إسرائيل قد وصلوا إلى قادش بارنة. قادش تعني "مقدس". أراد الله لشعبه، من خلال الإيمان، أن يتغلبوا على الخطيئة ويسلكوا في القداسة. لكنهم رفضوا رسالة يسوع وكالب التي تحثهم على الإيمان. كما رفضوا نصيحة موسى. وقرروا الذهاب وحدهم لمواجهة أعدائهم. ونتيجة لذلك، انهزموا. هذا ما حدث أيضًا مع الشعب الأذفنتست. فهم لم يقبلوا رسالة التبشير بالإيمان، التي من خلالها سيحصلون على قوة الله للسير في القداسة وطاعة الوصايا العشر. ونتيجة لذلك، في الأذفنتستية، منذ عام 1888 إلى يومنا هذا، سعى الملايين من الناس إلى طاعة الوصايا العشر، ورفعوا راية ناموس الله، لكنهم لم ينجحوا. لأنهم رفضوا رسالة الإنجيل الحقيقي الذي من شأنه أن يقودهم إلى النصر.

في 9 مايو 1892، في مدينة ملبورن، أستراليا، شهدت إلين وايت على هذه الحقيقة: "لقد رأيت أن جونز وفاجنز كان لهما نظيرهما في يسوع وكالب. كما رجم بنو إسرائيل الجاسوسين بالحجارة الحقيقية، رجمتم هؤلاء الإخوة بالحجارة. رجمتم هؤلاء الإخوة بحجارة السخرية والاستهزاء. رأيتم ترفضون عمدًا ما عرفتم الحق، لا لشيء إلا لأنه كان مهينًا جدًا لكرامتكم. رأيت في خيامكم يسخرون من هذين الأخوين بكل أنواع السخرية. ورأيت أيضًا أننا لو كنا قد قبلنا رسالتهم، لكننا في المملكة بعد سنتين. ولكن علينا الآن أن نعود إلى الصحراء ونبقى أربعين سنة".

الإثنين - درس التاريخ

منذ عام 1888، مرت أربعون سنة رمزية تاه فيها شعب الأدينتست في صحراء روحية، دون انتصار نهائي على الخطية مع ابتعاد قادتهم بشكل متزايد عن الرسائل الحقيقية. وذكر قساوسة وأطباء الطائفة أن جونز وواغونر كانا من بين أولئك الذين غرقوا في الإيمان، بينما الآخرون الذين الله قدمهم على أنهم من الذين بقوا في الإيمان. وهكذا أصبحت الرسالة الموجهة إلى الكنيسة في لاودكية تنطبق عليهم: "أَنْتُمْ تَقُولُونَ: أَنَا غَنِيٌّ وَلَسْتُ مَحْتَاجِينَ إِلَى شَيْءٍ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَائِسٌ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ" رؤيا 3:17.

?Who is Jesus presenting as blind- 1

"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "لَوْ كُنْتُمْ عُمِيًّا لَمْ تَكُنْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ قَلْتُمْ: نَحْنُ نُبْصِرُ، فَبَقِيَّتْ خَطِيئَتُكُمْ الْخَطِيئَةُ" يوحنا 9:41.

يصف الكتاب المقدس أولئك الذين يقولون إنهم يفهمون رسالة الكتاب المقدس بينما هم في الواقع يجهلون معناها الصحيح بأنهم في حالة عمى روحي 0 لا يستطيع الإنسان أن يفهم الكلمة إلا روح الله. والشرط الأساسي لقبولها هو التواضع، الذي يتميز في هذه الحالة بالاستعداد لأن يُعلّم. قال يسوع: "طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ (المتواضعين) بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوْتَ السَّمَاوَاتِ" متى 5:3.

الثلاثاء

عاشت الكنيسة السبئية من جديد تجربة قادش. لقد اقترح الله أن تكون "قادش" مقدسة. ولكن بسبب رفضها، أصبحت الرسالة "بارنيا" - متذبذبة في الإيمان - تائهة ضلت طريقها إلى كنعان السماوية. كشفت إلين وايت أن الطائفة لن تجد الطريق الصحيح مرة أخرى أبدًا: "هناك شيء واحد مؤكد، وسيُفهم قريبًا: الردة العظيمة التي تتطور وتتمو أقوى وأقوى، ستستمر في النمو إلى أن ينزل الرب من السماء بهتاف عظيم. علينا أن نحافظ على المبادئ الأولى لإيماننا الطائفي ونمضي قدمًا في قوة الزيادة. يجب أن نحافظ دائمًا على الإيمان الذي جسده روح الله القدوس منذ الحلقات الأولى من تجربتنا إلى الوقت الحاضر" أحداث الأيام الأخيرة، صفحة 40 (منشور: خدمات الملاك الرابع - الإنذار الأخير).

(فقد دخلت الردة في طريق الردة دون رجعة. مثل

كما حدث مع إسرائيل، هلك ذلك الجيل بأكمله. لكن هذا لا يعني أن الله لن يكون له شعب خاص به على الأرض. في الماضي، أخبر إسرائيل أن أبناءهم سيرثون الأرض. من يقابلهم اليوم؟ .

الأربعاء

سنقوم اليوم بتلخيص موجز لما تعلمناه مؤخرًا. بعد أن أمضى الجواسيس أربعين يومًا في التجسس على أرض الميعاد، عاد الجواسيس وقدموا تقريرًا أحبط الشعب؛ وأظهر عدم إيمانهم. ونتيجة لذلك، اتخذ الشعب، أظهر بالفعل تمردهم عدة مرات من قبل، قرارًا بالعودة إلى مصر بدلًا من المضي قدمًا وغزو أرض الميعاد، واتقين في قوة الله. صادق الله على قرارهم بقوله إنهم سيقضون 40 عامًا من النتيه في الصحراء. في الوقت نفسه، تلقى شعب السبئيين أيضًا الدعوة إلى

اعتنقوا رسالة التبشير بالإيمان بالمسيح، كما هو معلّم بوضوح في كتابي رومية وغلطية، في عام 1888. لكن القادة رفضوا الرسالة ونتيجة لذلك ظلوا هم والطائفة عبيدًا للخطية. لقد اختبروا قادش بارنيا.

في عصر إسرائيل، أظهر اثنان من الجاسوسين أنهما مؤمنان بمواعيد الله - كالب ويشوع. وبالمثل، في الحديث، قدم اثنان من القساوسة - إيليت ج. واغونر وألونسو تريفور جونز رسالة التبشير بالإيمان. ومع ذلك، تم رفضها. أعقبت هذا الرفض خطوات أخرى، والتي تعيد أيضًا إنتاج تاريخ إسرائيل القديم.

0 أعقبت حادثة قادش بارنيا تمرد أبرز قادة إسرائيل: قورح ودانان وأبيرام. "وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ إِشْحَاحَ بْنِ كُوثَ بْنَ لَأَوِي (أَي ابْنِ عَمِّ مُوسَى) مَعَهُ دَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ إِيلِيَا بْنِ عَلِيْبِ وَعَتْمَانَ بْنَ بِيْلِيثَ بْنَ رُغْبِينَ، وَقَامُوا أَمَامَ مُوسَى مَعَ مِدْبَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ الْمَدْعُوِينَ إِلَيَّ الْمَجْمَعِ رَجَالًا ذَوِي أَسْمٍ." عدد 16: 1.

2 بماذا كان هؤلاء القادة يتساءلون؟ العدد 16:3.

"فَأَجْتَمَعُوا عَلَيَّ مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: "هَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، لِأَنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ مُقَدَّسَةٌ، وَالرَّبُّ فِي وَسْطِهِمْ، فَلِمَاذَا تَقِفُ عَلَيَّ جَمَاعَةَ الرَّبِّ؟" عدد 16:3.

كانت هذه مواجهة مباشرة مع سلطة موسى والدعوة التي أعطاها الله له.

الخميس - التباين بين القائد المكرس والآخرين

في ساعة الصعوبة الشديدة، عندما انقلب القادة ضده، طلب موسى من الله. أما الآخرون فقد ظلوا متحدين حتى في مواجهة الكثير من الأدلة على أن الله كان يتكلم من خلال موسى.

3 -ماذا فعل قورح؟ سفر العدد 16: 19-24

"... عندئذ ظهر مجد الرب لجميع الجماعة، وقال الرب لموسى وهارون: "اخرجوا من وسط هذه الجماعة فأهلكهم كما في لحظة. فسقطا على وجوهيهما وقالا: "يا إله أرواح كل الجسد هل يخطئ إنسان واحد ويغضب عليك زمانا طويلا على كل هذه الجماعة؟ وكلام الرب موسى قائلاً: "قم من حول مسكن قورح ودانان وأبيرام". العدد 24-16:19

4 -ماذا حدث؟ العدد 31: 16-35

"ولما فرغ موسى من كلامه بهذا الكلام كله انشققت الأرض التي تحدثهم، وقدنحت الأرض فاهما وابتلعتهن مع بيوتهم وجميع الرجال الذين كانوا لقورح وكل مالههم. وانحدروا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى القبر. وغطتهم الأرض وهلكوا في وسط الجماعة. وهرب جميع إسرائيل الذين كانوا حولهم عند صراخهم، لأنهم قالوا: تأتي الأرض أيضا علينا. فخرجت نارا من السماء وأكلت المبادئ والخمسين رجلا الذين قدموا الذبخور". العدد 35-16:31

مات قادة إسرائيل المتمردون في الصحراء. وبالمثل، فإن قادة الأدفنتست الذين رفضوا الرسالة في عام 1888 لم يروا يسوع حياً، ولم يذهبوا إلى كنعان السماوية. بل نزلوا إلى القبر.

الجمعة - خطورة اتباع القادة المرتدين

0 رأى شعب إسرائيل العقاب الذي أُعطي للقادة وكان لديهم وقت للتوبة عن خطيئة اتباعهم. لقد أعطوا ليلة للتأمل. لكن بدلاً من ذلك، انقلبوا على الرسول الحقيقي.

5 ماذا فعلت جماعة بني إسرائيل؟ عدد 16: 41-47. "وفي اليوم التالي تَدَمَّرَ جَمِيعُ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: "قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ". وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ خَيْمَةِ إِذَا سَحَابَةٌ قَدْ غَطَّتْهَا وَظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ. فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَهَارُونَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: "قُمَا مِنْ وَسَطِ هَذَا الْجَمَاعَةِ فَأُيَيْدُهُ كَمَا فِي لَحْظَةٍ. فَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "خُذْ مِخْرَ تَكَ وَضَعْ عَلَيْهَا نَارًا مِنَ الْمَذْبُوحِ وَصُبَّ عَلَيْهَا بَخُورًا وَاذْهَبْ سَرِيعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ سَخَطًا عَظِيمًا قَدْ خَرَجَ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَابْتَدَأَ الْوُبَاءُ. فَأَخَذَ هَارُونَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى وَهَرَبَ إِلَى وَسَطِ الْجَمَاعَةِ وَإِذَا الْوُبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ." عدد 16: 41-47.

9-ماذا كانت نتيجة هذا التمرد؟ العدد 16:49.

"مَاتُوا بِالطَّاعُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ سِتِّينَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحٍ". العدد 16:49.

وبالمثل، اتبع السبتيون قادتهم ولم يقبلوا الرسالة. ونتيجة لذلك، هلك ذلك الجيل بأكمله. أجل الله البركة التي وعد بها عند عودة يسوع إلى جيل قادم.

يوم السبت

كما هو الحال مع إسرائيل، كان هناك أيضاً تمرد علني ضد الشهادات التي أدلت بها إلبين وايت. فقد انتشرت شائعات كاذبة حول موقفها مما حدث في مؤتمر مينيابوليس - وهو المؤتمر الذي شهدت فيه بأن السبتيين رفضوا الرسالة الإلهية. تقول: "تقول الشائعة الثالثة أن الأخت وايت اعترفت في مؤتمر مينيابوليس أنها أخطأت في بعض ملاحظاتها في ذلك الاجتماع، وأنها أظهرت تصرفاً خاطئاً. هذه التصريحات أيضاً لا أساس لها من الصحة تماماً. لم أستطع الامتناع عن نقل النور الذي منحني إياه الرب في المؤتمر. لقد قدمت رسائل التحذير والتوبيخ بكلمات رجاء وإيمان. لكن لم يكن هناك شيء مما قلته في ذلك الاجتماع يجب تصحيحه أو الاعتراف بخطئه. ما زلت متمسكاً بنفس وجهة نظري للأشياء ولديّ الرأي الذي كنت عليه عندما كنت في مينيابوليس. لقد تطورت كل المخاطر التي رأيتها في ذلك الوقت والتي جلبت لي الغلبة منذ ذلك الاجتماع. عندما أصبحت أكثر إماماً بحالة كنائسنا، أرى أن كل التحذيرات التي أُعطيت في مينيابوليس كانت ضرورية. لقد كان تأثير التقارير الواردة من مينيابوليس يميل إلى تدمير الثقة في كل التوبيخات والتحذيرات التي أُعطيت من خلالي للشعب". شهادات للكنيسة، المجلد 5، صفحة 693.

بعد عرض حادثة تمرد قورح، يقول الكتاب المقدس: "فكُذِّمْتُ فِي قَادِشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِحَسَبِ الْأَيَّامِ الَّتِي كُذِّمْتُ فِيهَا" تث 1: 44-46. تمثل هذه الفترة السنوات العديدة التي قضاها السبتيون تانهين على هذه الأرض دون داع، لأن الله قد أعد لهم تدبيراً لينالوا القوة بالإيمان، ويتغلبوا على الخطية ويستعدوا لمجيء المسيح الثاني. لسوء الحظ، لم يحدث هذا بسبب رفضهم. لكن أبناء ذلك

جيل كان لديه إيمان ودخل الأرض. هكذا أيضًا تُمنح فرصة جديدة لهذا الجيل. أولئك الذين يقبلون الرسالة الحقيقية للتبشير بالإيمان سيسيروا على الأرض دون أن يخطئوا وسيروا يسوع حيًا. "ها هم صبر القديسين، هم الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع". رؤيا 14: 12.

نداء: هل أريد أن أعيش في الطاعة وأرى يسوع يعود حيًا؟

نعم () لا ()

الدرس 9 - حان وقت التوجه نحو

كنعان

آية ذهبية: "وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ بِعَصَاهُ الصَّخْرَةَ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَتْ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ فَشَدَّرَبَ الْجَمَاعَةَ . هَذِهِ مِيَاهُ مِريَاهُ مَرِيبةٌ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاهَدُوا مَعَ الرَّبِّ ، فَقَدَّسَ الرَّبُّ نَفْسَهُ فِيهَا". " عدد 20:12، 13.

يوم الأحد

Uma vez finalizados os quarenta anos, Deus deu ordem para que o povo avançasse, partindo de Cades em direção à Terra prometida. Chegara o tempo apontado para entrarem em Canaã. Diz o relato bíblico: "Chegando os filhos de Israel, toda a congregação ao deserto de Zim, no mês primeiro, o povo ficou em Cades, e Miriã morreu ali, e ali foi sepultada. E não havia água para a congregação; então se reuniram contra Moisés e contra Arão. E o povo contendeu com Moisés, dizendo: Quem dera tivéssemos perecido quando pereceram nossos irmãos perante o Senhor! E porque trouxestes a congregação do Senhor a este deserto para que morramos ali, nós e os nossos animais? E porque nos fizestes subir do Egito para nos trazer a este lugar mal, lugar não de semente nem de figos, nem de vides, nem de romãs nem de água para beber? Então Moisés e Arão se foram de diante do povo à porta da tenda da congregação, e se lançaram sobre os seus rostos; e a glória do Senhor lhes apareceu... Então Moisés levantou a sua mão e feriu a rocha duas vezes com a sua vara e saíram muitas águas e bebeu a congregação e seus animais. Estas são as águas de Meribá, porque os filhos de Israel contenderam com o Senhor; e o Senhor Se santificou neles." Núm. 20:1-13.

Na linguagem bíblica, mulher representa igreja (Efésios 5:25, 26). A morte de Miriam representa a morte espiritual de uma igreja. No paralelismo profético que estamos estudando a igreja em referência é a adventista do sétimo dia. Portanto ela deve corresponder a Miriam. Em seguida, o povo chegou a um lugar onde não havia água. A água representa a Palavra (Efésios 5:25, 26). A história antiga prefigura um

العصور الحديثة التي لم يكن فيها ماء روي في منابر الكنيسة. فصرخ الناس طالبين الماء واستجاب الله لهم. سُمِّيَ المكان "مربية"، ومعناها "تنازعا".

1- ماذا تمثل المرأة في الكتاب المقدس؟ أفسس 5: 25-26.

"أَيُّهَا الرَّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ"، أفسس 5: 25-26.

2- ماذا يعني الماء بالمعنى الروحي؟ يوحنا 4: 10.

"أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ عَطِيشَةَ اللَّهِ وَمَنْ الْقَائِلُ لَكَ: أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَسَأَلْتَهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا" (يوحنا 4: 10).

الإثنين

0 كان الناس في الصحراء بدون ماء. هكذا أيضًا كان السبتيون بلا حقيقة حاضرة. خلال فترة الصحراء الروحية الطويلة تخلوا عن الإيمان بالإله الواحد واعتنقوا عقيدة الثالوث. يتضح هذا من بيانات الإيمان المنشورة في الكتب السنوية للطائفة. فيما يلي نص تلك التي تعود إلى عامي 1912 و1931، أي قبل وفاة إلين وايت وبعد وفاتها (توفيت عام 1915).

:1912

"1. أن هناك إلهًا، شخصًا، كائنًا روحيًا، خالقًا

كل الأشياء، كلي القدرة والعلم والأزلية؛ غير متناهٍ في الحكمة والقداسة والعدل والصلاح والحق والرحمة؛ غير قابل للتغيير، وحاضر في كل مكان بواسطة ممثله الروح القدس. مزبور 139:7

2. هناك رب واحد يسوع المسيح، ابن الأب الأزلي، الذي به خلق كل الأشياء، وبه

تحياء... "المبادئ الأساسية للسبتيين - الكتاب السنوي لطائفة السبتيين - 1912

:1931

"2 - أن اللاهوت، أو الثالوث، يتألف من الأب الأزلي، وهو كائن شخصي، وروحي، وكلية القدرة، وكلية الوجود، وكلية العلم، وكلية الحكمة، وكلية المحبة، الرب يسوع المسيح، ابن الأب الأزلي، الذي به خُلِق كل شيء وبه يتم فداء الجنود المفيدين؛ الروح القدس، الأقنوم الثالث من اللاهوت، القوة المجددة العظيمة في عمل الفداء. متى 28:19."

ونتيجة لذلك، وبدلاً من ماء الكلمة النقي، بدأت المنابر تسيل خمر تعاليم البشر، فصرخ المخلصون طالبين الماء. واستجاب الله طلبهم. من مكان يدعى "كونتيندا" قرر الرب أن تتدفق مياه الحق الكتابي لتروي عطش شعبه.

في حوالي عام 2001، استيقظ الأدفنتست في أجزاء مختلفة من العالم على حقيقة أن عليهم التخلي عن عبادة الأصنام (عقيدة الثالوث) والعودة إلى عبادة الله الواحد إذا أرادوا دخول كنعان. قال يسوع: "وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَذْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدِّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أُرْسَلْتَهُ" يوحنا 17:3. "إله واحد هو الأب" 1 كو 8:6. وفي مدينة تدعى "كونتيندا" الواقعة في البرازيل بالتحديد، كَوّن الله شعباً لمواصلة هذه الرحلة. في عام 2003، تأسست خدمة الملائكة الأربعة في هذه المدينة على يد مؤمنين تخلوا عن الإيمان بالثالوث وعادوا إلى العبادة الحقيقية. تحولت هذه الخدمة إلى الوعظ ونشر التوبة من عبادة الأوثان والعودة إلى العبادة الحقيقية. تم إرسال الدعوة إلى جميع كنائس الأدفنتست في البلاد والعديد من البلدان الأخرى في أمريكا الجنوبية، وكذلك أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا، من خلال الوعاظ الأحياء وتوزيع الكتب والمنشورات التي تحمل الرسالة.

الثلاثاء

ونتيجةً لعمل البقايا، تخلت فرقة من السبتيين في جميع أنحاء العالم عن الطائفة لتعود إلى عبادة الإله الحقيقي.

القصة التي تلت ذلك هي أيضاً موازية للفصول التالية في رحلة شعب إسرائيل.
 "وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا هَكَذَا قَالَا أَخُوكَ
 إِسْرَائِيلُ: أَذِنْتَ تَعَلَّمْ كُلَّ النَّعَبِ الَّذِي أَصَابَنَا، كَيْفَ نَزَلَ آبَاؤُنَا إِلَى
 مِصْرَ وَسَكَنَّا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَكَيْفَ أَسَاءَ الْأَمِصْرِيُّونَ
 مُعَامَلَتَنَا وَآبَاءَنَا، فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا وَأَرْسَلَ مَلَكَ
 وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، وَإِذَا نَحْنُ فِي قَادِشَ مَدِينَةَ فِي أَقْصَى سَوَاحِلِ
 سَوَاحِلِكَ". عدد 14: 20-16.

كان الأدميون من نسل إسحاق. كانوا أبناء عيسو، الأخ الأكبر ليعقوب، بطريك
 بني إسرائيل. لذلك كانوا أمة شقيقة لإسرائيل. لهذا السبب يقدمهم موسى على أنهم "أخوكم
 إسرائيل".

3 لماذا كان طلب موسى؟ العدد 17: 20.

"فَتَعَبَّرُ أَرْضَكُمْ، لَا نَمُرُّ فِي الْحَقْلِ وَلَا فِي الْكُرُومِ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ الْأَيْبَارِ،
 وَنَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمَلَكِيِّ، وَلَا نَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا حَتَّى نَجْتَازَ
 حُدُودَكُمْ". عدد 17: 20.

4 بماذا أجاب أدوم؟ العدد 18: 20.

"فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: "لَا تَمُرُّ بِي لِئَلَّا
 لَنْ أَخْرُجَ لِلْقَائِكُمْ بِالسَّيْفِ". عدد 18: 20.

5 ماذا فعل أدوم أخيراً؟ سفر العدد 19: 20-21.

"فَقَالَ لَهُ بَدُو إِسْرَائِيلَ: نَصْعَدُ بِالطَّرِيقِ الْمُسْتَوِيِّ، فَإِنْ شَرِبْتَ أُنَا وَمَاشِيَتِي
 مِنْ مَائِكَ أَعْطَيْتُ نَمْنَمَهُ، وَلَا تَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ، دَعْنِي أَمُرُّ رَاجِلًا. فَقَالَ: لَا
 تَعَبَّرُ. فَخَرَجَ أَدُومُ لِمُقَابَلَتِهِ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ. فَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَدَعَ
 إِسْرَائِيلَ يَمُرُّ مِنْ حُدُودِهِ، فَرَجَعَ إِسْرَائِيلُ عَنَّهُ" (عدد 19: 20-21).

لله هدف في كل شيء. على الرغم من أن عيسو ويعقوب كانا أخوين، إلا أن الأول جعل العالم وطنه. اختلطت ديانة أدوم بعبادات العالم. فقد الله شعبه المراقبين للحق ليطلبوا المرور عبر أدوم حتى يكون هناك اتصال بين الشعبين ويتلقى الأدميون معرفة الحق من بني إسرائيل. قال يسوع إننا "ملح الأرض" (مت 5: 13). كان إسرائيل ملح الأرض وأراد الله أن يلتقي بأدوم ليعلمها. لكن قادة أدوم لم يسمحوا بذلك. عندما يرفض الناس الدخول في علاقة مع أبناء الله الحقيقيين، فإنهم يفوتون فرصة معرفة المزيد من الحق.

الأربعاء

كما حدث في الماضي، في العصر الحديث، بدأ أعضاء خدمة الملائكة الأربعة آنذاك عملاً لتقديم دراسات في شكل سلسلة عن نبوءات سفر الرؤيا ودانيال للكنائس الإنجيلية. للطوائف البروتستانتية مشترك - الإصلاح في زمن لوثر. لذلك يمكنك القول إنهم "أخوات" من حيث الأصل. ومع ذلك، مثل أحفاد عيسو، فإن غالبية الطوائف البروتستانتية لا تحفظ وصايا الله. إنهم يدوسون على الأولى والرابعة. يؤمنون بالتالوث بدلاً من "إله واحد هو الأب" (1 كور 8: 6) ويحفظون يوم الأحد بدلاً من السبت (خر 20: 3). هؤلاء يجب أن يتغيروا ويجب أن يكونوا على اتصال بحفظة الوصايا لكي يتعلم أعضاءهم الحقيقة.

حوالي عام 2006، بدأت البقايا عملاً نشطاً للإنجيليين. قدموا "ندوة الوحي"، وهي سلسلة من الدراسات التي استمرت سبعة اجتماعات. ومع ذلك، عندما تم تقديم رسالة السبت، كان القادة عادة ما يغلقون أبواب كنائسهم. وهكذا استعاد القادة بمواقفهم قصة الشعب المرور عبر أدوم. رفض القادة بمواقفهم مغادرة إسرائيل.

مرور حديث. "فَارْتَدَّ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ" العدد 20:21.

الخميس

بالانتقال في تاريخ شعب إسرائيل القديم إلى الرواية الواردة في الأصحاح التالي، نرى
حادثة ملك عراد.

6 - ماذا فعل ملك عراد بإسرائيل؟ العدد 21:1.

"فَلَمَّا سَمِعَ مَلِكُ أَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي الْجَدُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ آتٍ مِنْ طَرِيقِ الْجَبَسُوسِيِّينَ حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى بَعْضَهُمْ." عدد 21:1.

7 - ما هو النذر الذي نذره إسرائيل للرب؟ العدد 21:2.

"ثُمَّ نَذَرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَاتِلًا: "إِنْ أَسْلَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَى يَدَيَّ أَدْمَرُ مَدُنَهُمْ تَدْمِيرًا تَامًا" عدد 21:2.

8 - ماذا فعل الرب؟ العدد 21:3.

"فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِسْرَائِيلَ وَأَسْلَمَ الْكَنْعَانِيِّينَ فَأُبِيدُوا هُمْ وَمَدُنُهُمْ،
وَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْأَمْوَضِعِ حُرْمَةً." عدد 21:3.

"حُرْمَةٌ" تعني المكان المهلك. لـ "عَرَّاد" : الكمين والحمار، حيوان لا يمكن ترويضه، فهو عنيد. لن ينحني لأي شيء. من معنى الاسمين يمكننا أن نفهم السياق الروحي. قائد عنيد يولد المشاكل ويسجن عقول شعب إسرائيل المؤمن في سوء الفهم. شخص كان يعتقد الحقّ فقاده إلى الاعتقاد بالخطأ فصار أسيراً له. 0 الخطأ قد يكون عقائدياً أو شائعة، كذباً. إن سيناريو حبس الناس على هذا النحو هو سيناريو للمناقشة والانقسام. مثل هذه الحادثة كان لها ما يوازيها في تاريخ وزارات الملائكة الأربعة. حدث ذلك بين عامي 2010 و2011. انتهى الأمر بالقادة المتجذرين في عناد الرغبة في فعل مشيئتهم الخاصة وليس مشيئة الله إلى اتخاذ مواقف ومواقف لم يوافق عليها الرب عندما يتعلّق الأمر بإدارة موارد الوزارة. كما أقنعوا الكثيرين وسجنوا عقولهم في أفكارهم. لقد ضلوا بتعاليم كاذبة التبرير بالإيمان. قالوا إن اهتداء الإنسان يعود إلى إعلان الله أنه بار. قالوا إنه إن كان لا يزال يرتكب نفس الأخطاء التي كان يرتكبها قبل إعلان الإيمان، فذلك لأنه في طور التقديس ولم يكتمل إيمانه بعد. هذه العقيدة تتكرر عملياً الإنجيل الحقيقي. والحقيقة هي أن الله لا يعترف بالإنسان الذي جدد قلبه وسلك في القداسة إلا الإنسان الذي جدد قلبه وسلك في القداسة. "الإنسان الجديد... بحسب الله مخلوق في البر الحقيقي والقداسة". أف. 4:24. وقد حذر يوحنا بوضوح من هذا التعليم الكاذب في الكلمات: "يا صغاري، لا يخدمكم أحد. مَنْ يَعْمَلُ الْبِرَّ فَهُوَ صَالِحٌ كَمَا هُوَ صَالِحٌ. مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ أَخْطَأَ مِنَ الْبَدْءِ. مَنْ أَجَلَ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللَّهِ: لِيُبْطَلَ أَعْمَالُ إِبْلِيسَ. كُلُّ مَنْ يُولَدُ مِنَ اللَّهِ لَا يَرْتَكِبُ خَطِيئَةَ لِأَنَّ نَسْلَهُ بَاقٍ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. فِي هَذَا يَتَجَلَّى أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَبْنَاءُ إِبْلِيسَ. مَنْ لَا يُمَارِسُ الْبِرَّ وَيُحِبُّ أَخَاهُ فَلَيْسَ

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
من الله". 1 لو 3: 7-10. 0 فالإنجيل الحقيقي يعلمنا أن الطاعة الكاملة لكل واجب معروف
تتجلى منذ بداية الخبرة المسيحية وليس في نهايتها 0 فتكميل الإيمان يحدث بالحفاظ على
خبرة الغلبة هذه.

الجمعة

9 كيف كَمَلَ إيمان إبراهيم؟ يعقوب 2: 21-22.

"أَلَمْ يَتَدَبَّرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بِالْأَعْمَالِ حِينَ قَدَّمَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمَذْبُوحِ؟
تَرَوْنَ أَنَّ الْإِيمَانَ تَعَاوَنَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ كَمَلَ الْإِيمَانُ". يعقوب 2: 21-
22.

0 أمر الرب إبراهيم أن يقدم ابنه إسحاق ذبيحة. فأطاع كلمته ضمنياً. وعندما "أَخَذَ
السُّكْرَيْنَ لِيَذْبُحَ ابْنَهُ... صَرَخَ لِإِيَّاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ،
يَا إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا. فَقَالَ: "لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ. وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا،
لَأُنَبِّئَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَحْجُبْ عَنِّي ابْنَكَ وَحَيْدَكَ". تكوين
12-22:10. ويشهد يعقوب أنه من خلال هذا العمل من الطاعة الكاملة اكتمل إيمان إبراهيم.
بعبارة أخرى: حافظ إبراهيم على الإيمان طوال فترة اختباره، من اللحظة التي تلقى فيها الأمر
إلى اللحظة التي نفذها فيها. ومن خلال المثابرة على إيمانه - الإيمان الذي أبقاء بالفعل في طاعة
الله - كان هذا الإيمان هو الذي جعله كاملاً.

الإيمان هبة من الله (أفسس 2: 8). وعلى هذا النحو، فهو كامل ويقود الإنسان الطاعة
الكاملة منذ بداية تجربته. لكن يمكن للإنسان أن يختار التخلي عنه في أي وقت، لأن الله أعطاه
حرية الاختيار. إذا فعل ذلك فهو يخطئ، لأن "ليس من الإيمان فهو خطيئة"

لدرس 9

رومية 14: 23. وينصحنا بولس أن نستمر دائماً في اختيار طريق الإيمان بهذه الكلمات: "فَلَا تَسْلُكُوا الْخَطِيئَةَ فِي أَجْسَادِكُمْ الْمُؤْمِنَةَ لِتُطِيعُوهَا فِي شَهْوَاتِهَا، وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ لِلْخَطِيئَةِ كَأَعْضَاءِ إِيْتِمٍ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَعْضَاءَكُمْ لِلَّهِ كَأَعْضَاءِ بَرٍّ. لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تَسُدُّوْلي عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسَدْتُمْ تَحْتِ الذَّمَامُوسِ بَلْ تَحْتِ الذَّمْعَمَةِ". رومية 6: 14-12.

0 تكميل الإيمان يتوافق مع الحفاظ على خبرة الغلبة. فبحسب البشارة النقية للكلمة، لا يمكن للإنسان المهتدي أن يكون عاصياً. كل من يعصي لم يكن لديه الإيمان الذي يغلب الخطيئة. "كُلُّ مَا لَا يَسَّ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ" رو 14: 23.

يوم السبت

نتيجة العديد من العقول في وزارات الملائكة الأربعة، حدث اضطراب كبير؛ فأولئك الذين أرادوا أن يخدموا الله بالإيمان بإنجيل الكلمة النقي من أجل "طاعة الإيمان" (رو 16: 26)، ورأوا أنه من المستحيل إصلاح القيادة، اتخذوا أخيراً قرار المغادرة وأسسوا وزارات الإنذار الأخير للملائكة الأربعة في عام 2011. تماماً كما حدث في زمن إسرائيل، حيث أُبِيد عريدي، كانت هناك قطيعة كاملة مع أولئك الذين اتبعوا بعناد طريقهم الخاص وليس طريق كلمة الله. وبعبارة أخرى: يرتبط مصطلح "عارض" بالعناد. لذلك، فإن إبادة مدنهم لها علاقة بالقضاء على العناد. وبما أن الله يحترم حق كل إنسان في الاختيار، فالطريقة الوحيدة للقضاء عليه هي فصل المعاندين عن البقية. وهذا ما فعله. وهكذا، ولدت خدمة الملاك الرابع - الإنذار الأخير من رحم العناية الإلهية.

الدرس 01 - خبرة كنيسة الله الحقيقية في الأيام الأخيرة

"فَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: "لِمَآذَا أَصْعَدَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَمُوتَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ هَذَا خُبْزٌ وَلَا مَاءٌ وَتَوَفَّسْنَا قَدْ مَلَّاتْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ الْخَسِيسِ". العدد 21:5.

يوم الأحد

Após destruírem as cidades de Arade, o povo de Israel partiu “do monte Hor, pelo caminho do Mar Vermelho, a rodear a terra de Edom; porém a alma do povo angustiou-se naquele caminho.” Núm. 21:4.

1- ما الذي اشكى منه الشعب؟ العدد 21:5.

“E o povo falou contra Deus e contra Moisés: Por que nos fizestes subir do Egito, para que morrêssemos neste deserto? Pois, aqui, nem pão nem água há; e a nossa alma tem fastio deste pão tão vil.” Números 21:5.

Qual era o pão o qual eles denominaram “vil”? Era o maná, alimento que Deus provera durante os quarenta anos de peregrinação no deserto. Maná é a transliteração do termo original “man hu” que significa “o que é isso?” – e representa o regime alimentar diferenciado que Deus deu ao Seu povo. Os israelitas, naquela altura, se rebelaram contra ele.

الإثنين

2- ماذا يقول الكتاب المقدس لشعب الله اليوم عن أكل اللحوم؟ رومية 14:21.

“Bom é não comer carne, nem beber vinho, nem fazer outras coisas em que teu irmão tropece, ou se escandalize, ou se enfraqueça.” Romanos 14:21.

0 الرب واضح بشأن مشيئته. يجادل البعض بأن يسوع أكل اللحم. ومع ذلك، يكشف الكتاب المقدس أنه على الرغم من أن الله سمح لشعبه في وقت من الأوقات بأكل لحم الحيوانات الميتة، إلا أنه قيد نظامهم الغذائي تدريجيًا حتى أزاله تمامًا.

3 ما هو النظام الغذائي الذي أعطاه الله للإنسان عندما خلق آدم وحواء؟ تكوين 1:29.
"وَقَالَ اللَّهُ: "هَذَا أَنْتَا قَدْ أُعْطِيتُكُمْ كُلَّ نَوَاقِ زَرْعًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرٌ تُخْرِجُ زَرْعًا فَهِيَ لَكُمْ طَعَامًا". تكوين 1:29.

أعطاهم الله نظامًا غذائيًا قائمًا بالكامل على الخضراوات - لا لحوم. ولم يسمح باستخدامها إلا بعد الطوفان، عندما خلت الأرض من الطعام.

4 ماذا أذن الله لنوح وعائلته أن يأكلوا عندما غادروا السفينة؟ سفر التكوين 9
"كُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ وَيَحْيَا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا، قَدْ أُعْطِيتُكُمْ إِيَّاهُ مِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. وَأَمَّا اللَّحْمُ مَعَ حَيَاتِهِ، أَيْ مَعَ دَمِهِ، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَعَ حَيَاتِهِ".
تكوين 9: 3، 4.

أباح الله الانتقاع بلحوم جميع الحيوانات، لكنه حرّم أكل اللحوم ذات الدم. أُعْطِيتُ اللحوم للحفاظ على حياة الإنسان في ذلك الوقت، بسبب النقص المؤقت في الطعام. ومع ذلك، فقد ثبت أيضًا أنها كانت وسيلة لتقصير حياته (ومعاناته) على أرض الخطية هذه، كما سنرى غدًا.

الثلاثاء

عندما خلق الله الإنسان، أعطاه الكثير من الحيوية. يقول الكتاب المقدس أن "كُلُّ الأَيَّامِ الَّتِي عَاشَهَا آدَمُ تَسْعَ مِئْةٌ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ" تكوين 5:5. وعاش نوح "تسعمائة وخمسين سنة" تكوين 9:29. ولكن بمجرد أن بدأ انتشار استخدام اللحوم كغذاء على نطاق واسع، بدأ عمر الإنسان يقصر.

عاش تارح والد إبراهيم، تارح، مائتين وخمس سنوات: "وكانت أيام تارح مائتين وخمس سنين، ومات تارح في حاران" تكوين 11:32.

5 حكم سنة عاش ابن نوح بن شيم؟ تكوين 11:10، 11.

"وَكَانَ شَامُ ابْنُ مِئْةٍ سَنَةٍ، وَوَلَدَ أَرْفَخُشَادُ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِنْتَيْنِ.. وَعَاشَ شَامٌ خَمْسَ مِئْةٍ سَنَةٍ بَعْدَ أَنْ وُلِدَ أَرْفَخُشَادُ." تكوين 11:10، 11.

6 حكم كان عمر أرفخشاد حفيد شيم؟ سفر التكوين 11: 12، 13. "وَعَاشَ أَرْفَخُشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَعْيَا. وَعَاشَ أَرْفَخُشَادُ بَعْدَ أَنْ وُلِدَ شَيْحَ أَرْبَعِ مِئْةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ." تكوين 11:12، 13.

7 حكم عاش بليغ حفيد أرفخشاد؟ تكوين 11:18، 19.

"عَاشَ بَعْلِيحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رُؤُوسَ. وَعَاشَ بَعْلِيحُ بَعْدَ أَنْ رَعَوْا مِئْتَيْنِ وَتَسْعَ سِنِينَ" تكوين 11:18، 19.

لقد أثبتت كلمة الله أن أكل اللحوم يقصر العمر. وحتى اليوم هو سبب العديد من الوفيات المبكرة بسبب السرطان وأمراض أخرى.
وفقًا للكتاب المقدس، قيّد الله تدريجيًا النظام الغذائي لشعبه، وأعادهم إلى الاقتراح الأصلي. في زمن موسى، منع بني إسرائيل من أكل لحوم الحيوانات النجسة.

8- ما هي الحيوانات التي حرم الله على الإنسان استخدامها للطعام في زمن موسى؟ لاويين 11: 2-8.

'قُولُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: مِنَ الْبَهَائِمِ كُلِّ مَالِهِ أَطْفَارٌ مَسْدُوقَةٌ وَظُفْرُهُ مَسْدُوقٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَيَمْضَعُ الضَّرْعَ تَأْكُلُونَهُ. أَمَّا مَا يَمْضَعُ الضَّرْعَ أَوْ مَالَهُ أَطْفَارٌ مَسْدُوقَةٌ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا، فَالْجَمَلُ الَّذِي يَمْضَعُ الضَّرْعَ وَلَيْسَ لَهُ مَسْدُوقَةٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، وَالْأَرْتَبُ لِأَنَّهُ يَمْضَعُ الضَّرْعَ وَلَيْسَ لَهُ أَطْفَارٌ مَسْدُوقَةٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ، وَالْأَرْتَبُ لِأَنَّهُ يَمْضَعُ الضَّرْعَ وَلَيْسَ لَهُ أَطْفَارٌ مَسْدُوقَةٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. وَالْخِنْزِيرُ لِأَنَّ لَهُ أَطْفَارًا مَسْدُوقَةً وَشَقٌّ أَطْفَارِهِ يَنْشَقُّ إِلَى نَصْفَيْنِ وَلَا يَمْضَعُ الضَّرْعَ فَيَكُونُ نَجِسًا لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَلَا تَمَسُّوا ذَبِيحَتَهُ وَلَا تَمَسُّوا ذَبِيحَتَهُ نَجِسًا لَكُمْ.' لاويين 11: 2-8.

9- ما هي الأسماك التي حرم الله على الإنسان أكلها؟ لاويين 11: 9-11. "من جميع الحيات والنبات التي في المياه تأكلونها: كل ماله زعانف وحواش في المياه والبحار والأنهار. تأكلونها. وأما كل ما ليس له زعانف وقشور في البحار والأنهار وكل ماله زعانف وقشور في المياه وكل حي في المياه فهذا يكون رجسًا لكم. تكون رجسًا لكم، لا تأكلوا من لحمها وتمقتون ذبيحتها." لاويين 11: 9-11.

11 - أي الطيور حرم الله أكلها؟ لاويين 11:13-19.

"هَذِهِ الطُّيُورُ تَمَقُّتُهَا، لَا تُوَكَّلْ، هِيَ رَجَسٌ: النَّسْرُ وَالرَّخْمُ وَالغُرَابُ وَالْبَيَازِي وَالنَّسْرُ عَلَى نَسَلِهِ. كُلُّ غُرَابٍ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَالنَّعَامَةُ وَالْبُومَةُ وَالْبُومَةُ وَالذُّورْسُ وَالصَّوْرُ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَالْبُومَةُ وَالصَّرْدُ وَالْبُومَةُ وَالْبَجَعُ وَالْبَجَعَةُ وَالْبَجَعَةُ وَاللَّقَلْقُ وَالطَّيْرُ بَعْدَ جِنْسِهِ وَالْهَدُودُ وَالْخَفَّاشُ." لاويين 19-11:13

11 - ما هي الحشرات المحرّم أكلها؟ سفر اللاويين 11: 20-24.

"كُلُّ حَشْرَةٍ طَائِرَةٍ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ فَهِيَ رَجَسٌ لَكُمْ. وَأَمَّا هَذَا فَتَأْكُلُونُ مِنْ كُلِّ حَشْرَةٍ طَائِرَةٍ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ: لَهُ قَوَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ لِيَقْفَزَ بِهَا عَلَى الْأَرْضِ. فَتَأْكُلُونُ مِنْهَا: الْجَرَادُ عَلَى جِنْسِهِ، وَالْجَرَادُ الْمُقْتَرِسُ عَلَى جِنْسِهِ، وَالْجَرَادُ عَلَى جِنْسِهِ، وَالْجَنْدُبُ عَلَى . وَسَائِرُ الْحَشْرَاتِ الطَّيْرَةِ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ تَكُونُ رَجَسًا لَكُمْ. وَمَنْ أَجْلَهَا تَكُونُونَ نَجِسِينَ، وَمَنْ مَسَّ ذَبَابِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ." لاويين 11: 20-24.

طوال الفترة الممتدة من موسى حتى مجيء المسيح الأول، اقتصر استخدام اللحم على الحيوانات التي تعتبر "طاهرة". لم يعد بإمكان الإنسان أن يأكل "كل ما يتحرك" كما كان يفعل في زمن نوح. إن تلوث الأرض بسبب الخطيئة جعل لحوم العديد من الحيوانات خطيرة على الصحة. وفيما يتعلق بالنجس، قال الله: "لَا تَمَسُّوا ذَبَابِهَا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ." لاويين 11: 8.

عندما جاء المسيح إلى الأرض، كان بنو إسرائيل لا يزالون يأكلون اللحم حسب تعليم موسى. وفقاً للتعليم الحالي، كان يسوع يكثر من السمك لإطعام الجموع ويأكل اللحم بنفسه (مرقس 6: 37-43؛ لوقا 24: 36-43). ومع ذلك، بعد قيامته، ترك تعليمات لبولس الرسول ليقيد مرة أخرى النظام الغذائي لشعبه، ويقودهم للعودة إلى نظامهم الغذائي الأصلي. قال بولس إن ما تعلمه وعلّمه كان من يسوع مباشرة: "أَعَلِمْتُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّ الإِنْجِيلَ الَّذِي بِهِ لَيْسَ بِحَسَبِ النَّاسِ.. لِأَنِّي لَمْ أَخْذُهُ وَلَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحَدٍ، بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." غلاطية 1: 11، 12.

12 ما هو النظام الغذائي الذي علّمنا يسوع من خلال بولس أن نتبعه؟ رومية 14:21.
 "يَحْسُنُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا آخَرَ يَعْتَرُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يُضْجِرُ أَوْ يَضْعُفُ" رومية 14:21.

لم يكن هذا التعليم جديدًا على شعب الله. فقبل ذلك بقرون عديدة، كتب سليمان بالوحي:
 "لا تكن من شارب الخمر ولا من أكلي اللحم". حكم 23:20. ودانيال وأصحابه عندما أخذوا للخدمة في بلاط بابل في القرن السادس قبل المسيح امتنعوا عن أكل اللحم: "فَدَوَى دَانِيَالُ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَذَجَّسَ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ وَلَا بِالْخَمْرِ الَّذِي يَشْرَبُهُ، فَسَأَلَ رَتَيْسَ الْخَصْدِيَّانِ أَنْ لَا يَتَذَجَّسَ فَقَالَ: جَرَّبُ. فَقَالَ: "جَرَّبُ خُدَّامَكَ أَدْعُوكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلِيُعْطُونَا خُضْرًا نَأْكُلُهَا وَمَاءً نَشْرَبُهُ.... فَلَمَّا انقَضَتِ الْعَشْرَةُ الْأَيَّامِ حَسَدَتْ وَجُوهُهُمْ، وَسَمَدَتْ لِحُومُهُمْ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ."

جميع الشبان الذين كانوا يأكلون أطيب الملك. فَأَخَذَ الْوَكِيلُ نَصِيْبَهُمْ مِنْ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ وَالْأَخْمَرِ الَّذِي يَسْدُرُ بُونَ مَرْزُهُ وَأَعْطَاهُمْ خُضْرًا". وقد ذكر المؤرخ العبراني فلافيوس يوسيفوس الذي كان معاصراً لبولس الرسول وكان حياً عندما دُمِّرت أورشليم سنة 70 م، أن دانيال طلب منهم الامتناع عن الأطعمة التي كان يعرف أنها "تجعل الرجال مخنثين". لذلك، عرف شعب الله أن النظام الغذائي النباتي كان مثالياً. كانت كلمات بولس في رسالة رومية مجرد تأكيد وتذكير بالحقيقة.

الجمعة

بالعودة إلى تحليل حج إسرائيل عبر الصحراء، رأينا أن الشعب تدمروا على النظام الغذائي الخالي من اللحم الذي أعطاه الله لهم ولعنوا المن. ونتيجة لهذا التمرد، مات الكثيرون.

13 -ماذا كانت عاقبة تمرد الشعب؟ عدد 21:7 "ثُمَّ أَرْسَلَ الرَّبُّ حَيَّاتٍ ذَارِيَّةَ بَيْتِ فَدَاغَتِ الشَّعْبَ فَمَاتَ كَثِيرٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَوَقَّدَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: "أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَيَّ الرَّبِّ لِئَنزِعَ عَنَّا هَذِهِ الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ." عدد 21:7.

لا يسعد الله بمعاونة أولاده وموتهم. ومع ذلك، فهو لا يستطيع حمايتهم من المدمر إلا بالقدر الذي يسمحون له بذلك. إذا اختاروا التمرد ضده، فإنهم يضعون أنفسهم تحت سلطة الشيطان ويدمرهم. يوم بدون حماية الله وضع بني إسرائيل تحت هجوم الحيات التي كانت تسكن ذلك المكان. لقد كانوا يمثلون الشيطان، كما جاء في سفر الرؤيا: "وطُرحَ التَّيْنِ الْعَظِيمِ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، أَرْضًا".

إِبْلِيسَ الْمَدْعُوَّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ إِلَيَّ
الْأَرْضَ وَطُرِحَ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ". رؤيا 12: 9.

14 - ماذا أمر الله موسى أن يفعل؟ سفر العدد 21: 8.

"وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: "اصْنَعْ لَكَ حَيَّةَ نَارِيَّةً وَضَعْهَا عَلَى سَدَارِيَّةٍ، أَنْ كُلَّ
مَنْ لَدَغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا." عدد 21: 8.

بعد قرون، أشار يسوع إلى حادثة الحية الموضوعة على الشجرة وشرح مغزاهما
الروحي. قال: "كَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَدْبِغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ
الْأَبَدِيَّةَ". " يوحنا 3: 14، 15. لقد تمرد الشعب، ولكن كان هناك علاج إذا ما التفتوا بقلوب

نادمة وتائبة وسائل الخلاص المقدمة. كل ما كان عليهم أن يفعلوه هو أن ينظروا إلى الحية
البرونزية التي كانت تمثل المخلص الذي سيأخذ على عاتقه خطايا البشر.
كان التمرد على النظام الغذائي خطيئة خطيرة مثل أي تجاوز آخر للناموس، وكان
يجلب الموت. وقد تجلى ذلك في حادثة الأفاعي التي غزت المخيم بعد أن تدمر الشعب. كانت
هذه الخطيئة تتطلب الاعتراف والتوبة. أولئك الذين نظروا إلى الحية المعلقة على شقيبوها من
تمردهم، أما أولئك الذين أصروا عليها فقد ماتوا.

وقعت حادثة مماثلة في صفوف وزارة الملائكة الرابعة في وزارة الملائكة الرابعة
- التحذير الأخير، في عام 2021. تمرد العديد من الإخوة - حتى القادة - على رسالة الصحة.
واقترح عليهم أن ينظروا في توبة إلى المخلص المصلوب، الذي يستطيع وحده أن يغيّر قلوبهم
ويجعلهم يعودون إلى طاعة مشيئته - إلى النظام النباتي. عند هذه النقطة، اتخذ العديد من الإخوة
الذين كانوا لا يزالون غير مقتنعين بأكل اللحوم قراراً

أطاعوا الله ونالوا النعمة الإلهية لتبني نظامًا نباتيًا. وقرر آخرون البقاء في التمرد، وخذعتهم الحية، فابتعدوا عن شعب الله. إن الكلمات التي أعطاهها الله لإلين وايت قبل سنوات عديدة قد تحققت جزئيًا: "كثيرون ممن اهتدوا الآن نصف اهتدائهم فقط في مسألة أكل اللحم، سيسقطون بعيداً عن شعب الله ولن يسلكوا معهم بعد ذلك". أحداث الأيام الأخيرة، الفصل 4.

يوم السبت

15- أين أقام بنو إسرائيل؟ سفر العدد 21: 10-11.

"فَارْتَحَلْ بَدْوُ إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي أُبُوثَ . وَسَافَرُوا مِنْ أُبُوثَ وَتَزَلُّوا فِي تَبْلَالِ .
أَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى مَوَاقِبَ عِزَّةٍ طُلُوعِ الشَّمْسِ .". عدد 21: 10-11.

أوبوتي تعني "جلد النبيذ". وقرية الخمر هو الشيء الذي يُصدَّبُ فيه الماء. أولئك الذين نظروا إلى يسوع وانتصروا اتبعوا كلمة الله في الطاعة. لقد تقدسوا بالكلمة، لأنهم جعلوها دليلهم. ولم يكن هذا يتعلق فقط برسالة الصحة، بل شمل أيضًا جوانب أخرى من الحياة التي كشفتها كلمة الله. هذه التجربة تتماشى مع كلمات المسيح: "ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات". متى 21: 7.

0 يقول التقرير أن بني إسرائيل أقاموا في "أباريم"، مقابل مواب. أباريم تعني في الجانب الآخر، بينما مواب تعني "أبيهم". وجمع المصطلحين معًا، فإن بني إسرائيل نزلوا في الجانب الآخر من أبيهم. بالمعنى الروحي، هذا يعني بالمعنى الروحي أن نكون في جانب الله، لأنه أبونا. من لم يتمرد على الرسالة، بل تقدس بالكلمة، نزل في جانب أبيه - الله.

Lição 10

نداء: هل تريد الاستمرار في طاعة الكلمة، والبقاء إلى جانب الله؟

() Sim () Não

الدرس 11 - التوجيهات الإلهية

آيات ذهبية: "الرَّبُّ رَاعِيٌّ، لَا أَعْوَزُ. يُضْجِعُنِي فِي مَرَاعٍ خَضْرَاءَ، وَيَقْوِدُنِي إِلَى مِيَاهِ سَاكِنَةٍ. يُنْعِشُ نَفْسِي، يَقْوِدُنِي فِي سُبُلِ الْبَرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ".
مزمور 23: 1-3.

يوم الأحد

"ثُمَّ ارْتَحَلَ بَدُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي أَوْبُوثَ. وَرَحَلُوا مِنْ عَابُوثَ وَتَزَلُّوا فِي إِجْحَابِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى مَوَابَ نَحْوِ الشَّرْقِ..". عدد 21:10، 10.
سفر العدد 21:10، 11. "أوبوث" تعني جُلُودَ الْخَمْرِ. "أباريم" تعني في الجانب الآخر. و"مُؤَاب" تعني والده.

الجرار هي أوعية يُصَبُّ فيها الماء. من الناحية الروحية، يعني المرور من هذا المكان أن الناس استمروا في الشرب من الماء

– كلمة الحق. وهكذا وصل إلى الجانب الآخر، جانب أبيه

– الله. أولئك الذين اختاروا طريق طاعة الكلمة ظلوا إلى جانب الرب. قال يسوع ذات مرة: "اخْتَارُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ... أَنَا وَبَيْتِي نَعْبُدُ الرَّبَّ". يسوع 24:15.
يسوع 24: 15. حدث نفس الشيء بعد الهزة في خدمة الملاك الرابع - الإنذار الأخير في عام 2021. أولئك الذين اختاروا طريق الطاعة الغذائية جاءوا إلى جانب الله أبيهم.

1 ما هي المحطة التالية لشعب الله في رحلتهم؟ سفر العدد 21:12.
"مَنْ هُنَاكَ انْطَلَقُوا وَتَزَلُّوا عِنْدَ نَهْرٍ زَرْدٍ". عدد 21:12.

زيريدي، والتي تعني "النمو الغزير". وقد تحققت هذه المرحلة في تجربة الوزارة. ففي الفترة من 2021 إلى 2024، نمت الوزارة لتصبح حاضرة في أكثر من 30 دولة.

الخطوة التالية في رحلة شعب الله موصوفة في سفر العدد ٢١: ١٣: ٢١: "وساروا من هناك ونزلوا في هذا الجانب من أرنون". "أرنون" تعني الركض السريع أو النشاط الشديد. وقد شوهد تحقيق هذه المرحلة بشكل خاص من عام ٢٠٢٣ فصاعدًا. تم تنفيذ برنامج عالمي للتبشير الشخصي المنتظم، امتدادًا للبرنامج القائم بالفعل في القارة الأفريقية، على غرار إرشاد المسيح: "بعد هذا عين الرب سبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين" لوقا 10: 1. ومنذ ذلك الحين ازداد عدد المهنيين وتم الوصول إلى عشرات البلدان الجديدة وافتتحت كنائس جديدة.

2 من أرنون إلى أين ذهب شعب الله؟ سفر العدد 21: 16: "من هُنَاكَ سَارُوا إِلَى بَيْتْرِ الْبَيْتْرِ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: "اجْمَعُوا الشَّعْبَ وَأَذَا أَسْدُوِيهِمْ مَاءً". فَغَدَى إِسْرَائِيلُ هَذَا التَّرْتِيمَ: هَلُمَّ يَا بَيْتْرُ وَأَنْتِ يَا بَيْتْرُ غَدَى الْبَيْتْرُ الَّتِي حَقَرَهَا الرُّوسَاءُ وَحَقَرَهَا أَشْرَافُ وَالشَّارِعُ بِعَصَاهُ" عدد 21: 16.

"البئر تعني البئر. والبئر هو المكان الذي يكثر فيه الماء. وفي إشارة إلى البئر تحديداً، قال الناس إنه حفرها "حَقَرَهَا الرُّوسَاءُ وَأَشْرَافُ الشَّعْبِ". المشتَرع هو المسيح. كتب إشعياء: "لأنَّ الرَّبَّ دَيَانُنَا، الرَّبُّ مُشَدِّرُنَا". إشعياء 33: 22. والمسيح قال: "الأب لا يدين أحداً، لكن الابن قد أكل إليه كل دينونة" يوحنا 5: 22. المسيح "حفر البئر" بمعنى أنه أعطانا كلمة الحق. هو الكلمة الذي صار جسداً (يوحنا 1: 14). عندما سألته المرأة السامرية: "أَنْتِ أَعْظَمُ مِنْ يَعْقُوبَ أَبِيْنَا الَّذِي أَعْطَانَا الْبَيْتَرَ الَّتِي كَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا هُوَ وَيَدْوُهُ وَيَهَائِمُهُ؟ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيُّضًا، وَأَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنْ الْمَاءِ الَّتِي أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ أَنَا يَكُونُ فِيهِ يَنْبُوعًا يَنْبُوعًا إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ". يوحنا 4: 12-14. إن الرؤساء والنبلاء الذين ساعدوا في حفر البئر هم أولئك الذين بعد أن فهموا الحق يعلمونه لإخوتهم وأخواتهم. في ملكوت الله

"وَالْحُكَمَاءُ يُضِيدُونَ كَضِيَاءَ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَهْدُونَ كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالنُّجُومِ." دان. 12:3.

هذه المرحلة من مسيرة شعب الله الفترة 2024/2023. كان هذا وقت تسليم العديد من الحقائق، ولا سيما توضيحات حول عقيدة التبشير بالإيمان. تم تسجيل جزء من هذا الإعلان ونشره من خلال كتاب "الإنجيل بحسب بولس إلى أهل رومية" (الأستاذ جايرو كارفالهو) الذي نشرته خدمات الملاك الرابع - الإنذار الأخير.

الثلاثاء

3 - بعد إنشاد الترنيمة عن بئر البئر، إلى أين ذهب بنو إسرائيل؟ سفر العدد 21:18.
"وَسَارُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَطَرِيَّةٍ". العدد 21:18.

"ماتانا" تعني العظيمة أو الهبة. الصحراء مكان لا ماء فيه ولا طعام، حيث الحياة صعبة. أمضى يسوع أربعين يوماً صائماً في الصحراء. يستخدم هذا المصطلح لتمثيل المواقف الصعبة التي نمر بها. هذا الانتقال من الصحراء إلى "العطاء" يمثل انتقالاً في تاريخ شعب الله. منذ بداية أنشطتها في عام 2011، تقدم عمل خدمة الإنذار الأخير للملاك الرابع بموارد قليلة. كان الأعضاء قليلين ومتباعدين وغالباً ما كان هناك نقص في الوسائل. لكن قصة العبور إلى متانا تضع أمامنا احتمالية أوقات سنأتي فيها الموارد بوفرة حتى تصل رسالة الإنجيل الحق الذي تبشر به إلى العالم أجمع.

قال يسوع أحياناً لتلاميذه: "أقول لكم الآن قبل أن يحدث، حتى إذا تؤمنون" يوحنا 13:19. هذا هو الحال مرة أخرى. نحن نكتب هذه الكلمات في 1 كانون الثاني (يناير) 2025، ويجب أن نرى تحقيق هذه الكلمات قريباً.

نستنتج مما سبق أن العبور إلى متى يمثل حدثاً مستقبلياً في مسيرة شعب الله. من هذه النقطة فصاعداً، سنكشف استمرارية رحلة شعب إسرائيل عن أحداث بعد عام 2024.

4- أين كانت المحطة التالية؟ العدد 21:19.
"ومن متانا إلى نحاليل، ومن نحاليل إلى باموث".

"نائل" تعني تيار الله.

5- Where do we see the Ribeiro of God presented in the Bible? حزقيال

47: 1-9.

"ثُمَّ رَجَعَ بِي إِلَى بَابِ الدِّبَيْتِ. وَإِذَا مِيَاهُ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ بَابِ الدِّبَيْتِ نَحْوَ الشَّرْقِ.... فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّرْقِ وَبِيَدِهِ قَصْدَبَةٌ قِيَاسٍ فِقَاسَ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَجَعَلَنِي أُعْبِرُ الْمِيَاهَ مِيَاهًا كَانَتْ حَوْلَ كَعْبِيَّ. وَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ أُخْرَى، وَجَعَلَنِي أُعْبِرُ الْمِيَاهَ مِيَاهًا إِلَى رُكْبَتَيَّْ، وَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ أُخْرَى، وَجَعَلَنِي أُعْبِرُ الْمِيَاهَ مِيَاهًا إِلَى حَقْوِيَّ. وَقَاسَ أَلْفًا أُخْرَى فَكَانَتْ غَدِيرًا لَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أُعْبِرَهَا، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ عَمِيقَةً، مِيَاهًا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعْبُرَهَا أَحَدٌ. فَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ فَأَخَذَنِي وَأَعَادَنِي إِلَى ضِفَّةٍ. فَلَمَّا رَجَعْتُ، إِذَا عَلَيَّ الْغَدِيرُ مَاءً كَثِيرٌ مِنْ جَانِبِيهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: "هَذِهِ الْمِيَاهُ تَخْرُجُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَتَنْزِلُ إِلَى السَّهْلِ وَتَدْخُلُ وَإِذَا هِيَ تَنْزِلُ إِلَى الْبَحْرِ. أَنْ كُلَّ حَيَوَانٍ حَيٍّ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّ هَاتَيْنِ الْمَجْرِيَيْنِ. يَدْخُلُ يَحْيَا، وَيَكُونُ سَمَكٌ كَثِيرٌ جِدًّا، لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهَ تَأْتِي وَتُسْقِي، وَيَحْيَا الْجَمِيعُ مِنْ أَيِّ الْمَجْرِيَيْنِ يَدْخُلُونَ". حزقيال

47: 1-9.

6 ما الذي تمثله "المياه"؟ رؤيا 17:15.

"وَقَالَ لِي: "الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَهَا حَيْثُ جَلَسْتَ الْعَاهِرَةُ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ
وَأَلْسِنَةٌ" رؤيا 17:15.

رأى حزقيال أن مياه النهر شفت البحر. وبنفس الطريقة، سيصل ماء كلمة الإنجيل الحقيقي إلى جموع العالم كله، الذي يمثله البحر. وبقدر ما يصل ويقبله الناس، سيُشفون روحياً - سيهتدون حقاً إلى المسيح ويصبحون أبناء الله، ورثة الحياة الأبدية.

إن وصول شعب إسرائيل إلى ناحليل، جدول الله، هو نبوءة عن الوقت الذي ستؤخذ فيه البشارة إلى جميع الأمم. تشير المقاطع من خلال متى ونحالييل إلى تسلسل الأحداث - في الوقت الحاضر - حيث يقوم شعب الله، بمجرد أن يكون لديهم موارد كافية من خلال التبرعات وإدارتها بالطريقة الصحيحة، بنقل الإنجيل إلى العالم كله، إما عن طريق تمويل إرسال المرسلين أو بوسائل أخرى يوفرها الله.

7 - ما هي النبوءة التي أعلنها يسوع عن وقت النهاية؟ متى 24: 14 "وَيُكْرَزُ الْمَلَكُوتُ
هَذِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، وَحِينَئِذٍ يَأْتِي الْمُنْتَهَى". متى 24:14

8- أين ذهب بنو إسرائيل بعد نعلنيل؟ العدد 21:19.
 "وَمِنْ مَدَنَةِ إِلَىٰ نَهَالِيَالٍ، وَمِنْ نَهَالِيَالٍ إِلَىٰ بَامُودَ". العدد 21:19.

باموث تعني "الأماكن المرتفعة". هذا التعبير له علاقة بوعد الله لشعبه.

9- ما هو الوعد الذي أعطانا الله من خلال نبيه؟ إشعياء 58: 13-14. "إِنْ صَدَقْتَ رَجُلَكَ
 عَنِ السَّبْتِ وَعَنْ عَمَلِ مَسِيذَتِكَ فِي يَوْمٍ وَإِنْ دَعَوْتَ السَّبْتَ مَسْرَةً وَيَوْمَ
 الرَّبِّ الْمُقَدَّسِ مُسْتَحَقًّا وَإِنْ أَكْرَمْتَهُ بِأَنْ لَا تَدْبِيعَ طُرُقَكَ وَلَا تَطْلُبَ أَنْ
 تَعْمَلَ مَسِيذَتَكَ وَلَا تَتَكَلَّمَ بِكَلَامِكَ، فَإِنَّكَ تُسَرُّ بِالرَّبِّ وَأَنَا أُرَكِّبُكَ عَلَى
 مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ وَأُؤَيِّدُكَ بِإِرْثِ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِهِ."
 إشعياء 58: 13-14.

لقد وعد الله أنه إذا حفظ عبيد الرب السبت (اليوم السابع من الأسبوع، بعد يوم الجمعة)
 بحسب الوصية فإنهم سيسيرون في الأماكن المرتفعة، في مرتفعات الأرض. ولذلك فإن مرور
 شعب إسرائيل عبر باموث يمثل الوقت سيتخذ فيه الكثيرون، نتيجة الكرازة بالإنجيل للعالم،
 القرار بأن يكونوا أمناء للرب بحفظ سبت الوصية الرابعة.

ويمكننا أن نرى أن الإنجيل الحقيقي يقود الإنسان إلى طاعة الوصايا العشر كلها، والتي

تشمل السبت. واحد

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
إن الإنجيل الذي لا يقدم ضرورة أن يطيع الإنسان شريعة الله ليس صحيحًا، فقد وصف الرسول
السماوي ليوحنا السمة المميزة لشعب الله في الأيام الأخيرة: "ها هو صبر القديسين، الذين
يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع". رؤيا 14: 12.

الجمعة

10 - أين كانت محطة إسرائيل التالية؟ العدد 20:21.

"وَسَافِرُوا مِنْ بَامُوثَ إِِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي حَقْلٍ. مُوَابَ عَلَى رَأْسِ بَسْدَقَةَ فِي نَظَرِ
الْبَرِّيَّةِ." عدد 20:21.

"موآب" تعني أبيهم، انطلق بنو إسرائيل إلى حقل أبيهم الله، ووصلوا إلى "بسجة". في
هذا الجزء من الرحلة نجد تحذيرًا وعلامة. "بيسغا" تعني الانقسام أو الصخرة الجريحة. عندما
يرى الشيطان أن الكنيسة تتحرك لتنتقل البشارة إلى العالم سيكون رد فعل الشيطان هو رد فعل،
فصح الرسول بطرس قائلاً: "كونوا يقظين متيقظين ساهرين. فَإِنَّ خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ
خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ يَطُوفُ كَأَسَدٍ زَائِرٍ يَطْلُبُ مَنْ يَبْتَلِعُهُ". 1بط 5: 8. وهو الآن
يجمع شياطينه ويضع استراتيجية لمحاولة إسقاطنا الروحي غدًا. في مرور شعب إسرائيل عبر
يكشف الكتاب المقدس أننا سنرى انقسامًا في صفوف الكنيسة
- وزارة الملاك الرابع - التحذير الأخير.

من بيسغا، يمكن للمرء أن يرى الصحراء، مكان حج الشعب لأربعين سنة، والتوقف
للتأمل فيها يعيد إلى الأذهان بالتأكيد حياتهم السابقة في التيه. غالبًا ما نجح الشيطان في هزيمة
بني إسرائيل من خلال حثهم على النظر إلى صعوبات الماضي والتذمر على الله، أو أن يقرروا
التخلي عن الصحراء.

طريقك. يجب أن نحرس أنفسنا حتى لا يحدث لنا نفس الشيء في المستقبل. في حديثه عن الوقت الذي فيه بالإنجيل للعالم، قال يسوع: "حينئذٍ تَضْطَرُّونَ وَيَقْتُلُونَكُمْ. سَتُبْغِضُكُمْ جَمِيعَ الْأُمَمِ بسبب اسمي. في ذلكَ الزَّمانِ يَفْتَضِحُ كَثِيرُونَ وَيَخُونُونَ وَيُبْغِضُكُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقُومُ أُنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ولأن الإثم سيكثر، ستبرد المحبة بين الجميع تقريبًا. وأما من يَصْدِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فِيخَلِّصُ وَيُكْرَزُ بِبِشْرَةِ الْمَلَكُوتِ. هذا في كُلِّ الْعَالَمِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ." متى 24: 9-14.

نقطة أخرى يجب مراعاتها هي: يجب ألا يتزعزع إيماننا الانقسامات. يُعَلِّمُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَنَّ الْانْقِسَامَاتِ هِيَ وَسِيلَةٌ يَسْتَعْمِدُهَا اللَّهُ لِتَطْهِيرِ كَنِيسَتِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الْكَاذِبَةِ. كتب بولس: "لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ فِيكُمْ بَدَعٌ لِكَيْ يَظْهَرَ فِيكُمْ مُخْلِصُونَ." 1 كو 11: 19. وقال إنه سيزلزل كنيسته، ومع ذلك لن يضيع المخلصون: "لَأَنِّي هَا أَنَا أَمْرٌ وَأَزْكَرٌ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يَزْكَرُ الْوَحْشَةُ فِي الْمُدْخَلِ فَلَا تَقَعُ حَبَّةٌ فِي الْأَرْضِ." عاموس 9: 9. في عملية إعداد القمح لاستخدامه في الطعام، كان المزارعون يضعون الحبوب المحصودة في غربال ممزوجًا بأجزاء من السنابل والقش الذي جُمع معها. ثم يشرعون في عملية إلقاء المحتويات إلى أعلى ونفخها حتى تنزوي الرياح القش بعيدًا وتفصله عن الحبوب الثمينة. ستطرد رياح المتاعب والضيقات المؤمنين الكاذبة الذين سيبعدون عن المخلصين.

لذلك لا تدعوا أحدًا يستنتج أن

إن حدوث الانقسامات في الكنيسة هو علامة على الله قد تخلى عنها. فالكلمة تنذر بالمستقبل حتى عندما نرى، نؤمن: سيكون هناك انقسام. فليحرس كل واحد نفسه. قال المسيح: "إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ، فَالرُّوحُ مُسْتَعِدٌّ حَقًّا وَلَكِنَّ الْجَسَدَ ضَعِيفٌ." متى 26: 41. علينا أن نغلق أبواب ونوافذ روحنا. كيف نفعل ذلك؟ من خلال الطاعة.

يوم السبت

11- ماذا تخبرنا كلمة الرب عن المولودين لله؟ 1 يوحنا 5: 18.

"نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَعْشَى فِي الْخَطِيئَةِ، بَلْ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرْرَ يَرُؤُهُ لَا يَمَسُّهُ". 1 يوحنا 5: 18.

"الْخَطِيئَةُ تَعْدِي النَّامُوسَ" 1 يوحنا 3: 4. كل من يولد الله لا يتعدى ناموسه. ولكن كل من يولد بالإيمان بالمسيح يحفظ. مصطلح "يحفظ نفسه" له نفس المعنى الذي في بداية الجملة - روحياً. يعني: يحفظ نفسه في الطاعة. ولا يمسه الشرير. فالطاعة للناموس تقيم حول روحنا سوراً غير مرئي، بحيث لا إبليس يهدمنا مهما فعل.

كل قرار نتخذه إلى جانب الله مهم. كل خطوة في الطاعة تجعلنا في وضع أفضل لنعطي لقريننا. من ناحية أخرى، كل معصية تضعفنا. فداود عندما تاب عن خطيئته وطلب الله قال: "لا تطردني من حضرتك، ولا تنزع روحك القدوس مني". مز. 51: 11. هذا الخوف جاءه بسبب اقتناعه بأنه كان في معصية. من جهة أخرى، عندما نكون في الطاعة تكون لنا الجرأة في حضرة الله. قال يسوع: "مَنْ أَيَّامَ يُوْحَدَنَّ الْمَعْمَدَانَ إِلَى الْآنَ صُنِعَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عُنْفٌ وَأَخَذُوهُ عَذْوَةٌ". يوحنا 11: 12. وهو هنا يمثل يقين الإيمان الذي يقودنا إلى الصلاة المثابرة. هذا عندما يتم التعبير عن لغة الروح في هذه الكلمات: "لا أدعك تذهب إلا إذا باركتني". تك 32: 26. أنا أعلم أنني سأستجاب. وبما أن ضميري لا يتهمني بشيء، فأنا أعرف أن ما أطلبه سوف أناله.

12 ما هو اليقين الذي لدينا من الله؟ 1 يوحنا 5: 14-15.

"وَهَذِهِ هِيَ الثَّرَقَةُ الَّتِي لَدَنَا فِيهِ، أَنَّهُ إِنْ سَأَلْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ لَدَنَا. وَإِنْ عَلِمْنَا أَنَّهُ يُسْمَعُ لَدَنَا فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُهُ، فَذَعَلِمُ أَنَّنَا قَدْ ذَلَلْنَا مَا طَلَبْنَاهُ مِنْهُ". 1 يوحنا 5:14-15.

الله يدعونا إلى أن نكون في شركة معه وأن نعرف صوت المسيح الذي يخاطب ضمائرنا، حتى لا يخدعنا العدو في أي وقت. قال يسوع: "خرافي تسمع صوتي". ويضيف: "وَأَمَّا هُمْ فَغَلَا يَتَّبِعُونَ غَرِيبًا" يوحنا 10:27، 5 في أي وقت يمكننا أن نلجأ إليه من أجل الحكمة. وينصحننا قائلا: "الدُّعْوَى فَأَجِيبِكُمْ وَأَخْبِرْكُمْ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَأَمْرٍ يَقِينٍ لَا تَعْرِفُونَهُ".
إر 33: 3.

13 كيف يرشدنا الرب في تفاصيل الحياة؟ إشعياء 30:21

"وَتَسْمَعُ أذُنُكَ الْكَلِمَةَ مِنْ وَرَائِكَ قَائِلًا: "هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ فَاسْلُكْ فِيهِ وَلَا يَمِيدًا وَلَا شِمَالًا". إشعياء 30:21.

إذا سألنا، سيقينا الله على . سنسمع صوت الله في ضمائرنا، يساعدنا على التمييز بين الحق والباطل. لقد سار أخنوخ معه - وهو ليس هنا اليوم - لقد نُقِلَ إلى السماء. كل الذين يقتنون به سيكون لهم نفس المصير.

الاستئناف؟ هل تريد أن تسير دائماً وفقاً لإرشاد الله؟

نعم () لا ()

الدرس 12

آية ذهبية: "وَلَا يَزِدُّكُمْ إِذْدَادُ تَزْدَادُ مَحَبَّةُ الْكَافِرِينَ، وَأَمَّا مَنْ يُصَدِّقْ
إِلَى الْأُمَّتِ هَيَّ فَيَخْلُصْ" متى 24:13

الأحد - إعلان بشارة إنجيل السلام

Voltando ano estudo da trajetória de Israel, vemos que Deus os conduziu de modo que eles tiveram que pedir passagem para os amorreus.

1-ماذا طلب إسرائيل من شون ملك الأموريين؟ العدد 21:22.

"Deixa-me passar pela tua terra; não nos desviaremos pelos campos nem pelas vinhas, e as águas dos poços não beberemos; iremos pela estrada real até que passemos os teus termos." Números 21:22.

2- ما هو موقف سيحون من طلب إسرائيل؟ بأي سلاح حارب شعب الله؟ عدد 21:23-25، 34.

"Porém Seom não deixou passar a Israel pelos seus termos; antes, Seom congregou todo o seu povo, e saiu ao encontro de Israel ao deserto, e veio a Jaza, e pelejou contra Israel. Mas Israel o feriu a fio de espada e tomou a sua terra em possessão, desde Arnom até Jaboque, até aos filhos de Amom; porquanto o termo dos filhos de Amom era firme. Assim, Israel tomou todas estas cidades; e Israel habitou em todas as cidades dos amorreus, em Hesbom e em todas as suas aldeias." Números 21:23-25.

"عموري" يعني فخور. واسم ملكهم - "سيوم" يعني الكبير الجريء. عندما اقترب إسرائيل من أرضه أرسل رسالة تدل على أنه يسعى إلى السلام. لقد أراد الله بعنايته أن يعطي المتكبرين فرصة الاختلاط بشعبه ليتعلموا نِعَمَ الحياة المسيحية. وقد أوحى الله فيما بعد إلى يشوع في نفس الاتجاه، حتى فيما يتعلق بالشعب الكنعاني الذي كان قد ملأ كفة الذنب بسبب خطاياهم: "إِذَا أَتَيْتَ إِلَى مَدِينَةٍ لِتُحَارِبَهَا، فَتَدَا بِعَلَيْهَا بِالسَّلَامِ. وَتَكُونُ إِنْ أَجَابَتْكُمْ وَقَدَّحَتْ لَكُمْ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهَا يَكُونُ تَابِعًا لَكُمْ وَيَخْدُمُكُمْ. وَإِنْ لَمْ تَعْقِدْ مَعَكُمْ صِلْحًا بَلْ تَعْمَلُ حَرْبًا عَلَيكُمْ فَتُحَاصِرُوهَا. وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ إِلَى يَدِكُمْ، وَكُلُّ ذَكَرٍ فِيهَا تَسْتَعْمَلُونَهُ بِالسَّيْفِ." تثنية 20:10-13.

0 كانت طريقة التصرف الموجهة نحو الله تمثل الكرازة بالإنجيل. بعد ذلك بقرون، علم يسوع أن سمة أبناء الله هي التواضع: "طوبى للمتواضعين بالروح لأن لهم ملكوت السموات" متى 5: 3. وأوصى بولس المسيحيين بأن يسعوا إلى السلام مع الجميع: "إِنْ أَمْكَنَ، فَاعْلَمِي قَدْرَ مَا فِيكُمْ، سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ" رومية 12: 18. وعندما أرسل مبشرين لنشر الإنجيل، أوصاهم أن يبشروا بالسلام. الذين يقبلونه ينالونه. ومن يرفضه ينال الدينونة: "وَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ أَهْلًا فَلْيَكُنْ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا فَلْيَكُنْ سَلَامُكُمْ رَاجِعًا إِلَيْكُمْ. وَإِنْ لَمْ يُرَحِّبْ بِكُمْ أَحَدٌ أَوْ يَسْمَعْ لِكَلَامِكُمْ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ الْمَدِينَةِ فَانْفُضِ الْعُبَارَ عَنْ رِجْلَيْكَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَوْمَ الدِّينونةِ يَكُونُ عَلَيْكَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ مِنَ الشَّدَّةِ أَقَلُّ مِمَّا عَلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ." متى 10: 12-15.

الإثنين - معركة ضد الكبرياء

في الوقت الحاضر يوصي الله عباده أن يخرجوا بتواضع ويعلموا السلام معه بالمسيح من أجل طاعة الوصايا العشر. "كَانَ اللَّهُ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضَعَ كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. لِذَلِكَ نَحْنُ سَفَرَاءُ مِنْ أَجْلِ

المسيح، كما لو أن الله صلى من أجلنا. فَذَطْلَبُ إِذًا مِنْ الْمَسِيحِ أَنْ تُصَالِحُوا اللَّهَ". 2 كو 5: 19، 20.

تمامًا كما في قصة العبرانيين، سيجدون كثيرين محاصرين في كبرياتهم. سيعلن الشيطان، ملكهم، الحرب على خدام الله. ولكن كما ضربهم إسرائيل بحد السيف، يمكننا أن نتغلب على العدو وأعدائه المتمردين بسيف كلمة الله. "لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ سَدْرِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَدِيفٍ ذِي حَدَّيْنِ، خَارِقَةٌ حَدَّيْ تَفْصِلَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالنَّخَاعِ، وَقَادِرَةٌ أَنْ تُمَيِّرَ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَتَيَّا تَه". عب 4: 12. يحثنا الكتاب المقدس قائلاً: "خُذُوا سَدِيفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ" أف 17: 6.

0 قصد الله دائماً هو خلاص البشر. لم يكن بالإمكان تحقيقه في حياة الأموريين لمجرد أن الملك وجميع الشعب ذهبوا إلى الحرب ضد شعبه. إن كبرياء الإنسان يقف في طريق الإنجيل، لأن الإنجيل يتطلب أولاً إذلال النفس حتى يتمكن الله بعد ذلك من تحويل القلب. قال يسوع: "ارْجَتْهَدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ". "أَنَا هُوَ الْبَابُ وَمَنْ يَدْخُلُ مِنِّي يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى" (لوقا 13: 24؛ يوحنا 10: 9). لكنه أضاف: "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي أَنَا رَقِيقُ الْقَلْبِ. مَدَّوْضِعُ الْقَلْبِ". متى 11: 29، لا يدخل المتكبرون من الباب الضيق إلى السماء. فقط أولئك الذين يخضعون للمسيح ويتلقون نعمة التواضع يستطيعون الدخول. أولئك الذين يختارون اتباع طريقهم الخاص لن يدخلوا ملكوت الله.

في المعركة التي ضرب فيها إسرائيل الأموريين بحد السيف، لدينا تمثيل لزمان مستقبلي يظهر فيه شعب الله الحقيقي، الذي يخضع لكلمة الرب، ضلاله للآخرين، المتكبرين، من خلال الكلمة. بهذا المعنى فإن إسرائيل "يَضْرِبُ الْأُمُورِيَّيْنَ بِحَدِّ السَدِيفِ". إن السيف قادر على تمييز المفاصل والنخاع، ليفصل أحدهما عن الآخر - ليفصل الحق عن الخطأ. عندما ينشأ جدل ما، فإن الأداة التي يمكن استخدامها لحسمه هي كلمة الله، لأنها الحق (يوحنا 17: 17). يقول لنا يسوع: "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقَّ يُحَرِّرُكُمْ" يوحنا 8: 32، أما المستكبرون غير الراغبين في الخضوع للمسيح فسيعارضون الرسل ويضطهدونهم. سوف يعتقدون الكذب حتمًا، وهذا

سيحدد مصيرهم. "ولهذا السبب سيُرسلُ اللهُ إليهمَ عملَ الضلال، حتَّى يُصدِّقُوا كذِبًا، ليُدانَ الجميعُ الذينَ لم يؤمنُوا بالحقِّ بل سرُّوا بإيائهم." 2 تسالونيكي 2: 11، 12.

الثلاثاء

3 ماذا أمر موسى بعد الانتصار على الأموريين؟ العدد 21:32.

"ثمَّ أرسلَ موسىَ ليتَّجسسوا جازرًا، فأخذوا قُرَاهَا وَأَخْرَجُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا." عدد 21:32.

جزائر تعني "الرب سيساعد". أرسل موسى رجالاً جزائراً فأخذوها من الأموريين لأن الرب . سيحدث نفس الشيء مع كنيسته الأمانة في هذا الوقت. سيكون لدينا صراعات، ولكن على طول الطريق يقدم لنا الرب الوعد بأنه سيساعدنا. دعونا لا نخاف مما يمكن أن يفعله الإنسان بنا، فالإنجيل سيتقدم إلى مناطق أخرى، وسيعارضه محبو أنفسهم، ولكن مع ذلك سنتنصر كلمة الله و"يُكرز بإنجيل الملكوت هذا في كل العالم شهادة لجميع الأمم" متى 24:14. وبالعودة إلى رحلة شعب إسرائيل في الماضي "ثمَّ انصَرَفُوا وَصَدَعُوا إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَكَلَّ شَعْبَهُ لِلْقِتَالِ فِي أُدْرِي." عدد 21:33.

4 ماذا قال الرب لموسى؟ العدد 21:34-35.

"وَقَالَ الرَّبُّ: "لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ وَجَمِيعَ شَعْبِهِ وَأَرْضَهُ فِي يَدِكَ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسَيِّدُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِ فِي حَشْبُونِ. فَضَرْبُوهُ وَبَدُوهُ وَجَمِيعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَدْنُجْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوا أَرْضَهُ لِمَلِكْتِهَانِ." سفر العدد 21: 34-35.

"عوج" تعني العملاق، والمواجهة معه تُظهر أن أمامنا اختباراً عظيماً. كان عوج ملك باشان، والتي تعني السهل الخصب. يُظهر لنا الكتاب المقدس أن السهل هو المكان الذي تكون فيه الحياة أسهل. عندما كان إبراهيم ولوط على وشك الانفصال، نظر لوط إلى سهل سدوم الذي كان جميلاً وعالي الإنتاج، واعدّاً بحياة هادئة وسهلة. وقد أوحى الله فيما بعد إلى النبي حزقيال عن "سدوم": "كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا خُبْرٌ كَثِيرٌ وَوَفْرَةٌ مِنْ الْبَطَالَةِ" عز. 16:49. فسوم تمثل الأماكن التي يسهل فيها كسب المال، ولكن لهذا السبب يبتعد الناس عن الله. قال عنها: "لَمْ تَمْتَعْ يَدَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ" عز. 16:49.

عندما نرى أن الكتاب المقدس يتحدث عن شخص عملاق، ملك سهل خصب، يمكننا أن نفهم أن هذا مرتبط بعظماء الأرض الذين تأسسوا في أماكن توجد فيها موارد وفيرة. هناك العديد من الأماكن اليوم التي ينطبق عليها هذا الأمر بشكل خاص - خاصة في أكثر الدول ازدهاراً على هذا الكوكب - الولايات المتحدة الأمريكية.

الأربعا

5- ماذا سيفعل عظماء الأرض؟ لوقا 21:12

"وَلَكِنَّهُمْ قَبْلَ هَذَا كُلِّهِ سَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ، وَيَسْأَلُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَقْدِمُونَكُمْ الْمُلُوكِ وَالْوُلَاةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي." لوقا 21:12.

سيخوض شعب الله المعركة من أجل الحق، وسيواجه معارضة من عظماء الأرض. ولكن كما هو الحال مع شعب إسرائيل، وعد يسوع بالنصر. قال: "عندما لا تفكروا كيف أو ماذا ستتكمون، لأنه سيُعطي لكم في تلك الساعة ما ستتكمون به. لأنكم لستم أنتم الذين ستتكمون بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم... لا تخافوا يقتلون الجسد ولا يستطيعون قتل الروح، بل خافوا من هو قادر على ذلك...".

النفس والجسد يهلكان في الجحيم". متى 10:28.

الله لا يسمح لنا أن نكافح بلا داع. لديه هدف من ذلك. قال يسوع: "وَهَذَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ شَهَادَةٌ. فاقصدوا في قلوبكم ألاّ تتدبروا كيف ستجيئون، لأنّي سأعطيكم فمًا وحكمة لا تقدرون أن تصمدوا أو تعارضوا كل من يعارضكم، فتدسّلّ موم حتى من الآباء والإخوة والأقارب والأصدقاء، ويقتل بعضهم بعضًا. سدّبعضون من النجميع بسدبب اسمي، ولكن لا تهلك شعرة من رأسكم. في صدبركم تملكون أنفسكم" لوقا 19:21-13.

سنخوض صراعات رهيبه، وسيُدعى بعضنا إلى الراحة، ونضع حياتنا من أجل الحق. لكن الرب وعدنا أنه سيعطينا الحكمة والحجج لن نستطيع أحد أن يعارضها. الحق الذي يخرج من أفواهنا سينتصر. سيكون هذا هو الانتصار على عوج ملك باشان في العصر الحديث. يمكننا أن نتق بالله! سيجعلنا نرت الأرض التي يسيطر عليها الأشرار الآن. وعد يسوع: "طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض" (متى 5:5)، فالأشرار لن يبقوا إلى الأبد، "فيكونون كأدعاء لم يكونوا" (ع1:16)، لذلك فإن امتلاك الأرض سيعطيها المسيح للودعاء. قال بطرس: "وَدَحْنُ حَسَبِ وَعْدِهِ نَدْتَظِرُ سَمَوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ الْبَرُّ". 2 بط 3: 13.

الخميس

بعد رحلة شعب إسرائيل نأتي إلى الرواية الواردة في الإصحاح 22: "وسار بدو إسرائيل وتزلوا في سهول موآب من جهة أريحا من جهة أريحا. ورأى بالاق بن زبور كل ما فعله إسرائيل بالأموريين، فخاف موآب الشعب خوفًا شديدًا لأنهم كانوا كثيرين، فحزن موآب حزنا شديدًا بسدبب بني فقال موآب لشديوخ مديان: "الآن تلعق هذه الجماعة كل ما حولنا كما يلحق الذور عشب الحقل. في ذلك الوقت كان يلعم بن زبور ملكًا على موآب. وأرسل رؤسلاً إلى بلعم بن باعور إلى بدور الذي على النهر في أرض بني قومه لينادييه قائلاً: "هوذا شعب قد خرج من مصر هوذا وجه الأرض..

قَائِمٌ أَمَامِي. هَلُمَّ الْآنَ أَلْعَنُ هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَعْظَمُ مَنِّي لِأَضْرِيَهُمْ
وَأَطْرُدُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَن بَارَكْتَهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَن
لَعَنْتَهُ يَكُونُ مَلْعُونًا. عدد 1:22-6.

6 من الذي استشار بلعام حول اقتراح بالاق؟ بماذا أجابته الله؟ العدد 9، 8:22.

"وَقَالَ لَهُمْ: "امْكُذُّوا هَذَا اللَّيْلَةَ وَأَنَا أَتِيكُمْ بِالْأَجْوَابِ كَمَا يَكْتَلِمُنِي الرَّبُّ. فَجَاءَ
اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَقَالَ: "مَنْ هُوَ لَاعِرُ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَكَ؟ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ:
"أُرْسَلْتَنِي بِلْعَامُ بْنُ زَبُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَائِلًا: هَا إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
مِصْرَ قَدْ غَطُّوا وَجْهَ الْأَرْضِ، فَتَعَالِ الْآنَ وَالْعَبْدُ لِعَبَادَتِهِمْ الْآنَ فَأَقْدِرُ أَنْ
أُحَارِبَهُمْ وَأَطْرُدَهُمْ. ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنُ هَذَا
الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ مُبَارَكُونَ" (عدد 8:22-12).

كان بلعام رجلاً من رجال الله، نبيًا. ومع ذلك، من أجل الربح، أراد أن يخون إخوته.
تقول القصة أنه حاول أن يلعن إسرائيل. ولكن الكتاب المقدس يخبرنا أن الله "لَمْ يَسْمَعْ
لِبِلْعَامَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بَدَلَ اللَّعْنَةِ بِرُكَّةٍ" تث 5:23. بعد أن فشل في
مساعاه، لجأ بلعام إلى استراتيجية شريرة.

7 ما هي الاستراتيجية التي استخدمها بلعام لإيذاء شعب الله؟ رؤيا 14:2.

"وَأَمَّا أَنَا فَلَئِي عَلَيْكُمْ أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَذْهَبَ بِلْعَامَ
الَّذِي عَلَّمَ بِلْعَامَ أَنْ يُلْقِيَ عِثْرَةَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا ذَبَائِحَ الْوَتَنِيَّةِ
وَيَزْدُوا" رؤيا 14:2.

في تاريخ إسرائيل نرى ما يخبئه المستقبل. فبناءً على نصيحة بلعام، تم إغواء العديد من بني إسرائيل للانخراط في العبادات الوثنية، وزنى بنساء مديانيات، وذلك بناءً على نصيحة بلعام. وبالمثل، سيظهر خونة في المستقبل بين الناس الذين سيؤثرون عليهم ليتحدوا مع الكنائس الساقطة في عقائدها الزائفة وممارساتها غير الكتابية. هذه الحقيقة تنبأت بها الأنجيل. قال يسوع: "حَيْذَ ذِي يَسَلِّمُوكُمْ لِيَعَدَّ بِوَكُومٍ وَيَقْتُلُوكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقْتَضِحُ كَثِيرُونَ وَيَخُونُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيَقُومُ أَتْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَلَآنَ الْإِثْمُ يَكْثُرُ، فَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. متى 24: 9-12.

بلعام، الذي كان نبيًا من أنبياء الله، من أجل حب المال أصبح أصبح نبيًا كاذبًا. بعد أن فشل في محاولته الأولى لإلحاق الأذى بإسرائيل، أعطى بالاق خطة لجعل إسرائيل يتحد مع نساء مديان. هكذا أيضًا في المستقبل القريب ستكون هناك خيانة في وسطنا. أناس معصوبي الأعين الذين سيعملون، من أجل الكسب، على جعل أعضاءنا يقبلون يوم الأحد وغيره من الخدع. هذا اختبار عظيم لإيماننا. "ولكن من يصبر إلى النهاية يخلص". متى 24: 13. عسى أن نكون منهم، هذه هي الله لنا!

يوم السبت

بعد حادثة بلعام، تعود القصة مرة أخرى في الإصحاح 31 من سفر العدد، حيث أمر الرب موسى أن يشن حربًا للانتقام من المديانيين، وبعد ذلك كان عليه أن يضع سلاحه ليستريح من الموت. "وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: "انْتَقِمْ لِيَدِّي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي مَدْيَانَ فَتَجْمَعُ إِلَيَّ شَعْبُكَ." عدد 31: 2. وهكذا استعد بنو إسرائيل للقتال.

8 ماذا كانت نهاية بلعام الخائن؟ العدد 31: 7-8.

"وَحَارَبُوا مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. وَقَتَلُوا سَوَى
الْمَدْيُونِيِّينَ مَلُوكَ مَدْيَانَ: "وَقَتَلُوا إِلَى جَانِبِ الْمَدْيُونِيِّينَ مَلُوكَ مَدْيَانَ: إِيْفِي
وَرَكِيمَ وَزُورَ وَحُورَ وَرَبَا خَمْسَةَ مَلُوكَ مَدْيَانَ، وَقَتَلُوا بِلْعَامَ بَنَ بُورَ
بِالسَّيْفِ!" - عدد 31: 7-8.

0 لم ينجح النبي الكاذب لشعب الله. لقد لقي نفس نهاية يهوذا، خائن المسيح - الموت.
يقول الكتاب المقدس: "لأنَّ الإِثْمَ يَزِدُّ دَادُ مَحَبَّةٍ كَثِيرِينَ، وَأَمَّا مَنْ يَصْدُرُ إِلَى
الْمُنْتَهَى فَيَخْلُصُ" متى 24: 13. ويمضي يقول: "وَيُيَشِّرُ بِيَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ
الْعَالَمِ كُلِّهِ شَهَادَةً لِرَجْمِيعِ الْأُمَمِ، وَحِينِذٍ يَأْتِي الْمُنْتَهَى" (الآية 14). على
الرغم من أن الصراع عظيم، إلا أن النصر موعود به لأولئك الذين يثبتون في الإيمان. سيواجه
خدام الله معارضة من جميع طبقات المجتمع. سيكون من بينهم العديد من عظماء الأرض -
الولاة والقضاة وقادة الكنيسة وحتى أفراد الأسرة. قال يسوع: "ستبغضكم جميع الأمم من أجل
اسمي" متى 24: 9. لا يسعنا إلا أن نلجأ إلى الله طلباً للعون. دفاعنا الوحيد هو الصلاة. ومع
ذلك ستكون فعالة تماماً. كما هو الحال مع إسرائيل، سيمنحنا الله النصر. سيحسم الأمر بدون
مساعدة الإنسان. في حديثه الهزيمة النهائية للقوى المعارضة لحكومة السماء، أعلن الملاك
لدانيال: "فَيَقُومُ عَلَيَّ رَجُلٌ رُؤُوسَاءُ فَيَنْكَسِرُ بِلَا يَدٍ" دان. 8: 25. بدون يد بشرية
- بالأحرى بتدخل إلهي. "في ضيقتي دعوتُ الربَّ وصرختُ إلى إلهي، مُنْذُ
الْبَدَأِ صرَّخْتُ إِلَى الرَّبِّ."

وَسَمِعَ صَوْتِي هَيْكَلُهُ صَوْتِي، وَصَارَ صِدْرَ أَخِي فِي أُنْذَانِهِ أَمَامَهُ. فَاهْتَرَّتِ
الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ، وَتَحَرَّكَتْ أَسْدُسُ الْجِبَالِ أَيْضًا وَارْتَعَدَتْ، لِأَنَّهُ
غَضِبَ... وَرَعَدَ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ، وَرَفَعَ الْعَلْبِيَّ صَوْتَهُ، وَكَانَ بَرْدٌ
وَجَمْرٌ مِنْ نَارٍ... أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ مُبْغِضِيَّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
أَقْوَى مِنِّي... تَغَلَّبُوا عَلَيَّ فِي يَوْمٍ مُصِيدَتِي، لَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ سَدَدِي. لَقَدْ
أُنْقَذَنِي

Lição 12

para um lugar espaçoso; livrou-me, porque tinha prazer em mim. Recompensou-me o Senhor conforme a minha justiça e retribuiu-me conforme a pureza das minhas mãos. Porque guardei os caminhos do Senhor e não me apartei impiamente do meu Deus” Sal. 18:9-21.

نداء: هل تريد أن تظل أميناً لله وكلمته حتى في مواجهة كل معارضة البشر؟

Sim () Não ()

الدرس 13

آية ذهبية: "وَيَكُونُ إِذَا حَلَّتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا، الْبَرَكَاتُ أَوْ اللَّعْنَةُ الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَتَذَكَّرُ وَنَهًا بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَّمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ إِلَيْهَا، وَتَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَتَسْتَمْعُونَ لِقَوْلِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمَنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ فَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهِكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ لِكَيْ تَحْيَا". تثنية 30: 1، 2، 6.

الأحد - الأمل في القيامة القريبة

Após a vitória sobre os midianitas, chegou o momento de Moisés depor as armas. O livro de Deuteronômio inteiro narra a história dos últimos momentos da sua vida. Ele congregou todo o povo, repetiu as instruções dadas por Deus e depois disso foi recolhido ao seu povo. "Então, subiu Moisés das campinas de Moabe ao monte Nebo, ao cume de Pisga, que está defronte de Jericó; e o Senhor mostrou-lhe toda a terra... E disse-lhe o Senhor: Esta é a terra de que jurei a Abraão, Isaque e Jacó, dizendo: À tua semente a darei ; mostro-ta para a veres com os teus olhos; porém para lá não passarás. Assim, morreu ali Moisés, servo do Senhor, na terra de Moabe, conforme o dito do Senhor. Este o sepultou num vale, na terra de Moabe, defronte de Bete-Peor; e ninguém tem sabido até hoje a sua sepultura." Deut. 34:1-6.

A palavra "Bete" significa casa, enquanto "peor" significa "abismo". A Palavra de Deus nos aponta o abismo como correspondendo o lugar dos mortos: "Quem descerá ao abismo (isto é, a tornar a trazer dentre os mortos a Cristo)?" Rom. 10:6. Mas Moisés não permaneceu na sepultura por muito tempo. Em Judas nos é revelado que Cristo o ressuscitou e levou (Judas 1:6). Séculos mais tarde ele voltou à terra juntamente com Elias para conversar com o Salvador e fortalecê-Lo: "tomou Jesus consigo a Pedro, e a Tiago, e a João, seu irmão, e os conduziu em particular a um alto monte. E transfigurou-Se diante deles; e o Seu rosto resplandeceu como o sol, e as Suas vestes se tornaram brancas como

الذُّورَ. وَإِذَا مُوسَىٰ وَإِيلِيَّا ظَهَرَ لَهُمَا مُوسَىٰ وَإِيلِيَّا يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ". متى 17:1-3.

كان المسيح رمزاً لمجيئه الثاني. كان إيليا يمثل أولئك الذين سيرون المسيح دون أن يمروا بالموت، بينما أصبح موسى رمزاً لأولئك الذين ينامون في كل عصر في التراب ولكنهم سيقامون عندما يعود المسيح. في زمن النهاية هذا، زمن الكرازة برسالة الملاك الثالث في رؤيا 14: 9-13، يمثل أولئك الذين سينامون من الآن فصاعداً في الرب.

1 - ماذا قال الملاك عن أولئك الذين الآن إلى راحة الموت؟ رؤيا 14:13

"وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: "اكَتُبْ: طُوبَىٰ لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنَ الآنَ. نَعَمْ، يَقُولُ الرَّوْحُ: لَيْسَ تَرِيدُوا مِنَ أَعْمَالِهِمْ فَتَتَّبِعُهُمْ أَعْمَالُهُمْ". رؤيا 14:13.

مثل موسى، لن يبقوا في القبر طويلاً. في نهاية زمن الضيق، عندما تُسكب ضربات رؤيا 16 على الأرض، "كثير من الراقدين في تراب الأرض سيقومون... إلى الحياة" دان. 12:3. آمين!

الاثنين - الطاعة بالإيمان - شرط النصر - شرط النصر

وتستمر قصة رحلة إسرائيل نحو كنعان وغزوها في سفر يشوع: "وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَىٰ عَبْدَ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ عَبْدَ مُوسَىٰ قَائِلًا: "مَاتَ مُوسَىٰ عَبْدِي، فَالآنَ قُمْ فَانْزِهِبْ أَتَتَّ وَجَمِيعُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ الأَرْدُنِّ إِلَيَّ الأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ تَطَوُّهُ أَخْمَصُ قَدَمَيْكَ فَقَدْ أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ كَمَا قُلْتَ لِمُوسَىٰ". يشوع 1: 1-4. وعده الله بالنصر: "لا تدع أحداً

هُوَ يَحْفَظُكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى مَعَكُمْ، لَا أَتْرُكُكُمْ وَلَا أَتْرُكُكُمْ. قَوِيًّا وَسُجَاعًا لِأَنَّكَ سَتَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَرِثُ الْأَرْضَ الَّتِي أُقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ." يوشع 1: 5، 6.

2 - تحت أي شرط سيحقق الله الوعد الذي أعطاه ليشوع؟ يشوع 1: 7-9.

"فاجتهدوا وتشدّعوا وتحفظوا العملَ حسبَ جميعِ الناموسِ الذي أوصاكمُ بهِ عبدي موسى، ولا تَنحَرِفُوا عَنهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِتَسْلُكُوا حَيْثُمَا ذَهَبْتُمْ. لَا تَنحَرِفُوا كِتَابَ هَذِهِ الناموسِ عَن أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ تَأْمَلُوا فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِكَيْ تَحْفَظُوا الْعَمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ، لِأَنَّكُمْ حِينَئِذٍ تَنجِدُونَ فِي طَرِيقِكُمْ، وَحِينَئِذٍ تَسْلُكُونَ بِحِكْمَةٍ. أَلَمْ لَكُمْ؟ كُنْ قَوِيًّا وَسُجَاعًا جِيدًا، وَلَا تَجْرَعْ وَلَا تَضْطَرْبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ" (يو 1: 7-9).

كل وعود الله مشروطة بالطاعة من خلال الإيمان بكلمته. فالكلمات التي قيلت ليشوع "كُنْتُمْ لِعِظْتِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ مُدْتَهَى الْعَالَمِ." 1 كو 10: 11. يمكننا، ككنيسة وكأفراد، أن ننصر انتصاراً مجيداً في الأزمة العظيمة الأخيرة. إن الناس الذين سينتصرون في الصراع ضد الشيطان وتحالف الشر في الأيام الأخيرة يتمتعون بهذه الخاصية: "هَذَا صِدْرُ الْقَدِيسِينَ، هَذَاكَ صِدْرُ الْقَدِيسِينَ، هُنَا حَافِظُ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانُ يَسُوعَ" رؤيا ١٤: ١٢.

الثلاثاء - الحاجة إلى الانسجام والوحدة

"ثُمَّ أَمَرَ يَسُوعَ رُؤُسَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: "اعْبُرُوا فِي وَسْطِ الْبُحَيْرِ
وَأَوْصِدُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: تَزَوَّدُوا بِاللَّطْعَامِ لِأَنَّكُمْ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
تَعْبُرُونَ هَذَا الْأَرْضَ لِيَتَمَتَّلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
لِيَتَمَتَّلِكُوهَا...". فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: "كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَفْعَلُهُ،
وَحَيْثُمَا أُرْسَلْتَنَا نَذْهَبُ. وَكَمَا سَمِعْنَا لِمُوسَى فِي كُلِّ شَيْءٍ نَسْمَعُ لَكَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ نَسْمَعُ لَكَ، وَلَكِنْ لِيَكُنْ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.
كُلٌّ مِنْ يَتَمَرَّدُ عَلَى فَمِكَ وَلَا يَسْمَعُ لِكَلَامِكَ فِي كُلِّ تَأْمُرِهِ بِهِ يَمُوتُ؛ فَقَطِّعْ قُوِيًا وَشَجَاعًا
جِدًا". يوشع 1: 10، 11، 16-18.

انتهت الأربعون سنة في الصحراء. لقد حان وقت امتلاك الأرض، وأظهر الشعب أنه قد
شُفي من خطاياهم السابقة. على عكس زمن موسى، لم تُسمع كلمة تذمر أو تمرد ضد قائدهم.
كانوا يحترمون من اختاره الله طالما كان مطيعًا للرب، القائد الأعلى الذي يخدمونه جميعًا.
تشير هذه الحالة إلى درجة الانسجام التي يجب أن نصل إليها ككنيسة الرب لكي نكون مستعدين
للانتصار في الأزمنة العظيمة الأخيرة.

3 - ما هو هدف يسوع لشعبه؟ يوحنا 17: 22، 23 "وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي
أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ، لِيَكُونُوا كَمَا لِي
فِي الْوَاحِدَةِ، الْعَالَمُ أَنْكَ أُرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي" يوحنا 17: 22، 23.

الأربعاء - التجارب أثناء غزو أرض الميعاد

طاعة لتعليمات الرب، "أرسل يشوع بن نون رجلين من شبتيم ليتجسسا سرا قائلا: "اذهبا وانظرا الأرض وأريحا". فذهبا ودخلا بيت امرأة بغي اسمها راحاب، وناما هناك. فأخبر ملك أريحا قائلا: "ها إن رجلا من بني إسرائيل قد جاءوا ههنا في هذه الليلة ليتجسسا الأرض. فأرسل ملك أريحا إلى راحاب، قائلا: "أخرجي الرجلين الذين جاءوا إليك ودخلىا بيتك، لأنهم جاءوا ليتجسسا الأرض كلها. فأخذت المرأة الرجلين وأخفتهما وقالت: "حقا جاءني رجال ولم أعلم من أين جاءوا، فلما أغلق الباب وأظلم الباب خرج الرجل، ولا أعلم أين ذهب الرجل. اذهب وراءهم بسرعة فإنك ستلحقهم. فصعدت بهما إلى وأخفتهما بين قصب الكتان الذي وضعته مرتبا على السطح." يشوع 2:1-6.

4 ما هو الطلب الذي طلبته راحاب من الجواسيس؟ يشوع 2: 15-16.

"أنازلتهم بحبل من الشباك، لأن بيتها كان على سور المدينة وكانت ساكنة على السور. فقالت لهما: "اصعدا إلى الجبل لئلا يجدكما الطاليون، واخترنا هناك ثلاثة أيام حتى الطاليون، ثم اذهبا إلى طريقكما" يش 2: 15-16.

"فذهبا وأتيا إلى الجبل وأقاما هناك ثلاثة أيام حتى رجع الطاليون، لأن الطالبيين طلبوهمما في كل الطريق فلم يجدوهمما، فرجع الرجلان ونزلا من الجبل وعبرا وجاءا إلى يشوع بن نون وأخبراه بكل ما أصابهمما وقالا ليشوع: إن يهوذا قد أعطى كل هذه الأرض بأيدينا، لأن

جَمِيعُ السَّاكِنِينَ يَضْعُفُونَ أَمَامَ دَا". يوشع 2: 22-24.

بالنظر إلى أن مسار شعب إسرائيل في هذه الأيام الأخيرة، فإن إرسال الجواسيس إلى أريحا، معقل العدو، يمثل إرسال المرسلين إلى مختلف بقاع الأرض للتبشير بضرورة طاعة الوصايا المكتوبة على لوحى الحجر، كما أعطها الله على سيناء. راحاب، المرأة العاهرة التي اهتدت إلى الله الحي واعترفت في حضور الجواسيس، تمثل أولئك الذين سيقبلون رسالة الملاك الثاني: "سَقَطَتْ بَابِلُ! سقطت بابل، تلك المدينة العظيمة التي سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها". رؤيا 14: 8. سيتركون الكنائس الساقطة وينضمون إلى شعب الله. إن الأيام الثلاثة التي لجأ فيها الجواسيس إلى الجبال مختبئين من مضطهديهم تمثل الاضطهاد الذي سيقع على شعب الله مع إعلان الإنجيل.

5 - ما هي المدة التي يمثلها اليوم أيضاً في النبوءة التوراتية؟ تعداد 14:34

"بَعْدَ الأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّدْتُمْ فِيهَا الأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ سَدَّةٌ، تَحْمِلُونَ أَثْمَكُمْ أَرْبَعِينَ وَتَعْرِفُونَ ذَهَابِي". عدد 14:34.

إذًا نفهم أن ثلاثة أيام تمثل ثلاث سنوات من الاضطهاد لشعب الله، وسيجد خدام الرب ملجأً في معازل الجبال وفي أبعد الأماكن على الأرض.

الخميس - الحماية في خضم الاضطهاد

بعد وصول الجواسيس، "وَبَعْدَ وُصُولِ النُّجُوسِيسِ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا وَسَافِرًا مِنْ شَدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى الأَرْدُنِّ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبرُوا، وَفِي تَمَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّ الرُّؤْسَاءُ فِي وَسَطِ المُخَيَّمِ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَ

الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَ التَّابُوتَ، أَنْتُمْ أَيْضًا تَتَرَكُونَ مَكَانَكُمْ وَتَدْبِعُونَهَا.... فَلَمَّا جَاءَ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّابُوتَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَبْتَلَتْ أَرْضُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ عِنْدَ شَطَطِ الْمِيَاهِ (لَأَنَّ الْأَرْضَ فَاضَتْ عَلَى جَمِيعِ ضِفَّتَيْهِ كُلِّ الْحَصَادِ) وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ فَوْقُ وَارْتَفَعَتْ فِي كَوْمٍ بَعِيدٍ جِدًّا فِي مَدِينَةِ آدَمَ الَّتِي فِي جَانِبِ سَرْتَانٍ، وَغَارَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي نَزَلَتْ إِلَى بَحْرِ السُّهُولِ الَّتِي هُوَ الْبَحْرُ الْمَلْحُ وَأَنْفَصَلَتْ، وَعَبَّرَ الشَّعْبُ إِلَى أَرِيحَا. وَدَبَّتِ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ حَتَّى عَبَرَ الشَّعْبُ الْأَرْضَ" (يو 2: 1-3، 15-17).

تحتوي هذه الحادثة على العديد من الدروس المفيدة لكنيسة الله في هذا الوقت. يمثل عبور على أرض جافة رعاية الله وحمايته لشعبه، حتى في وسط الصعوبات. سوف يحميهم في الاضطهاد.

في الكتاب المقدس، تمثل المياه الشعوب (رؤيا 17: 15). ونهر المياه يمثل أيضًا صفوف مضطهدي شعب الله. وتصويرًا لهذا الواقع، كتب يوحنا بلغة رمزية: "فَأَخْرَجَتْ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا مَاءً كَذَهْرٍ وَرَاءَ الْمَرْأَةِ لِكَيْ يَجْرِيَ بِهَا فِي السَّيْلِ. فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ، وَقَدَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا فَأَبْتَلَعَتْ الذَّهْرَ الَّذِي

أَخْرَجَهُ الْتَرْتِينُ مِنْ فَمِهِ". رؤيا 12: 15، 16. الحية هي الشيطان، والنهر هو الشيطان، والنهر هو الشعب الذي يؤثر عليه ليضطهده. والمرأة تمثل شعب الله. والأرض تمثل الأماكن النائية على الأرض، التي لا سكان فيها (لا "مياه").

عندما عبروا الأردن، تبع الشعب الكهنة الذين كانوا يحملون التابوت. وكان التابوت يحتوي على اللوحين الحجريين اللذين كُتبت عليهما وصايا شريعة الله العشر (عب 9: 4)، وكانت مهمة الكهنة تعليم الشعب: "لأن شفتي الكاهن تحفظان العلم، وفمه يطلب الشريعة" ملا 2: 7. هكذا الكهنة اليوم يمثلون رعاة وقادة كنيسة الله - خدمة الملاك الرابع - الإنذار الأخير، الذين يجب أن يقدموا للعالم الإنجيل الحقيقي الذي يقود المؤمنين به إلى الطاعة الكاملة للوصايا العشر. ويجب على الناس أن يتبعوا هذا الطريق نفسه، معطين الحق. يمثل المقطع الجاف ذلك

سيحمني الله شعبه من المضطهدين. ومع أن البعض سبقدمون حياتهم شهداء، إلا أنه الآخرين أحياءً حتى النهاية. قال يسوع لكلا الصنفين: "وَلَا كُنْ لَا تَهْلِكُ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِكَ فِي صَدْرِكَ تَمَلِّكُ نَفْسَكَ". لوقا 21: 18، 19.

من يبقى ثابتاً في الإيمان الحقيقي لن يخسر الحياة ويضيف السيد: "لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولا يقدرّون أن يقتلوا النفس، بل خافوا بالحري من القادر أن يهلك النفس والجسد معاً في جهنم". مت 10: 28 "كونوا أمناء حتى الموت فأعطيكم إكليل الحياة". رؤيا 2: 10.

الجمعة

"وَلَمَّا عَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ كَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلاً، خُذُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا وَأَرْسَلْ إِلَيْهِمْ قَائِلاً، خُذُوا مِنْ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْضِعِ مَقَامِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا وَأَحْمِلُوهُمْ مَعَكُمْ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى وَوَضَعُوهُمْ فِي الْمَيْبِيتِ الَّتِي تَبِيدُونَ فِيهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ. فَذَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، وَقَالَ لَهُمْ: "مُرُّوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ فِي وَسَطِ الْأُرْدُنِّ، وَلِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ حَجَرًا عَلَى كَتِفِهِ بَعْدَ أَنْ يَسْبِطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ هَذَا عَلَامَةً بَيْنَكُمْ، وَإِذَا سَأَلَكُمُ بَنُوكُمْ فِيمَا بَعْدُ قَائِلِينَ: مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ فَتُخْبِرُونَهُمْ أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ انْشَقَّتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، فَلَمَّا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ انْشَقَّتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِيَدَيْ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ". يوشع 4: 1-7.

أمر الله في عنايته الإلهية بني إسرائيل أن يبنوا نصباً تذكاريًا لخلاصه. وكان من المقرر أن يُحفظ هذا النصب التذكاري إلى الأبد. ممثلو أسباط بني إسرائيل الاثني عشر

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة
جاهدوا ليصنعوه. وبالمثل، سيستخدم الله أولاده ليكونوا شهوداً أو حجارة حية - تذكراً لعنايته -
لكل الأجيال، وقد شبه الرسول بطرس المؤمنين بالحجارة الحية: "أنتم أيضاً كحجارة حية بنيتم
بيتاً روحياً وكهنة مقدساً" 1بطرس 2:5. 0 ورأى النبي يوحنا في الرؤيا "مائة وأربعة
وأربعين ألفاً مميرين من جميع أسباط بني إسرائيل"، "مكتوب على جباههم اسمه واسم أبيه..
وكانوا ينشدون ترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الأربعة الحواريين والشيوخ، ولم يكن أحد يقدر
أن يتعلم تلك الترنيمة إلا المائة والأربعة والأربعون ألفاً الذين اشتروا من الأرض". رؤيا ٧:
٤؛ ١٤: ١، ٣ هذه ترنيمة النجاة من الاضطهاد الذي كان يرأسه الوحش وأعوانه.

6 - ماذا ستكون ترنيمة المائة وأربعة وأربعين ألفاً؟ رؤيا 15: 2-4.

"وَرَأَيْتُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ مَمْرُوجًا بِالذَّخَرِ، وَأَيْضًا الْمُدْتَصِرِينَ عَلَى الْوَحْشِ
وَعَلَى صُورَتِهِ وَعَلَى آيَتِهِ وَعَلَى عَدَدِ اسْمِهِ، وَأَقْفِينَ عِنْدَ بَحْرِ الزُّجَاجِ
وَمُمَسِّكِينَ سِيَاطَ اللَّهِ وَهُمْ يُرْتَمُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى وَتَنَانِيَةَ اللَّهِ وَتَرْنِيمَةَ
الْحَمَلِ قَاتِلِينَ: عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ! عَادِلَةٌ
وَصَادِقَةٌ هِيَ طَرَفُكَ يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ! مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُعْظِمُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ أَذْتُ
وَحَدِّكَ قُدُّوسٌ، لِذَلِكَ تَأْتِي جَمِيعُ الْأُمَمِ وَتَسْجُدُ أَمَامَكَ لِأَنَّ أَحْكَامَكَ ظَاهِرَةٌ."
رؤيا 15: 2-4.

الوحش هو القائد الذي يفرض الاحتفال بيوم الراحة الزائف، على عكس سبت الوصية الرابعة

- اليوم السابع من الأسبوع

- البابا على الرغم من أنه سيُعطي له "ليصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم" لفترة من الزمن، (رؤيا
١٣: ٧)، إلا أن المائة وأربعة وأربعين ألفاً سيغلبونه. سيحفظ الله حياتهم، وسيكونون شهوده
الأبديين - أي

ذكرى حية لقدرته على الخلاص ومحبته لشعبه.

يوم السبت

"وَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: "اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ... فَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَتَزَلُّوا فِي جِلْجَالِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ أَرِيحَا... فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: "سَكَكِينَ مِنْ حَجَرٍ وَاخْتَنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا. فَصَدَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبْعَةَ حَرَالُوثَ". يوشع 4: 1، 19؛ 5: 2، 3. بعد الأيام الثلاثة التي طاردوا فيها الجواسيس، عبر الشعب الأردن ووصلوا إلى "جيجال"، أي الدائرة أو العجلة، ويرتبط الاسم بما تمَّ هناك، فختنوا بني إسرائيل في جبعات- حارثوت. ختن يشوع بني إسرائيل. تضمن هذا الاحتفال إزالة لحم قلفة الرجال بسكين حاد. بدا الجزء الذي أزيل على شكل دائرة - ومن هنا اسم جيجال.

7 - لماذا ختن يشوع بني إسرائيل؟ يوشع 5: 4-7.

"وَلِهَذَا خَتَنَهُمْ يَشُوعُ: ... لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَاهَوْا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى فَتِيَ كُلُّ الْأُمَّةِ، رَجَالُ الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ، الَّذِينَ أَقْسَمَ لَهُمُ الرَّبُّ أَنَّهُ لَا يَدْعُهُمْ يَرُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَّا أَرْضًا تَدْرُ لِبَنَاتٍ وَعَسَلًا. وَلَكِنْ أَقَامَ بَدَلَهُمْ بَنِيهِ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ". يوشع 5: 4-7.

يرتبط الختان بالطاعة، فقد قال الرب للشعب: "إذا رجعت إلى الرب إلهك وسمعت حسب كل ما أوصيتك به اليوم، أنت وبنيك من كل قلبك ومن كل نفسك، فإن الرب إلهك يخن قلبك وقلب نسلك لتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك فتحيا". تث 30: 2-6. الطاعة هي الثمرة الحقيقية للاهتداء. وهذا بدوره يتحقق بفعل روح الله في قلوبنا. قال بولس: "إن

الدرس - تاريخ شعب الله في الأيام الأخيرة

الْأَخْرِيَانِ نَحْنُ الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ وَتَمَجِّدُهُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ". فيل 3: 3.

عندما نرى أنفسنا ضعفاء وعاجزين وفي هذه الحالة نسلّم أنفسنا كلياً للمسيح ونخضع إرادتنا له، فهو يُحدث التغيير. يحوّل قلبنا الشرير إلى قلب صالح. عندها تظهر النوايا والأعمال الصالحة: "الرجل الصالح يُخرج من كنز قلبه الصالح أشياء صالحة" لوقا 6:45. عندئذٍ نهتف: "يا رب تعطينا السلام، لأنك أنت الذي صنعت فينا كل أعمالنا" إش 26: 12. آمين!

النداء: هل تريد أن ترجع إلى الرب من كل قلبك حتى يغير قلبك ويجعلك تقوم بأعمال الطاعة الصالحة لكلمته؟

نعم () لا ()